توحيد القراءات

* الكتاب: توحيد القراءات (منهجية صحة القراءات وعلم التفسير)
* تأليف: محمد بن محمود بن مسعود
* مراجعة لغوية: محمد محيي الدين طلبة
* تصميم الغلاف: قسم الجرافيك بدار المنتدىٰ
* إخراج داخلي: قسم التنسيق بدار المنتدىٰ
* رقم الإيداع: **2023/4547**
* الترقيم الدولي: **978-977-86580-1-9**

المدير العام: الأستاذ عزيز عثمان

لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com 

واتس آب: +20 100 518 6476 

فيسبوك: **دار المنتدى للنشر والتوزيع** 

توحيد القراءات

منهجية صحة القراءات وعلم التفسير

تأليف

محمد بن محمود بن مسعود

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد...

فقد روى الإمام مسلم عن أَبي رُقَيَّةَ تَمِيم بن أوس الداريِّ -رضي الله عنه-: أنَّ النَّبيّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحةُ» قلنا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

ولما كنت مشغولًا بدراسة كتاب الله تبارك فقد وجدت ارتباطًا لبعض التفسيرات بالقراءات؛ فعكفت على دراسة بعض كتب توجيه القراءات، فوجدت أن بعض تلك القراءات لا تتفق مع ما ذكره المفسرون من أسباب النزول ولا مع المعاني الظاهرة للآيات، حتى رأيت تكلفًا في قبول بعض القراءات، مثل قراءة ابن كثير في سورة البقرة {فَتلقى آدم} نصبًا، وقراءة الكسائي في سورة المائدة {هَل تَسْتَطِيع} بِالتَّاءِ، و{رَبك} نصبًا، وقراءة ابن عامر في سورة الأنعام {وَكَذَلِكَ زين} بِضَم الزَّاي و{قتل} بِالرَّفْع.

كذلك وجدت بعض القراءات تعارضها قراءات في مواضع أخرى يؤيدها اللسان العربي مثل قراءة الكسائي وحمزة {يغشي اللَّيْل النَّهَار} بِالتَّشْدِيدِ، فيعارضها قول الله تبارك ﴿إذ يغشيكم النعاس﴾، فقراءة التشديد تجعل النهار هو الذي يغشى الليل، وفي الحقيقة فإن الليل هو الذي يغشى النهار.

كذلك وجدت تغايرًا في معنى الآيات وما قد يترتب عليها من أحكام فقهية، مثل قراءة الكسائي وحمزة في سورة آل عمران {وقتلوا وقاتلوا} وهي مخالفة لقراءة باقي القراء {وقاتلوا وقتلوا} وهي التي توافق ترتيب الأفعال، وفي سورة التوبة {فيقتلون} بِضَم الْيَاء، و{وَيقْتلُونَ} بِفَتْح الْيَاء وهي مخالفة لقراءة باقي القراء {فيقتلون} بِفتح

الْيَاء، و{وَيقْتلُونَ} بِضم الْيَاء، فقد ذهب بعض الفقهاء إلى جواز القيام بعمليات استشهادية انطلاقًا من تلك القراءة. ومعلوم ما وضعه علماء القراءات لقبول القراءة، إذ وضعوا ثلاثة أركان أو شروط لذلك، وهي:

١- موافقة الرسم العثماني.

٢- موافقة وجه من أوجه اللغة العربية.

٣- صحة سندها.

إلا أنهم لم يشترطوا موافقة القراءة لما ذكره المفسرون، إلا أنه يلزم إضافة ذلك الشرط ليكون شرطًا رابعًا، لاستبعاد كل غريب في القراءات الذي قد يوصله ذلك الشرط الإضافي إلى الشذوذ من مثل ما ذكرت من أمثلة.

ومرادي من وراء تلك الدراسة التقريب بين القراءات وإن أمكن توحيدها، مع الإبقاء على التغاير بين القراءات في حدود اللهجات التي يتسع لها اللسان العربي، والتي جاء معناها أنها الأحرف السبعة، من مثل الترقيق والتفخيم والإمالة والهمز والمد والقصر وحركة ياء المتكلم وحالة الياء عند الإضافة، وغير ذلك من أحكام التجويد.

وزيادة على ما سبق، فقد جاءت بعض القراءات في هيئة عجيبة المعنى، مثل قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو في سورة آل عمران {وكأين من نَبِي قتل} بِضَم الْقَاف مقابل قراءة باقي القراء ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾، فإن أولئك الربيين لم يهنوا ولم يضعفوا ولم يستكينوا بل صبروا وتلك من سمات الأحياء، وكذلك قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر في سورة مريم {فناداها من تحتهَا} بِفَتْح الْمِيم

وَالتَّاء، وهي تخالف باقي القراء بكسر الميم والتاء والتي تفيد أن الظرفية هنا مؤقتة بينما قراءة الفتح تفيد ملازمة الظرفية، كذلك قراءة نافع وابن كثير وابن عامر في سورة الزخرف {وَجعلُوا الْمَلَائِكَة الَّذين هم عِنْد الرَّحْمَن إناثا} بالنُّون وهي تخالف قراءة باقي القراء {وَجعلُوا الْمَلَائِكَة الَّذين هم عِباد الرَّحْمَن إناثا}، لأنهم يقرون بأن الملائكة عند الله ولكنهم لا يقرون بأنهم عباد الرحمن، فقد سألوا أن تنزل عليهم الملائكة كما في سورة الفرقان ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ﴾ ولقوله تبارك في سورة الأنبياء ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾.

أما باقي التغاير في القراءات، وإن لم يشذ بالمعنى، إلا أن لبعضه وجهًا وجيهًا من التفسير يجعله متقدمًا على غيره كما سوف نبينه إن شاء الله.

أسأل الله التوفيق والسداد.

التغاير بين القراءات

١- فاتحة الكتاب:

١-١ قراءة عاصم والكسائي {مالك يوم الدين} بالألف هي الاختيار:

- في كل المصاحف كتبت بدون ألف، فلا تكون زيادة الألف إلا سماعية.
- «مالك» تدل على المستقبل لملك غير موجود الآن، إذ سوف تبدل الأرض غير الأرض والسماوات للإعداد ليوم الحساب.
- «مالك» تفيد السلطان والسيطرة، ولذلك يقول الله تبارك ﴿قل اللهم مالك الملك﴾، و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

٢-١ قراءة ابن كثير في رواية القواس {اهدنا السراط المستقيم} مع أنها توافق أصل الكلمة إلا أنها تخالف رسم المصاحف (الصراط)، وقد قلبت السين صادًا لمجاورتها لحرف الطاء.

❊ ❊ ❊

٢- سورة البقرة:

١-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَمَا يخادعون إِلَّا أنفسهم} بِالْألف غير قراءة الباقين بدون ألف والتي هي الاختيار، ذلك أن «خدع» و«خادع» مثل «قتل» و«قاتل»، فكلمة «خدع» تثبت وقوع الفعل من جهة واحدة.

٢-٢ قراءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بالتخفيف {يكذبون} هي الاختيار، فإن المنافقين يقولون كذبًا ولم تذكر الآيات أنهم كذبوا أحدًا، فكذبهم كان حين قالوا ﴿آمنا بالله وباليوم الآخر﴾.

٢-٣ قراءة حمزة (فأزالهما الشَّيْطَان عَنْهَا) بِالْألف غير قراءة الباقين {فأزلهما} والتي هي الاختيار، لأنه لا يملك إزالتهما عنها وإنما أزلهما زللًا معنويًّا بالمعصية أخرجهما من الجنة، ومثلها قول الله عن المؤمنين ﴿إنما استزلهم الشَّيْطَان﴾.

٢-٤ قراءة ابن كثير {فَتلقى آدم} نصبًا، {كَلِمَات} رفعًا غير قراءة الباقين {فَتلقى آدم} رفعًا {كَلِمَات} نصبًا لحجة ﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾.

٢-٥ قراءة أبي عمرو {وعدنا مُوسَى} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {واعدنا} والتي هي الاختيار، اجتهاد منه قائلًا إن الله منفرد بالوعد والوعيد، والوعد يكون من جهة واحدة والمواعدة تكون بين اثنين.

٢-٦ قراءة نافع {يغْفر لكم} بِالْيَاءِ وَفتح الْفَاء، وقراءة ابن عامر {تغْفر} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالنون، لأن «نغفر» بَين خبرين من أَخْبَار الله عَن نَفسه قد أخرجَا بالنُّون، وَذَلِكَ قَوْله ﴿وَإِذ قُلْنَا ادخُلُوا هَذِه الْقرْيَة﴾ وَالْآخر قَوْله ﴿وسنزيد الْمُحْسِنِينَ﴾.

٢-٧ قراءة ابن كثير {وَمَا الله بغافل عَمَّا يعْملُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لحجة قَوْله قبلهَا ﴿ثمَّ قست قُلُوبكُمْ من بعد ذَلِك فَهِيَ كالحجارة﴾، و ﴿وَمَا الله بغافل عَمَّا تَعْمَلُون﴾.

٢-٨ قراءة نافع {وأحاطت بِهِ خطيئاته} بِالْألف غير قراءة الباقين بدون ألف والتي هي الاختيار، فالخطيئة هنا هي اتخاذ العجل.

٢-٩ قراءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لا يعْبدُونَ إِلَّا الله} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لحجة قَوْله ﴿وَقُولُوا للنَّاس حسنا وَأقِيمُوا الصَّلَاة﴾ و ﴿وَإِذ أَخذنَا ميثاقكم لَا تسفكون دماءكم وَلَا تخرجُونَ أنفسكُم من دِيَاركُمْ﴾ فَحكى مَا خاطبهم بِهِ فَجرى الْكَلَام على لفظ المواجهة.

٢-١٠ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَقُولُوا للنَّاس حسنا} بِفَتْح الْحَاء وَالسِّين غير قراءة الباقين بضم الحاء وسكون السين والتي هي الاختيار، لحجة أن فِي التَّنْزِيل ﴿إِلَّا من ظلم ثمَّ بدل حسنا﴾ و ﴿وَوَصينَا الْإِنْسَان بِوَالِديهِ حسنا﴾.

٢-١١_قراءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {تظاهرون عَلَيْهِم} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، لأنها بالتخفيف تفيد توفر القصد وبالتشديد تفيد انتفاء القصد مثل: «اثاقلتم» و«ازينت».

٢-١٢ قراءة حمزة {أسرى} غير قراءة الباقين {أسارى}، لحجة أن «أسارى» مثل «فرادى»، أي يصنفون في الفداء وفقًا لثقلهم في قومهم.

٢-١٣ قراءة نَافِع وَعَاصِم وَالْكسَائِيّ {تفادوهم} بِالْأَلف غير قراءة الباقين {تفدوهم}، والقراءة بالألف هي الاختيار، لحجة أنه يلزم الاتفاق على ثمن الفداء.

٢-١٤ قراءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي بكر {وَمَا الله بغافل عَمَّا يعْملُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {عَمَّا تَعْمَلُونَ} والتي هي الاختيار، لأن حجة القراءة بالياء قَوْله ﴿وَيَوْم الْقِيَامَة يردون إِلَى أَشد الْعَذَاب﴾ إنما هي تخص بعضهم.

٢-١٥ قرَاءة ابْن كثير {وأيدناه بِروح الْقُدس} بِإِسْكَان الدَّال غير قراءة الباقين بضم الدال والتي هي الاختيار، لأن ضَم الدَّال هُوَ أَصْل الكلمة التي هي نعت.

٢-١٦ قراءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {أَن ينزل الله} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد، فإن كفرهم كان بما أنزل الله جملة واحدة، بينما بغيهم كان كلما نزل الله من فضله، فقد جاءت كلمة «أنزل» بصيغة الفعل الماضي بينما جاءت كلمة «ينزل» بصيغة الفعل المضارع.

٢-١٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأبي عَمْرو وحفص {وَجِبْرِيل} بِكَسْر الْجِيم وَالرَّاء، وهي متفقة مع كسر أول أسماء «إسماعيل» و«إسرائيل» و«إسرافيل» و«ميكائيل» وهو ما يسوغ إخفاء الهمزة، وهي غير قرَاءة ابْن كثير {جبْرِيل} بِفَتْح الْجِيم وبدون

همزة، وقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {جبرئيل} بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء مهموزًا، وَقرَاءة ابْن كثير {جبْرِيل} بِفَتْح الْجِيم وَكسر الرَّاء، وقرَاءةَ أبي بكر {جبرئل} بفتح الجيم مهموزًا، وقرَاءة أبي عمرو وَحَفْص {وميكال} بِغَيْر همز، وقرَاءة نَافِع {ميكائل} بِهَمْزَة مختلسة لَيْسَ بعْدهَا يَاء غير قرَاءة الْبَاقينَ {مِيكَائِيل} ممدودًا وهي الاختيار، لأنها مثل أسماء «إسماعيل» و«إسرائيل» و«إسرافيل».

وأسماء الملائكة خاطب الله بها بني إسرائيل باللسان العبري، بدليل أن كلمة «إيل» في العبرية معناها: الله، وقد استمر الخطاب بها باللسان العربي، ولذلك فإن الاختيار أن تختم أسماء الملائكة بكلمة «إيل»، مثل «جبرائيل» و«ميكائيل».

٢-١٨ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَكِن} خَفِيفَة {الشَّيَاطِين} رفعًا غير قراءة الباقين بالتشديد، لأن «لكن» تعدل «لكن» و«إن» -والحال هنا يستلزم التأكيد- ولذلك فهي لا تدخل على الفعل.

٢-١٩ قرَاءة ابْن عَامر {مَا ننسخ من آيَة} بِضَم النُّون وَكسر السِّين غير قراءة الباقين بفتح النون والسين، لأن الآيات كما ينسخها يأتي بأحسن منها أو مثلها، وليس يؤتي بأحسن منها.

٢-٢٠ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {أَو ننسأها} أَي نؤخر حكمهَا غير قراءة الباقين {ننسها}، لأن الشرع بين أن يكون قائما كالتوراة فينسخ، أو غير قائم بالنسيان كصحف إبراهيم.

٢-٢١ قرَاءةَ ابْن عَامر {قَالُوا اتخذ الله} بِغَيْر وَاو غير قراءة الباقين بالواو لأنها عطف جملَة على جملَة ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾، فذلك القول زيادة على قولهم مثل قول اليهود والنصارى وليست تفسيرًا لقولهم.

٢-٢٢ قرَاءة نَافِع {وَلَا تسْأَل عَن أَصْحَاب الْجَحِيم} بِفَتْح التَّاء والجزم على النَّهْي غير قراءة الباقين على النفي والتي هي الاختيار، لأن المعنى أنه ما عليك إلا البلاغ.

٢-٢٣ قرَاءة ابْن عَامر وَنَافِع {وَاتَّخذُوا من مقَام إِبْرَاهِيم} بِفَتْح الْخَاء غير قراءة الباقين بكسر الخاء والتي هي الاختيار، لمَا رُوِيَ فِي التَّفْسِير أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ أَخذ بيد عمر، فَلَمَّا أَتَى على الْمقَام قَالَ لَهُ عمر: هَذَا مقَام أَبينَا إِبْرَاهِيم صلى الله عَلَيْهِ، قَالَ: نعم، قَالَ: أَفلا نتخذه مصلى؟ فَأنْزل الله جلّ وَعز ﴿وَاتَّخذُوا من مقَام إِبْرَاهِيم مصلى﴾ يَقُول وافعلوا.

٢-٢٤ قرَاءة ابْن عَامر {فأمتعه قَلِيلا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد لِأَن الْقُرْآن يشْهد لقراءة التشديد فِي قَوْله ﴿ومتعناهم إِلَى حِين﴾ وَلم يقل «أمتعناهم».

٢-٢٥ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَأوصى بهَا} بِالْألف غير قراءة الباقين {ووصى} والتي هي الاختيار، ووصية إبراهيم وكذلك يعقوب متكررة.

٢-٢٦ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَأبي بكر {أم يَقُولُونَ} بِالْيَاء غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار، وحجتهم المخاطبة الَّتِي قبلهَا وَالَّتِي بعْدهَا؛ فالمتقدمة قَوْله ﴿قل أتحاجوننا فِي الله﴾، والمتأخرة قَوْله ﴿قل أأنتم أعلم أم الله﴾.

٢-٢٧ قرَاءةَ ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَمَا الله بغافل عَمَّا تعملُونَ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء والتي هي الاختيار، إذ حجتهم قَوْل الله تبارك ﴿وَإِن الَّذين أُوتُوا الْكتاب ليعلمون أنه الْحق من رَبهم﴾ وَالْكَلَام خبر عَنْهُم.

٢-٢٨ قرَاءةَ ابْن عَامر {هُوَ مولاهَا} بضم الميم وبِفَتْح اللَّام غير قراءة الباقين {موليها} والتي هي الاختيار، لأن المعنى: هو موليها وجهه وهو مأمور بذلك.

٢-٢٩ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَمَا الله بغافل عَمَّا يعْملُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار، لأن الخطاب للمسلمين، وقد سبق خطاب الذين أوتوا الكتاب بقول الله تبارك ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

٢-٣٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَمن يطوع} بِالْيَاءِ وَجزم الْعين غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار لأن «تطوع» معطوفة على ﴿فمن حج﴾

٢-٣١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وتصريف الرّيح} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين بالألف والتي هي الاختيار، والرياح تذكر بالخير، أما الريح فالغالب عليها الشدة إلا أن تنعت بكلمة طيبة.

٢-٣٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَلَو ترى الَّذين ظلمُوا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء والتي هي الاختيار، إذ إن الذين ظلموا هم الذين إذ يرون العذاب يرون أن القوة لله جميعًا.

٢-٣٣ قرَاءةَ ابْن عَامر {إِذْ يرَوْنَ الْعَذَاب} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين بالفتح والتي هي الاختيار، لاستفاضة الرؤية الذاتية في القرآن.

٢-٣٤ قرَاءة نَافِع وَأبي عَمْرو وَحَمْزَة وَأبي بكر والبزي {خطوَات} سَاكِنة الطَّاء غير قرَاءة الْبَاقينَ {خطوَات} بِضَم الطَّاء والتي هي الاختيار، مثل «ظلمَة» و«ظلمات»، و«حجرة» و«حجرات»، و«قربة» و«قربات»، و«خطوة» و«خطوات».

٢-٣٥ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {لَيْسَ الْبر أَن توَلّوا} نصبًا هي الاختيار، لأن المراد نفي أن تكون تولية الوجوه قبل المشرق والمغرب هي كل البر، ولذلك جاء بيان البر بعدها، فجملة ﴿أن تولوا وجوهكم﴾ هي اسم «ليس».

٢-٣٦ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَلَكِن} خَفِيفَة {الْبر} رفعًا غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَلَكِن الْبر} بالتشديد وَالنّصب التي هي الاختيار، وهي تأتي مؤكدة لاسم بعدها، أما الخفيفة فتأتي لنقض الفعل بعدها.

٢-٣٧ قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر {فَمن خَافَ من موص} بالتشديد غير قراءة الباقين بالتخفيف، لأن قراءة التشديد تفيد التكرار والموصي يكون في شأن لا يرجى معه التكرار.

٢-٣٨ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وعَلى الَّذين يطيقُونَهُ فديَة طَعَام مسكين} «فدية» غير منونة، و«مساكين» جمع، غير قراءة الباقين {فدية} بالتنوين و{مسكين} بالإفراد والتي هي الاختيار، لأن الطعام لا يفدى، وقد ذكرت «مسكين» مفردة عن كل يوم.

٢-٣٩ قرَاءةَ ابْن كثير {الْقُرْان} بِغَيْر همز غير قراءة الباقين والتي هي الاختيار لحجة ﴿إن علينا جمعه وقرآنه فَإِذا قرأناه فَاتبع قرآنه﴾.

٢-٤٠ قرَاءةَ أَبُي بكر {ولتكملوا الْعدة} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بالتخفيف والتي هي الاختيار إذ حجته قوله شددتها لقَوْله ﴿ولتكبروا الله﴾، ولا سبيل للتشديد مثل مضاعفة الإكمال أو المبالغة فيه.

٢-٤١ قرَاءة نَافِع فِي رِوَايَة إِسْمَاعِيل وورش وأبي عَمْرو وَحَفْص {وَأتوا الْبيُوت} بِضَم الْبَاء هي الاختيار مثل «قلب» و«قُلُوب»، و«جيب» و«جيوب»، و«شيخ» و«شيوخ»، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {الْبيُوت} بِكَسْر الْبَاء.

٢-٤٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَا تقاتلوهم عِنْد الْمَسْجِد الْحَرَام حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قتلوكم} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {قاتلوكم} والتي هي الاختيار بالألف لحجة قَوْله ﴿وقاتلوا فِي سَبِيل الله الَّذين يقاتلونكم﴾، فلا ينتظرون حتى يقتلوهم.

٢-٤٣ قراءة ابن كثير وأبي عمرو {فَلَا رفث وَلَا فسوق} بالرفع منونًا غير قراءة الباقين بالنصب والتي هي الاختيار، والنصب نهي عن الرفث والفسوق والرفع نفي.

٢-٤٤ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَالْكسَائِيّ {ادخُلُوا فِي السّلم} بالفتح غير قراءة الباقين بالكسر والتي هي الاختيار، لأن معنى «فِي السّلم» بِالْكَسْرِ: أَي فِي الْإِسْلَام، وبالفتح: السلام، ولا مجال للحديث عن السلام.

٢-٤٥ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِلَى الله ترجع الْأُمُور} بِفَتْح التَّاء فِي كل الْقُرْآن غير قراءة الباقين بالضم والتي هي الاختيار، لأن فعل الرجوع من أفعال الإرادة، أما تصير فهو فعل مآل.

٢-٤٦ قرَاءة نَافِع {حَتَّى يَقُول الرَّسُول} بِالرَّفْع غير قراءةَ الْبَاقِينَ {يَقُول} بِالنّصب بحتى، والتي هي الاختيار، ومثلها ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾.

٢-٤٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {يطهرن} بتَشْديد الطَّاء وَالْهَاء غير قراءة الباقين بالتخفيف، فإنها لو كانت بالتشديد لكان يكفي الوقوف عليها دون الحاجة إلى تكرار لفظة التطهر والتي تفيد تطهير موضع الأذى.

٢-٤٩ قرَاءة حَمْزَة {إِلَّا أَن يخافا} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين بالفتح لأنه لو كانت كما يقول لكانت العبارة كما يلي: إلا أن يخاف، أو: إلا أن تخافوا.

٢-٥٠ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {لَا تضار وَالِدَة} بِالرَّفْع على الْخَبَر قياسا على ﴿لَا تكلّف نفس إِلَّا وسعهَا﴾ غير قراءة الباقين بفتح الراء على النهي والتي هي الاختيار، فإن «لَا تكلّف نفس إِلَّا وسعهَا» ليس فيها أمر وإنما هي تبليغ من الله، أما «لَا تضار وَالِدَة» ففيها نهي عن إيقاع الضرر بدليل قول الله تبارك ﴿وعَلى الْوَارِث مثل ذَلِك﴾.

٢-٥١ قراءة ابْن كثير {إِذا سلمتم مَا أتيتم} مَقْصُورَة الْألف غير قراءة الباقين {ما آتيتم} والتي هي الاختيار، لأنه لو كان الأمر كما يقول لكانت العبارة كما يلي: إذا سلمتم من أتيتم، وكذلك لِأَن التَّسْلِيم لَا يكون إِلَّا مَعَ الْإِعْطَاء.

٢-٥٢ قرَاءةَ ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {على الموسع قدره وعَلى المقتر قدره} بِفَتْح الدَّال هي الاختيار، لأن القدر بالفتح معناه وسعه، أما قدره بالسكون فمعناه مقداره وليس هناك مجال لأن يكون للموسع أو المقتر مقدار.

٢-٥٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {من قبل أَن تمَاسُّوهُنَّ} بِضَم التَّاء وبالألف غير قراءة الباقين {من قبل أَن تمَسُّوهُنَّ} بِفَتْح التَّاء والتي هي الاختيار، لأنه لو كان كذلك لكانت العبارة كما يلي: من قبل أن تتماسا، وبذلك لا يشترط الجماع بل يكفي المس لوجوب الصداق كاملًا.

٢-٥٤ قراءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر وَحَمْزَة وَحَفْص {وَصِيَّة} بالنصب والتي هي الاختيار غير قراءة الباقين بالرفع، فالنصب على المفعول المطلق الملزم بالفعل.

٢-٥٥ قرَاءة عَاصِم {فيضاعفه} بِالنّصب وَالْألف هي الاختيار، لأنها جواب الاستفهام بفاء السببية، أما قرَاءة ابْن كثير {فيضعفه} بِالرَّفْع وَالتَّشْدِيد وَقرَاءة ابْن عَامر {فيضعفه} بِالنّصب وَالتَّشْدِيد فمعنى يضعفه أي يجعله ضعيفًا، وهي تستعمل في علم الحديث.

٢-٥٦ قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو {غرفة بيده} بفتح الغين غير قراءة الباقين بالضم، والتي هي الاختيار، وهي التي تفيد مقدار ما يغترف، أما بالفتح فتدل على الفعل دون المقدار.

٢-٥٧ قرَاءة نَافِع {وَلَوْلَا دفاع الله النَّاس} بِالْألف غير قراءة الباقين {دفع الله}، والتي هي الاختيار، لأن كلمة الدفاع تلحقها كلمة «عن»، ولكانت العبارة كما يلي: ولولا دفاع الله الناس بعضهم عن بعض.

٢-٥٨ قرَاءة ابْن كثير وأبي عَمْرو {لَا بيع فِيهِ وَلَا خلة وَلَا شَفَاعَة} نصبًا بِغَيْر تَنْوِين، غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالرَّفْع والتنوين والتي هي الاختيار، فإن قراءة النصب تفيد النهي بينما قراءة الرفع تفيد النفي، والمقام ليس مقام نهي بل مقام نفي.

٥٩-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لم يتسن} بِحَذْف الْهَاء فِي الْوَصْل غير قراءة الباقين والتي هي الاختيار، والهاء ثابتة في كل المصاحف، وزيدت الهاء للوقف، وهذا لا يكون إلا سماعًا.

٦٠-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {ننشرها} بالراء غير قراءة الباقين{ننشزها}، والتي هي الاختيار، ذَلِكَ أَن الْعِظَام إِنَّمَا تُؤلف وتَجمع بَعْضهَا إِلَى بعض، أما النشر فهو مثل الانتشار.

٦١-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالَ اعلم أَن الله على كل شَيْء قدير} جزما على الْأَمر من الله غير قراءة الباقين{أعلم} والتي هي الاختيار، إذ لم تضف إلى باقي أفعال الأمر، ولَا وَجه لِأَن يَؤمر بِأَن الله على كل شَيْء قدير وَقد عاين وَشَاهد مَا كَانَ يستفهم عَنهُ.

٦٢-٢ قرَاءة حَمْزَة {فصرهن إِلَيْك} بِكَسْر الصَّاد غير قراءة الباقين بِضَم الصَّاد والتي هي الاختيار، ومعناها: اجمعهن وضمهن إليك.

٦٣-٢ قرَاءة أَبي بكر {جزؤا} بِضَم الزَّاي لعلها هي الأصل، مثل «عنق» و«أذن» و«دبر»، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِإِسْكَان الزَّاي، والقراءتان متقاربتان عند السماع.

٦٤-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {أكلهَا} بِسُكُون الْكَاف غير قراءة الباقين بِضَم الْكَاف، والتي هي الاختيار.

٦٥-٢ اتفقت كل المصاحف على تشديد الميم من {نعما}، وكذلك فإن «نعم» مثل «بئس»، فلا تكون الكلمة إلا بكسر العين لتوافق قراءة ورش وَابْن كثير وَحَفْص والتي هي الاختيار.

٦٦-٢ قرَاءة ابْن عَامر وَحَفْص {وَيكفر} بِالْيَاءِ وَالرَّفْع هي الاختيار وهي غير قراءة الباقين {ونكفر}، والتي هي الاختيار، والمعنى: فهو خير لكم وهو يكفر عنكم من

سيئاتكم، فقد سبق ذلك قول الله تبارك عن نفسه ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾، و﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾، و﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.

٢-٦٧ قرَاءة ابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة {يَحْسبهُم} بِفَتْح السِّين مثل: نعم ينعم والتي هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالْكَسْرِ، أما الحساب فهو بفتح السين في الماضي وضمها في المضارع.

٢-٦٨ قرَاءة حَمْزَة وَأَبي بكر {فَإِن لم تَفعلُوا فآذنوا} مفْتُوحَة الْهمزَة مَكْسُورَة الذال غير قراءة الباقين {فأذنوا}، والتي هي الاختيار؛ لأن ذلك معناه أنهم هم الذين يؤاذنون غيرهم وإنما الأذان من الله.

٢-٦٩ قرَاءة عَاصِم {وَأَن تصدقوا} بتَخْفِيف الصَّاد تفيد العمد في الفعل والتي هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالتَّشْدِيدِ التي تفيد تلقائية الفعل.

٢-٧٠ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَاتَّقوا يَوْمًا ترجعون فِيهِ إِلَى الله} بِفَتْح التاء غير قراءة الباقين بضم التاء، والتي هي الاختيار؛ فالضم يوافق أن الأمر قهر وليست لهم فيه إرادة.

٢-٧١ قرَاءة حَمْزَة {إِن تضل} بِكَسْر «إِن» {فَتذكر} بتَشْديد الْكَاف وَالرفع جعل «إِن» حرف شَرط وَ«تضِل» جزما بِالشّرطِ وجواب الشرط مقترن بالفاء ولا يوجد ما يلزم اقترانه بالفاء، أما قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {أَن تضل} بِفَتْح أَن، و{فَتذكر} بِإِسْكَان الذَّال وَكسر الكاف فغير قراءة الباقين «أن» و«تذكر» بالتشديد والنصب، والتي هي الاختيار، إذ قال أبو عمرو: إذا شهِدت الْمَرْأَة على شَهَادَة ثمَّ جَاءَت الْأُخْرَى فَشَهِدت مَعهَا أذكرتها، أَي جَعلتهَا ذكرا.

٢-٧٢ قرَاءة عَاصِم إِلَّا {أَن تكون تِجَارَة} بِالنّصب تفيد الاستثناء مما ذكر والتي هي الاختيار، أما قرَاءة الْبَاقِينَ بِالرَّفْع فتفيد حدوث التجارة المغايرة للمستثنى منه.

٢-٧٣ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فرهن} بِرَفْع الرَّاء وَالْهَاء غير قراءة الباقين{فرهان} والتي هي الاختيار، رُوِيَ عَن أبي عَمْرو أَنه قَالَ إِنَّمَا قُرِئت {فرهن} ليفصل بَين الرِّهَان فِي الْخَيل وَبَين جمع «رهن» فِي غَيرهَا، بينما فِي الْعَرَبيَّة أَقيس أَن يجمع «فعْل» على «فِعَال» مثل «بَحر» و«بحار»، و«عبد» و«عباد».

٢-٧٤ قرَاءة عَاصِم وَابْن عَامر {فَيغْفر لمن يَشَاء ويعذب من يَشَاء} بِرَفْع الرَّاء وَالْبَاء والتي هي الاختيار لأنه تفصيل للحساب وليس مترتبًا على الإبداء أو الإخفاء، وهي غير قراءة الباقين بالجزم عطفًا.

٢-٧٥ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَكتابه} غير قراءة الباقين {وكتبه} والتي هي الاختيار لتعدد الكتب فلزم الإيمان بها كلها.

❊ ❊ ❊

٣- سورة آل عمران:

٣-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سيغلبون ويحشرون} بِالْيَاءِ فيهمَا وحجتهما قَوْله ﴿قل للَّذين كفرُوا إِن ينْتَهوا يغْفر لَهُم مَا قد سلف﴾ غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار، لأن الآية التي تليها مستمرة في خطابهم بقوله تبارك لهم ﴿قد كان لكم آية في فئتين التقتا﴾ وكذلك فإن الآيات بعدها في سياق المواجهة، وذلك في قوله تبارك ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾، أما قَوْله ﴿قل للَّذين كفرُوا إِن ينْتَهوا يغْفر لَهُم مَا قد سلف﴾، فلا لبس فيه لوجود الضمير لهم.

٣-٢ قرَاءة نَافِع {ترونهم مثليهم} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، والتي هي الاختيار لأن القصص عن أولئك الِذَين حضروا القتال.

٣-٣ قرَاءة الْكسَائي {أن الدّين عِنْد الله الْإِسْلَام} بِفَتْح الْألف غير قراءة الباقين (إن) والتي هي الاختيار، لأنه لو كان كذلك لقيل: وأن الدين عند الله الإسلام.

٣-٤ قرَاءة حَمْزَة {ويقاتلون الَّذين يأمرون} بِالْألف وبضم الْيَاء غير قراءة الباقين بدون ألف والتي هي الاختيار، لأنهم إنما يقتلونهم غدرًا دون أن يكون بينهم قتال.

٣-٥ قرَاءة ابْن عَامر وَأَبي بكر {وَالله أعلم بِمَا وضعت} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين بتاء التأنيث، والتي هي الاختيار، لأَنه لو كَانَ كُله كَلَامهَا لقالتْ: رب إِنِّي وَضَعتهَا أُنْثَى وَأَنت أعلم بِمَا وضعت.

٣-٦ قراءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وكفلها} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين، لأَن الْكَلَام تقدم بِإِسْنَاد الْأَفْعَال إِلَى الله وَهُوَ قَوْله قبلهَا ﴿فتقبلها رَبهَا بِقبُول حسن وأنبتها نباتا حسنا﴾ فَكَذَلِك أَيْضًا «وكفلها» ليَكُون مَعْطُوفًا على مَا تقدمه من أَفعَال الله؛ إذ جعل قلم زكريا يتقدم على بقية الأقلام حين اقترعوا أيهم يكفل مريم.

٣-٧ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فناداه} بِأَلف غير قراءة الباقين {فنادته}، والتي هي الاختيار لأن زكريا ألف وحي الملائكة إليه، أما «فناداه» فهي تفيد المفاجأة، وكذلك فإن رسم المصاحف (فنادته) متفق مع رسم التاء قبل التنقيط.

٣-٨ قرَاءة عَاصِم وَنَافِع {ويعلمه الْكتاب} بِالْيَاءِ إِخْبَار عَن الله هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ونعلمه} بالنُّون، لقَوْله قبلهَا ﴿قَالَ كَذَلِك الله يخلق مَا يَشَاء إِذا قضى أمرا فَإِنَّمَا يَقُول لَهُ كن فَيكون﴾.

٣-٩ قراءة نَافِع {إِنّي أخلق لكم} بِكَسْر الْألف على الِاسْتِئْنَاف غير قراءة الباقين، لأنها بالفتح مفسرة لقوله تبارك ﴿ورسولا إلى بني إسرائيل﴾.

٣-١٠ قراءة نَافِع {فَيكون طائرا} غير قراءة الباقين {طيرا} والتي هي الاختيار، لأن الله أذن لَهُ أَن يخلق طيرًا كَثِيرًا.

٣-١١ قرَاءَةَ حَفْص {فيوفيهم أُجُورهم} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {فنوفيهم} بالنُّون، لأنه لو كان كما يقولون لقال فأوفيهم كما قال فأعذبهم.

٣-١٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {بِمَا كُنْتُم تعلمُونَ الْكتاب} بِالتَّخْفِيفِ وفتح التاء أَي: بعلمكم الْكتاب غير قراءة الباقين بالتشديد والتي هي الاختيار، وهم ما يعلمون الكتاب إلا بعد أن يدرسوه، والتعليم أبلغ من العلم.

٣-١٣ قرَاءة ابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة {وَلَا يَأْمُركُمْ} بِالنّصب هي الاختيار، لأنها عطف على الكلام قبلها «ثم يقول للناس».

٣-١٤ قرَاءة حَمْزَة {وَإِذ أَخذ الله مِيثَاق النَّبِيين لما آتيتكم} بِكَسْر اللَّام غير قراءة الباقين بفتح اللام والتي هي مؤكدة على ما هم عليه من الكتاب والحكمة اللذين آتاهما الله وليس أخذ الميثاق لهما، وهي الاختيار، أما قرَاءَةَ نَافِع {لما آتيناكم} بالنُّون وَالْألف فهي غير قراءة الباقين، إذ باقي الأفعال بصيغة الفرد.

٣-١٥ قرَاءة أَبي عَمْرو وحفص {يَبْغُونَ} هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بالتاء؛ لأن الكلام يرجع إلى قوله تبارك ﴿فَمن تولى بعد ذَلِك فَأُولَئِك هم الْفَاسِقُونَ﴾ وكذلك قوله تبارك بعد ذلك ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾.

٣-١٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {حج الْبَيْت} بِكَسْر الْحَاء هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بالفتح، لأن قراءة الكسر تفيد المصدرية التي تجعل المصدر

يعمل عمل فعله أي: ولله على الناس أن يحجوا البيت، أما الحج بالفتح فهي أعمال الفريضة.

٣-١٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَمَا يَفْعَلُوا من خير فَلَنْ يكفروه} بِالْيَاءِ فيهمَا هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بالتاء، لقَوْله قبلهَا ﴿من أهل الْكتاب أمة قَائِمَة يَتلون آيَات الله آنَاء اللَّيْل وهم يَسْجُدُونَ يُؤمنُونَ بِاللَّه وَالْيَوْم الآخر﴾.

٣-١٨ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {لَا يضركم} بِكَسْر الضَّاد وحجتهم قَوْله ﴿لَا ضير إِنَّا إِلَى رَبنَا منقلبون﴾ وهي غير قراءة الباقين {يضركم} بِضَم الضَّاد وَتَشْديد الرَّاء وَضمّهَا، والتي هي الاختيار، فلا ضير معناه لا نبالي ولا مجال لها في هذا الحديث، أما قراءة الباقين فتنفي وقوع الضرر.

٣-١٩ قرَاءة ابْن عَامر {من الْمَلَائِكَة منزلين} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأن التشديد معناه نزولهم متعاقبين، بينما التخفيف معناه نزولهم دفعة واحدة وهو أكثر طمأنة للمؤمنين، وكلمة «منزلين» تفيد أنهم غير الكرام الكاتبين.

٣-٢٠ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَعَاصِم {مسومين} بِكَسْر الْوَاو هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بالفتح، إِذْ المعنى أنهم يتركون سمة يختصون بها في القتل.

٣-٢١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {سارعوا إِلَى مغْفرَة من ربكُم} بِغَيْر وَاو غير قراءة الباقين بالواو {وسارعوا} والتي هي الاختيار، لأنها عطف الأمر على الأمر قبله {واتقوا}و{وأطيعوا} ولا تكون الزيادة إلا سماعية.

٣-٢٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {إِن يمسسكم قرح فقد مس الْقَوْم قرح مثله} بِضَم الْقَاف فيهمَا غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالْفَتْح فيهمَا والتي هي الاختيار وهي التي تفيد الألم، وهي غير القرح بالضم الذي هو الجرح.

٣-٢٣ قرَاءة ابْن كثير {وكائن من نَبِي} غير قراءة الباقين {وكأين} والتي هي الاختيار، لتكرار ورود الكلمة في أكثر من آية ﴿وكأين من آية﴾، ﴿وكأين من قرية﴾، ﴿وكأين من دابة﴾، والكلمة من كلمتين «ك» و«أي»، ولا سبيل للجر إلا بحرف الكاف.

٣-٢٤ قراءةَ نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وكأين من نَبِي قتل} بِضَم الْقَاف وَكسر التَّاء غير قراءة الباقين بالألف، والتي هي الاختيار لِأَنَّهُ يَسْتَحِيل أَن يوصفوا بِأَنَّهُم لم يهنوا ولم يضعفوا بَعْدَمَا قتلوا، وذلك في قول الله تبارك ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾.

٣-٢٥ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {تغشى} بِالتَّاءِ (أي الأمنة تغشى) غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، وحجَّة من قرأ بالياء أَنهم أسندوا الْفِعْل إِلَى النعاس بِإِجْمَاع الْجَمِيع فِي قِرَاءَة من يقْرَأ {يغشاكم النعاس} وَفِي قِرَاءَة من يقْرَأ {إِذْ يغشيكم النعاس} مشددًا ومخففًا.

٣-٢٦ قراءةَ أَبي عَمْرو {قل إِن الْأَمر كُله لله} بِرَفْع اللَّام غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، والرفع يحجز التوكيد عن «كله».

٣-٢٧ قرَاءةَ ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالله بِمَا يعْملُونَ بَصِير} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء وهي الاختيار، لأَن الْكَلَام فِي أول الْآيَة وَبعد الْآيَة جرى بِلَفْظ مُخَاطبَة الْمُؤمنِينَ.

٣-٢٨ قَرَأَ نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَو متم} بِكَسْر الْمِيم فِي جَمِيع الْقُرْآن وَقَرَأَ حَفْص هَا هُنَا بِالضَّمِّ وَفِي سَائِر الْقُرْآن بِالْكَسْرِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {متم} و{متْنا} جَمِيع ذَلِك بِالضَّمِّ، لأن الفعل هو «مات يموت»، مثل «قال يقول»، وليس «مات يمات»؛ فهو ليس مثل «نام ينام»، إلا أن كسر الميم يتفق مع المفعولية لفعل الموت فيقال

«أميت»، «أميتم»، «أميتنا»، ثم حذفت الألف، أما قرَاءة حَفْص هُنَا بالضم فلمناسبة أن الذي يخرج للقتال فكأن الموت بإرادته.

٣-٢٩ قرَاءة ابْن كثير وَأَبُي عَمْرو وَعَاصِم {أَن يغل} بِفَتْح الْيَاء وَضم الْغَيْن هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {يغل} بِضَم الْيَاء وَفتح الْغَيْن، لأن الفعل بعد (ما كان) يرجع إلى الفاعل.

٣-٣٠ قراءةَ الْكسَائي {وَإِن الله لَا يضيع أجر الْمُؤمنِينَ} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين {وأن}، لأن هَذَا داخل في الاستبشار.

٣-٣١ قرَاءة نَافِع {وَلَا يحزنك} بِضَم الْيَاء فِي كل الْقُرْآن إِلَّا قَوْله ﴿لَا يحزنهم الْفَزع الْأَكْبَر﴾، وقرَاءة الْبَاقينَ بِالْفَتْح وهي الاختيار، لأن الضم يفيد وجود واسطة في إحداث الحزن مثل «سقى» و«أسقى».

٣-٣٢ قراءة حَمْزَة {لَا تحسبن الَّذين كفرُوا} بِالتَّاء غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن الكافرين غرهم في دينهم ما كانوا يعملون، فهم الأولى بالتذكرة.

٣-٣٣ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {حَتَّى يُمَيّز الْخَبيث} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين يالتخفيف، لأن التشديد معناه إضافة تجعل الشيء مميزًا، أما «يميز» فهي على معنى «يعْزل».

٣-٣٤ قرَاءة حَمْزَة {وَلَا تحسبن الَّذين يَبْخلُونَ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن الكلام عن الكافرين، فهم الأولى بالتذكرة.

٣-٣٥ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {وَالله بِمَا يعملُونَ خَبِير} بِالْيَاءِ غير قرَاءة الْبَاقينَ {بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِير} بالتَّاء وهي التي تتفق مع السياق وقول الله تبارك ﴿وَمَا كَانَ الله ليطلعكم على الْغَيْب﴾.

٣-٣٦ قرَاءة حَمْزَة {سيكتب مَا قَالُوا} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالنون، لأن الله قال بعدها {ونقول} بالنُّون.

٣-٣٧ قرَاءة ابْن عَامر {بِالْبَيِّنَاتِ وبالزبر} بِالْبَاء غير قراءة الباقين {والزبر}، فالله لم يقل: وبالكتاب المنير.

٣-٣٨ قرَاءَة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {ليبيننه للنَّاس وَلَا يكتمونه} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن الآيات تحْكِي اللَّفْظ الَّذِي خوطبوا بِهِ فِي وَقت أَخذ الْمِيثَاق عَلَيْهِم، وهذا أبلغ في استحضار الخطاب.

٣-٣٩ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَا تحسبن الَّذين يفرحون} بِالتَّاءِ هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {لَا يَحسبن} بالياء، لقول الله تبارك بعدها ﴿فلا تحسبنهم﴾، والخطاب هنا للرسول لدفع الظن عن أن فعل أولئك للخيرات ينفعهم.

٣-٤٠ قرَاءَة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وقتلوا وقاتلوا} غير قراءة الباقين، لأنهم إنما يقاتلون قبل أن يقتلوا.

❋ ❋ ❋

٤- سورة النساء

٤-١ قراءة حمزة {والأرحامِ} بالجرّ غير قراءة الباقين بالنصب، والتي هي الاختيار فإنما يسأل الله وحده.

٤-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {قيمًا} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين، لأن «قياما» تحمل معنى الأداة مثل «ضياء» و«خمار»، وهو ما لا تحمله كلمة «قيما».

٤-٣ قرَاءَة ابْن عَامر وَأَبُي بكر {وسيصلون سعيرا} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين بالفتح، لأنه لم يذكر الصلي غير مسمى فاعله.

٤-٤ قرَاءة نَافِع {وَإِن كَانَت وَاحِدَة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لِأَن الله قال قبلهَا ﴿فَإِن كن نسَاء﴾ بالنصب.

٤-٥ قراءةَ ابْن كثير وَابْن عَامر وَأَبي بكر {يُوصى بهَا} بِفَتْح الصَّاد غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، فقد جرى ذكر الْمَيِّت من قبل ومن بعد.

٤-٦ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَمن يطع الله وَرَسُوله ندخله}، {وَمن يعْص الله وَرَسُوله ندخله} بالنُّون فيهمَا غير قراءة الباقين بالياء، لأن الفاعل هو الله وحده دون رسوله.

٤-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَن ترثوا النِّسَاء كرها} بِالضَّمِّ غير قراءة الباقين بالفتح، لأن «كرها» بالضَّمِّ أَي «بِمَشَقَّة» وَبِالْفَتْح أَي «إجبارا».

٤-٨ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي بكر {بِفَاحِشَة مبينَة} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، لأن المبينة بنفسها أقوى من التي يستدل على بيانها.

٤-٩ قراءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَأحل لكم} بِضَم الْألف وَكسر الْحَاء هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بالفتح، لقول الله تبارك قبلها ﴿حرمت عَلَيْكُم أُمَّهَاتكُم﴾.

٤-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {فَإِذا أحصن} بِفَتْح الْألف وَالصَّاد غير قراءة الباقين بضم الألف وكسر الصاد، لأن الإحصان يحدث لهن فالمراد هو الزواج.

٤-١١ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِلَّا أَن تكون تِجَارَة} نصبا هي الاختيار، إذ المراد الإنباء عن الأموال لا إثباتها.

٤-١٢ قرَاءة نَافِع {وَنُدْخِلكُمْ مدخلًا كَرِيمًا} بنصب الْمِيم غير قرَاءة الْبَاقينَ {مدخلًا} بِضَم الْمِيم، التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَقل رب أدخلني مدْخل صدق وأخرجني مخرج صدق﴾.

٤-١٣ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالَّذين عقدت أَيْمَانكُم} هي الاختيار دون قراءة الباقين {وَالَّذين عاقدت}، إذ المراد تأكيد العقد لمن عقدت يمينه دون النظر إلى المعاقد.

٤-١٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بالبخل} بِفَتْح الْبَاء وَالْخَاء غير قراءة الباقين بضم الباء، لأن الفتح معناه ما يصدر عنه البخل، كما أن الحزن بالفتح هو ما يصدر عنه الحزن.

٤-١٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {وَإِن تَكُ حَسَنَة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالنصب، لأن المراد أنه إن تكن الذرة حسنة يضاعفها، وليس المراد أن تنشأ حسنة.

٤-١٦ قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر {يضعفها} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين {يضاعفها}، لأن القراءة بالتشديد قد تفيد إضعافها كما هو في علم الحديث.

٤-١٧ قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر {تسوى} بتَشْديد السِّين وَالْوَاو، وقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {تسوى} بتَخْفِيف السِّين وَفتح التَّاء غير قراءة الباقين بضم التاء وفتح السين، والتي هي الاختيار لأن فتح التاء أرجعت الفعل إلى الأرض.

٤-١٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَو لمستم النِّسَاء} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {لامستم} والتي هي الاختيار؛ لأنها جعلت اللمس كالملامسة التي هي المباشرة.

٤-١٩ قرَاءةَ ابْن عَامر {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلا} بِالنّصب غير قراءة الباقين بالرفع وهي الاختيار، لأن الكلام تام غير موجب، وكان يمكن أن يستقيم لو لم تذكر كلمة «منهم»، ويكون المعنى حينئذ أن الفعل هو القليل.

٤-٢٠ قرَاءة ابْن كثير وَحَفْص {كَأَن لم تكن بَيْنكُم} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأن التطابق بين تأنيث الفعل والفاعل أقوى في توكيد وجود المودة.

٤-٢١ قرَاءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَا يظْلمُونَ فتيلا} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء وهي الاختيار، لقول الله تبارك بعدها ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾.

٤-٢٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فتثبتوا} بالثاء غير قراءة الباقين {فتبينوا} وهي الاختيار، لأن الأمر بالتثبت تشكيك في المخاطب وتوجيه له بأن يكون على يقين، بينما مع التبين الشك واقع في الحدث.

٤-٢٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَمْزَة {لمن أَلْقى إِلَيْكُم السّلم} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين بالألف، لأن المراد التحية وليس الاستسلام.

٤-٢٤ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة {وَمن يفعل ذَلِك ابْتِغَاء مرضاة الله فَسَوف يؤتيه} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالنون وهي الاختيار، لأن هذه مثل قول الله تبارك ﴿وَمن يُقَاتل فِي سَبِيل الله فَيقْتل أَو يغلب فَسَوف نؤتيه أجرا عَظِيما﴾.

٤-٢٥ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فَأُولَئِك يدْخلُونَ الْجنَّة} بِضَم الْيَاء وَفتح الْخَاء غير قراءة الباقين {يدْخلُونَ الْجنَّة} بِفَتْح الْيَاء وَضم الْخَاء، وهو الاختيار لأن قول الله تبارك قبلها ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ إنما هو للبشرى والإذن بالدخول، ثم يدخلونها فرحين.

٤-٢٦ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَن يصلحا} بِضَم الْيَاء وَسُكُون الصَّاد وَكسر اللَّام هي الاختيار دون يصالحا لمجيء كلمة بينهما، فتلك مثل قَولَ الله تبارك ﴿فأصلحوا بَينهمَا﴾.

٤-٢٧ قرَاءة حَمْزَة وَابْن عَامر وَإِن {تلوا أَو تعرضوا} بِضَم اللَّام غير قراءة الباقين بسكون اللام وهي الاختيار، لأن المعنى: إن تلووا الشهادة وتحرفوها.

٤-٢٨ قرَاءة ابْن كثير وأبي عَمْرو وَابْن عَامر {وَالْكتاب الَّذِي نزل على رَسُوله} بِضَم النُّون وَكسر الزَّاي {وَالْكتاب الَّذِي أنزل من قبل} بِضَم الْألف وَكسر الزَّاي غير

قراءة الباقين بفتح النون وفتح الألف، لأنه ذكر الفاعل في قوله تبارك ﴿آمنُوا بِاللَّه وَرَسُوله﴾.

٤-٢٩ قرَاءة عَاصِم {وَقد نزل عَلَيْكُم} بِفَتْح النُّون وَالزَّاي هي الاختيار، لأنه ذكر الفاعل في قوله تبارك ﴿آمنُوا بِاللَّه وَرَسُوله﴾.

٤-٣٠ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فِي الدَّرك} بِسُكُون الرَّاء هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِفَتْح الرَّاء، لأن الدرك بفتح الراء معناه اللحاق، مثل قول الله تبارك ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا﴾.

٤-٣١ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {أُولَئِكَ سَوف يُؤْتِيهِم} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {نؤتيهم} بالنُّون، لأن الله قد ذكر في الآية ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

٤-٣٢ قرَاءة نَافِع {لَا تعدوا} مُشَدّدَة الدَّال غير قراءة الباقين، لقول الله تبارك ﴿إِذْ يعدون فِي السبت﴾.

٤-٣٣ قرَاءة حَمْزَة {أُولَئِكَ سيؤتيهم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالنون وهي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿حرمنا﴾ و﴿أعتدنا﴾ وقوله بعدها ﴿أوحينا﴾.

٤-٣٤ قرَاءة حَمْزَة {وآتينا دَاوُد زبورا} بِرَفْع الزَّاي غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾.

❊ ❊ ❊

٥- سورة المائدة:

٥-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر {شنئان قوم} بِإِسْكَان النُّون مثل «سرعَان» غير قراءة الباقين بفتح النون، لأن «شنآن» مثل «غليان»، وإنما يجيء الضم مع الضم مثل «يشكر شكرانا» و«يكفر كفرانا».

٥-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {إن صدوكم} بِالْكَسْرِ غير قراءة الباقين {أن}، لأن الصد قد وقع.

٥-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وأرجلكم} بِالْفَتْح هي الاختيار؛ لأن القراءة بالفتح لا تكون إلا سماعية، وهي تفيد الترتيب في الوضوء.

٥-٤ قرَاءة حَمْزَة {قُلُوبهم قسية} وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {قاسية} وهي التي ذكرت في كل القرآن.

٥-٥ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {للسحت} بِضَم الْحَاء غير قراءة الباقين بالسكون، لأن «السحت» بالضم صيغة جمع.

٥-٦ قرَاءةَ نَافِع وَعَاصِم وَحَمْزَة {وَالْعين بِالْعينِ وَالْأنف بالأنف وَالْأُذن بالأذن وَالسّن بِالسِّنِّ والجروح} جَمِيع ذَلِك بِالنّصب هي الاختيار، لأن كل ذلك تحت حكم ﴿كتبنا عليهم أن﴾.

٥-٧ قرَاءة نَافِع {وَالْأُذن بالأذن} سَاكِنة الذَّال غير قراءة الباقين بِالضَّمِّ على أصل الْكَلِمَة وهي الاختيار.

٥-٨ قرَاءة حَمْزَة {وليحكم أهل الْإِنْجِيل} بِكَسْر اللَّام وَفتح الْمِيم غير قراءة الباقين بسكون اللام والميم، والتي هي الاختيار لأن الحكم بما أنزل الله ليس هو الشيء الوحيد الذي من أجله أنزل الإنجيل، وإنما المراد الأمر بأن يحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه.

٥-٩ قرَاءة ابْن عَامر {أَفَحكم الْجَاهِلِيَّة تبغون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن الكلام عن بني إسرائيل.

٥-١٠ قراءةَ أهل الْحجاز وَالشَّام {يَقُول} بِغَيْر الْوَاو غير قراءة الباقين، لأن الله ذكر قول فريقين هما الذين في قلوبهم مرض والذين آمنوا، أما قرَاءة أبي عَمْرو {وَيَقُول الَّذين آمنُوا} بِالنّصب غير قراءة الباقين لأنها معطوفة على يقولون قبلها أما قراءةَ أهل الْكُوفَة {وَيَقُول} بِالْوَاو وَالرَّفْع فهي الاختيار.

٥-١١ قَرَأَ نَافِع وَابْن عَامر {من يرتدد مِنْكُم} بدالين وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {من يرْتَد} بدال مُشَدّدَة، وهي الاختيار لأن الله يخاطب المؤمنين يحذرهم النفاق، بينما في سورة البقرة يخاطبهم جميعهم المؤمنين والمنافقين فناسب ذلك انفصال الدالين.

٥-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {من قبلكُمْ وَالْكفَّار} {والكفار} بالخفض غير قراءة الباقين بالنصب، لأن «من» تفيد أنه ليس كل الذين أوتوا الكتاب قد اتخذوا دين الإسلام هزوًا ولعبًا، بينما نهوا مطلقًا عن اتخاذ الكفار أولياء.
٥-١٣ قرَاءة حَمْزَة {وَعبد} بِضَم الْبَاء، و{الطاغوت} جرًّا غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَعبد الطاغوت} عطفًا على ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ عطف بيان لسبب اللعنة والغضب وهي الاختيار.

٥-١٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر {فَمَا بلغت رسالاته} على الْجمع غير قراءة الباقين على الإفراد، لأن الرسالة خاصة بما أنزل إليه من ربه دون رسالات الله من قبل وهي الاختيار.

٥-١٥ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَحَسبُوا أَلا تكون} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لأنه ليس هناك ما يمنع عمل «أن» الناصبة.

٥-١٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {بِمَا عقدتم} بتَخْفِيف الْقَاف غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لأن المراد تعدد الأيمان، أما قراءة ابن عامر {مَا عاقدتم} فتقصر الأمر بين اثنين.

٥-١٧ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فجزاء} بالتنوين، و{مثل} رفعًا هي الاختيار، لأن المثل ليس له جزاء.

٥-١٨ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أَو كَفَّارَة} غير منون، و{طَعَام} خفضًا غير قراءة الباقين بالتنوين وبالرفع، لأن الطعام ليست له كفارة.

٥-١٩ قرَاءة حَمْزَة وَأَبي بكر {من الَّذين اسْتحق} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين بالفتح، لأنهما هما اللذان استحقا الشهادة على غيرهما.

٥-٢٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِن هَذَا إِلَّا سَاحر مُبين} بِالْألف غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن كلمة «سحر» تعود على البينات وهي المذكورة في الآية.

٥-٢١ قرَاءة الْكسَائي {هَل تَسْتَطِيع} بِالتَّاءِ، و{رَبك} نصبًا، غير قراءة الباقين بالتاء وبالرفع، لأنه تكلف.

٥-٢٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {قَالَ الله إِنِّي منزلهَا عَلَيْكُم} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأنها تحمل تتابع الإنزال وليس مرة واحدة، وفيه من المتابعة والتشويق ما يفوق إنزال كل الأصناف مرة واحدة.

٥-٢٣ قرَاءة نَافِع {هَذَا يَوْمَ ينفع الصَّادِقين} بالفتح غير قراءة الباقين بالرفع، لأن المعنى هو: هذا اليوم هو يوم ينفع الصادقين صدقهم، وقراءة الفتح تقصر يوم الحساب على أنه يوم ينفع الصادقين صدقهم.

❋ ❋ ❋

٦- سورة الأنعام:

٦-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {من يصرف} بِفَتْح الْيَاء وَكسر الرَّاء غير قرَاءة الْبَاقِينَ {من يصرف عَنهُ} بِضَم الْيَاء وَفتح الرَّاء وهي الاختيار، لأن المعنى: من يصرف العذاب عنه، وليس المعنى: من يصرف الله العذاب عنه لأنه لو كان كذلك لكان الكلام (من يصرفه عنه).

٦-٢ قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر وَحَفْص {ثمَّ لم تكن} بِالتَّاءِ و{فتنتهم} بالرفع هي الاختيار، وهي غير قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {فتنتهم} بالنصب؛ لأن المراد الإنباء عنه إنما هي الفتنة وليس الإنباء عن قولهم.

٦-٣ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ثمَّ لم يكن} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {ثمَّ لم تكن} بِالتَّاءِ وهي الاختيار، لِأَن الْفِعْل لما جَاءَ ملاصقًا للفتنة أنث لتأنيثها.

٦-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالله رَبنَا} بِالنّصب غير قراءة الباقين بالجر، لأن قراءة النصب انتقال في القسم من غير المخاطب إلى المخاطب.

٦-٥ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {فَقَالُوا يَا ليتنا نرد وَلَا نكذب بآيَات رَبنَا ونكون} بِنصب الْباء وَالنُّون هي الاختيار، لِأَن الْجَواب بِالْوَاو ينصب كَما ينصب بِالْفَاءِ.

٦-٦ قرَاءة ابْن عَامر {ولدار الْآخِرَة} بلام وَاحِدَة غير قراءة الباقين، لأن ذكر الدار معرفة بالإضافة إلى الآخرة فيه إشارة إلى يوم الحساب وبشرى للذين اتقوا، وقد جاء ذلك في سياق الجزاء بعد العمل الذي ذكر بصيغة الفعل الماضي، أما ذكر الدار معرفة بالألف واللام ففيه دعوة إلى العلم بها والعمل لها، وقد جاء ذلك في سياق الوعد المتصل بالعمل الذي ذكر بصيغة الفعل المضارع.

٦-٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {أَفلا تعقلون} هي الاختيار، لأن الكلام قبل ذلك كان خطابا للمشركين.

٦-٨ قرَاءة نَافِع {ليحزنك} بِضَم الْيَاء وَكسر الزَّاي غير قراءة الباقين، لأن «أحزنه» معناه: أوجد له ما يحزنه، مثل: «سقاه» و«أسقاه».

٦-٩ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ {فَإِنَّهُم لَا يكذبُونَك} بِضَم الياء وإِسْكَان الْكَاف وَتَخْفِيف الذَّال غير قراءة الباقين، لأن المعنى: لا يقولون إنك كاذب، وليس معناه أنهم لا يجعلونك تكذب.

٦-١٠ قرَاءة ابْن عَامر {فتحنا عَلَيْهِم} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأن قراءة التخفيف تفيد آنية الفتح، أما العدد فمحفوظ في كلمة «كل شيء».

٦-١١ قَرَأَ ابْن عَامر {بالغدوة والعشي} بِالْوَاو وَضم الْغَيْن وحجته فِي ذَلِك أَنه وجده فِي الْمُصحف بِالْوَاو فَقَرَأَ ذَلِك اتبَاعا لِلْخَطِّ، وهذا غير قراءة الباقين لأن العبرة بالسماع.

٦-١٢ قرَاءة عَاصِم وَابْن عَامر {كتب ربكُم على نَفسه الرَّحْمَة أَنه من عمل} و{فَأَنَّهُ غَفُور رَحِيم} الْأَلف فيهمَا مَفْتُوحَة هي الاختيار؛ فهي لإثبات مصاحبة زمن الفعل، وليس لتقرير أن الله غفور رحيم كتب ربكُم على نَفسه الرَّحْمَة.

٦-١٣ قرَاءة نَافِع {ولتستبين} بِالتَّاءِ {سَبِيل} بالنصب، أَي: ولتستبين أَنْت يَا مُحَمَّد، وهي غير قراءة الباقين {سَبِيل} بالضم، وهي الاختيار لأن سبيل المجرمين تستبين بنفسها.

٦-١٤ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {وليستبين} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين، لأن «سبيل» مؤنثة.

٦-١٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَعَاصِم {إِن الحكم إِلَّا لله يقص الْحق} بِضَم الْقَاف وَالصَّاد هي الاختيار، وَقرَاءة الْبَاقِينَ {يقْضِي الْحق} بالضاد وَسُكُون الْقَاف غير قراءة الباقين، لأن القصص الحق سبيل الفصل ثم القضاء، وكذلك فإنها في رسم المصاحف بدون ياء، وقد ذكرت في سورة غافر ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾.

٦-١٦ قرَاءة حَمْزَة {توفاه رسلنَا} غير قراءة الباقين، لأن «توفته» تعني أنهم معلومون؛ فكلمة «توفاه» لا يعلم الفاعل حتى يتم الكلام.

٦-١٧ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَئِن أنجانا من هَذِه} بِغَيْر تَاء هي الاختيار، لأن الموقف مختلف، فالكلام بلفظ الخطاب ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ جاء في موقف أشد من هذا الموقف الذي يقص تناجيهم قبل تضرعهم.

٦-١٨ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قل الله ينجيكم مِنْهَا} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأن التنجية متعددة من هذه ومن غيرها.

٦-١٩ قرَاءة أبي بكر {تضرعا وخفية} بِكَسْر الْخَاء غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالضَّمِّ والتي هي الاختيار.

٦-٢٠ قرَاءة ابْن عَامر {وَإِمَّا ينسينك الشَّيْطَان} بِتشْدِيدِ السين غير قراءة الباقين، لأن التشديد يفيد التكرار، وهو ما لا يقع للرسول صلى الله عليه وسلم.

٦-٢١ قرَاءة حَمْزَة {كَالَّذي استهواه الشَّيَاطِين} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين، لأن «استهوته» تعني أنهم معلومون، فكلمة «استهواه» لا يعلم الفاعل حتى يتم الكلام.

٦-٢٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أتحاجوني} بتَخْفِيف النُّون غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أتحاجوني} بِالتَّشْدِيدِ وهي الاختيار لشدة المحاجة.

٦-٢٣ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {نرفع دَرَجَات من نشَاء} بِالتَّنْوِينِ هي الاختيار، لأن المرفوع هم المؤمنون وليست الدرجات، يقول الله تبارك في آخر السورة ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾.

٦-٢٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {والليسع} بلامين غير قراءة الباقين، لأن الاسم الأعجمي لا تدخل عليه الألف واللام.

٦-٢٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {اقتد} -دون «اقتده»- غير قراءة الباقين لثبوت الهاء في المصاحف، وهي دليل لزوم الوقف.

٦-٢٦ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {يجعلونه قَرَاطِيس يبدونها ويخفون كثيرا} غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن الكلام كله للخطاب.

٦-٢٧ قرَاءة أَبي بكر {ولينذر أم الْقرى} غير قراءة الباقين، لأن الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم لقول الله تبارك قبلها ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى﴾.

٦-٢٨ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {لقد تقطع بَيْنكُم} بِالْفَتْح هي الاختيار، لأن المعنى: لقد تقطع الوصال بينكم، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾

٦-٢٩ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَجعل اللَّيْل سكنا} بِغَيْر ألف هي الاختيار، لأن الإصباح متكرر الحدوث فلازمه اسم الفاعل الدال على الاستمرار، بينما جعل الليل سكنا هو من الأمور التي ثبتها الله.

٦-٣٠ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {فمستقر} بِكَسْر الْقَاف غير قراءة الباقين بفتحها، لإِجْمَاع الْجَمِيع على فتح الدَّال فِي مستودع وكذلك قَول الله تبارك ﴿وَيعلم مستقرها ومستودعها﴾.

٦-٣١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {انْظُرُوا إِلَى ثمره} بِضَم الثَّاء وَالْمِيم غير قراءة الباقين بالفتح، لأن «ثمر» مثل «بقر» و«شجر».

٦-٣٢ قرَاءة نَافِع {وخرقوا} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأن التخفيف فيه بيان أن المنشأ واحد وإنما هم يضاهئون قول بعضهم لبعض.

٦-٣٣ قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن كثير {دارست} بِالْألف أَي: ذاكرت أهل الْكتاب غير قراءة الباقين {درست}، لأنه لم يثبت تلقي الرسول المدارسة مع أهل الكتاب، وكذلك قرَاءة ابْن عَامر {درست} بِفَتْح السِّين وتسكين التَّاء أَي درست هَذِه الْأَخْبَار الَّتِي تتلوها علينا أَي: مَضَت وامحت، غير قراءة الباقين، لقولهم: أساطير الأولين.

٦-٣٤ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَأبي بكر {وَمَا يشعركم إِنَّهَا إِذا جَاءَت} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين، لأن القارئين بالكسر وقفوا عند ﴿وما يشعركم﴾، فقراءة الوصل تذكر الغالب المستبعد.

٦-٣٥ قرَاءة حَمْزَة وَابْن عَامر {إِذا جَاءَت لَا تؤمنون} بِالتَّاءِ فهي غير قراءة الباقين بالياء، لأن أول الآية حديث عنهم وليس خطابًا لهم.

٦-٣٦ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {قبلا} بكسر القاف غير قراءة الباقين بالضم، لأن الْمَعْنى وحشرنا عَلَيْهِم كل شَيْء من قبل وُجُوههم.

٦-٣٧ قرَاءة ابْن عَامر وَحَفْص {أَنه منزل من رَبك} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأن أهل الكتاب كانوا يرقبون تنزيله سورة سورة، فيعلمون أنه منزل من الله بالحق.

٦-٣٨ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وتمت كلمة رَبك} على التَّوْحِيد هي الاختيار، وَقرَاءة الْبَاقِينَ {كَلِمَات ربك} على الْجمع غير قراءة الباقين، لأن المعنى تم أمره.

٦-٣٩ قرَاءَة نَافِع وَحَفْص {فصل} بِفَتْح الْفَاء وتشديد الصاد و{حرم} بِالْفَتْح هي الاختيار، لأن فتح الصاد تعني عزل ما حرم، وكذلك لقول الله تبارك ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾.

٦-٤٠ قرَاءة عَاصِم حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِن كثيرا ليضلون} بِضَم الياء هي الاختيار، لأن الله قد وصفهم قبلها بالضلال، فذكر الإضلال لبيان سببه وهو الأهواء بغير علم.

٦-٤١ قرَاءَة ابْن كثير وَحَفْص {الله أعلم حَيْثُ يَجْعَل رسَالَته} على وَاحِد هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ على الْجمع لأن الكلام جاء في معرض إنكار الكافرين أن يختص الله برسالته من يشاء من عباده.

٦-٤٢ قرَاءة ابْن كثير {كَأَنَّمَا يصعد} خَفِيفا من صعد يصعد، لأن التشديد مبالغة تفيد عسر الصعود؛ أما قرَاءة أَبي بكر {يصاعد} فهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {يصعد} وهي التي تفيد ذاتية الصعود وشدته، أما قراءة نَافِع وَأَبي بكر {حرجا} بِكَسْر الرَّاء فهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالْفَتْح وهي الاختيار، مثل «يبسا» و«سلما» و«رغدا».

٦-٤٣ قرَاءة ابْن عَامر {وَمَا رَبك بغافل عَمَّا تَعْمَلُونَ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لقول الله تبارك ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا﴾.

٦-٤٤ قرَاءة أَبي بكر {اعْمَلُوا على مكاناتكم} على الْجمع غير قرَاءة الْبَاقِينَ {على مكانتكم} والتي هي الاختيار، إذ المكانة مجتمعة هي أعظم مما يعملونه متفرقين.

٦-٤٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {من يكون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن التاء تفيد استحضار العاقبة والعلم بها.

٦-٤٨ قرَاءة ابْن عَامر {وَكَذَلِكَ زين} بِضَم الزَّاي {قتل} بِالرَّفْع و{أَوْلَادهم} بالنصب و{شركائهم} بالخفض غير قراءة الباقين {وَكَذَلِكَ زين} بِفتح الزَّاي {قتل} بِالنصب {أَوْلَادهم} بالجر {شركاؤهم}، لأن ذلك يضيع فاعل التزيين وهم شركاؤهم.

٦-٤٩ قرَاءة ابْن عَامر {وَإِن تكن} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {وَإِن يكن} وهي الاختيار، لأن المتحدث عنه مجهول وكذلك قول الله تبارك ﴿فهم فِيهِ﴾ وَلم يقل «فِيهَا»، وقراءته وكذلك قراءة ابْن كثير {ميتَة} بالرفع غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لأن المتحدث عنه لم يقع.

٦-٥٠ قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر {قد خسر الَّذين قتلوا} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأنه يكفي لخسرانهم الفعل مرة واحدة، وكل من يقتل ولده.

٦-٥١ قرَاءة ابْن عَامر وابْن كثير وَحَمْزَة {إِلَّا أَن تكون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن الله تبارك قال ﴿محرما﴾، وقراءة ابن عامر {ميتَة} بالرفع غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لأن المتحدث عنه لم يقع.

٦-٥٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِن هَذَا صِرَاطِي} بِالْكَسْرِ على الِاسْتِئْنَاف غير قراءة الباقين بالفتح، لأنه عطف على قول الله تبارك ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

٦-٥٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {هَل ينظرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيهم الْمَلَائِكَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿تحمله الْمَلَائِكَة﴾ وَقَوله ﴿وَإِذ قَالَت الْمَلَائِكَة﴾.

٦-٥٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِن الَّذين فارقوا} بالألف غير قراءة الباقين، لأن الله تبارك قبلها قال ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ فاتباعهم السبل هو تفريقهم دينهم.

٦-٥٥ قرَاءة ابْن عَامر وَأهل الْكُوفَة {دينا قيمًا} بِكَسْر الْقَاف هي الاختيار، لأن «قيما» معناها أن الدين قيم في نفسه، أما «قيما» بالتشديد فمعناها أن الدين قيم لحياة الناس.

❊ ❊ ❊

٧- سُورَة الْأَعْرَاف:

٧-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {قَلِيلا مَا تذكرُونَ} بتَخْفِيف الذَّال هي الاختيار، لأن «تذكرون» بتخفيف الذال أقل في عدد الحروف من «تذكرون» بالتشديد فناسب ذلك كلمة «قليلا»، أما قراءة ابن عَامر {قَلِيلا مَا يتذكرون} بياء

وتاء فهي غير قراءة الباقين، لقول الله تبارك ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾.

٧-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وابن عَامر {وَمِنْهَا تخرجُونَ} بِفَتْح التَّاء غير قراءة الباقين بضم التاء، لأن المراد إنباؤهم بأن الأمر قهري.

٧-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَالْكسَائِيّ {ولباس التَّقْوَى} بِالنّصب غير قراءة الباقين بالرفع وهي الاختيار، لأنه لو كان معطوفًا على «ريشا» لانفصل عن الكلام بعده.

٧-٤ قرَاءة نَافِع {خَالِصَة يَوْم الْقِيَامَة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالنصب، والمعنى أنها سوف تكون خالصة يوم القيامة.

٧-٥ قرَاءة أَبي بكر {لكل ضعف وَلَكِن لَا يعلمُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، والتي هي الاختيار لأن الكلام جواب لأولى الأمم وأخراها.

٧-٦ قرَاءة أَبي عَمْرو {لَا تفتح} بِالتَّاءِ وَالتَّخْفِيف وَقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ بِالْيَاءِ وَالتَّخْفِيف غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن التشديد يفيد أن المؤمنين تفتح لهم أبواب السماء إذ إلى الله يصعد الكلم الطيب وهو متعدد ومتكرر، أما القراءة بالتاء فلأن ذلك معلوم.

٧-٧ قرَاءة نَافِع وَعَاصِم وَأَبي عَمْرو والقواس عَن ابْن كثير {أَن لعنة الله}، «أن» خَفِيفَة و«لعنة الله» بالرفع هي الاختيار، لأن هذا مضمون كلام المؤذن لا نصه.

٧-٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {يغشي اللَّيْل النَّهَار} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لقول الله تبارك ﴿والليل إذا يغشى﴾، فالمفعول الأول على الحقيقة هو الليل وهو الذي يغشى النهار، أما التشديد فيقدم المفعول الثاني على المفعول الأول، مثل قول الله تبارك ﴿إذ يغشيكم النعاس﴾ فالمفعول الأول على الحقيقة هو النعاس لقول الله تبارك ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾.

٧-٩ قرَاءة ابْن عَامر {وَالشَّمْس وَالْقَمَر والنجوم مسخرات} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين، لِأَنَّ الله لما قَالَ قبلهَا ﴿إِن ربكُم الله الَّذِي خلق السَّمَاوَات وَالْأَرْض﴾ ثمَّ قَالَ ﴿وَالشَّمْس وَالْقَمَر﴾ دلّ على أَن الْمَعْنى: وَخلق الشَّمْس وَالْقَمَر والنجوم كَمَا خلق السَّمَوَات وَالْأَرْض.

٧-١٠ قرَاءةَ عَاصِم {بشرا} بِالْبَاءِ وَإِسْكَان الشين تخفيفًا من الضم مثل «نذير» و«نذر» هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿وَمن آيَاته أَن يُرْسل الرِّيَاح مُبَشِّرَات﴾ وهي غير قراءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو { نشرا } بِضَم النُّون والشين.

٧-١١ قرَاءة أَبي عَمْرو {أبلغكم رسالات} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لأن البلاغ متعدد لقَوْله تبَارك وَتَعَالَى ﴿يَا أَيهَا الرَّسُول بلغ مَا أنزل إِلَيْك من رَبك﴾ وَقَالَ ﴿الَّذين يبلغون رسالات الله﴾.

٧-١٢ قرَاءة ابْن عَامر فِي قصَّة صَالح {وَقَالَ الْمَلأ الَّذين استكبروا من قومه} بِزِيَادَة وَاو غير قراءة الباقين بدون واو، لأن كل قول لهم ولغيرهم كان جوابًا لنبيهم، وهذا جوابهم لقول نبيهم ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

٧-١٣ قرَاءة نَافِع وَحَفْص {إِنَّكُم لتأتون الرِّجَال} بِكَسْر الْألف على الْخَبَر هي الاختيار، لأن نفس الراوي نقلها بصيغة السؤال في سورتي النمل والعنكبوت، وهي هنا بصيغة الخبر المستقر، وقد جاء بعده الرد بصيغة الخبر المستقر كذلك بقول الله تبارك ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾، وفي سورة النمل يقص الله ما كان من قومه حين سألهم منكرا ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾، فجاء الرد الفوري بقوله تبارك ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾، وفي سورة العنكبوت ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

٧-١٤ قرَاءة ابْن عَامر {لفتحنا} بِالتَّشْدِيدِ أَي مرّة بعد مرّة غير قراءة الباقين بالتخفيف وهي الاختيار، و«بركات» فيها معنى الكثرة.

٧-١٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر {أَو أَمن أهل الْقرى} بِإِسْكَان الْوَاو غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أَو أَمن} بِفَتْح الْوَاو وهي الاختيار، والشأن شأن إضافة لا تخيير.

٧-١٦ قرَاءة نَافِع {حقيق علي} «علي» مُشَدّدَة الْيَاء وَقرَاءة الْبَاقِينَ {حقيق على أَلا أَقُول} بِالتَّخْفِيفِ، وهي الاختيار لأنها لو كانت مشددة لكانت «حق علي».

٧-١٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بِكُل سحار عليم} بِالْأَلف غير قراءة الباقين، وقد ذكرت كلمة «سحار» في سورة الشعراء حيث ذكرت كلمة «جمع السحرة» بينما ذكرت كلمة «ساحر» في هذه السورة، حيث ذكرت كلمة «وجاء السحرة»، ولعل بعض الملأ قال «ساحر» وبعضهم قال «سحار».

٧-١٨ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَحَفْص {قَالُوا إِن لنا لأجرا} على الْخَبَر هي الاختيار، لأن ما ذكر في سورة الشعراء استنباء بقولهم ﴿أئن لنا لأجرا﴾ كان ذلك القول لفرعون، أما هنا فالظاهر أنه قول بعضهم فيما بينهم فسمعهم فرعون.

٧-١٩ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {فَإِذا هِيَ تلقف} سَاكِنة اللَّام هي الاختيار، لأن التخفيف يفيد يسر الفعل.

٧-٢٠ قرَاءة ورش عَن نَافِع وَحَفْص {قَالَ فِرْعَوْن آمنتم بِهِ} على لفظ الْخَبَر هي الاختيار، لأنها وإن كانت بصيغة الخبر إلا أنها إنكار لما فعلوه وليست استفهامًا.

٧-٢١ قراءة نَافِع وَابْن كثير {قَالَ سنقتل أَبْنَاءَهُم} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لِلوعيد بكَثْرَة الْقَتْل مرّة بعد مرّة.

٧-٢٢ قرَاءة ابْن عَامر {وَإِذ أنجاكم من آل فِرْعَوْن} بِغَيْر يَاء وَلَا نون غير قراءة الباقين {أنجيناكم} وهي الاختيار، لقوله تبارك قبلها ﴿وجاوزنا﴾ وبعدها ﴿وَوَاعَدْنَا﴾.

٧-٢٣ قرَاءة نَافِع {يقتلُون أبناءكم} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لكثرة القتل.

٧-٢٤ قرَاءة حَمْزَة الْكسَائي {جعله دكاء} بِالْمدِّ والهمز غير قراءة الباقين {دكا} وهي الاختيار، لأن «دكاء» هي نهاية الدك، وموسى صعق مع أول الدك.

٧-٢٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {إِنِّي اصطفيتك على النَّاس برسالتي} على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين على الجمع، لقول الله تبارك ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ فهي متعددة المواعظ والرسالات.

٧-٢٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {الرشد} بِفَتْح الرَّاء والشين غير قراءة الباقين بضم الراء وسكون الشين، لأن الرشد بالفتح هو ما يصدر عنه الرشد، مثل «الحزن» بالضم و«الحزن» بالفتح.

٧-٢٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَئِن لم ترحمنا} بِالتَّاءِ على الْخطاب {رَبنَا} بِالنّصب على النداء غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأنه قول بعضهم لبعض، فإن كل كلامهم كان مع رسول الله موسى.

٧-٢٨ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَحَفْص {قَالَ ابْن أم} بِفَتْح الْمِيم غير قراءة الباقين بالكسر، وهي تستعمل في الندبة بابْن أُمَّاهُ.

٧-٢٩ قرَاءة ابْن عَامر {وَيَضَع عَنْهُم آصارهم} على الْجمع غير قراءة الباقين، لأن الإصر اسم جامع لقَوْل الله تبارك ﴿رَبنَا وَلَا تحمل علينا إصرا﴾.

٧-٣٠ قرَاءة ابْن كثِير وَأهل الْكُوفَة {نغفر} بالنُّون {خطيئاتكم} هي الاختيار، فجمع التكسير «خطاياكم» يفيد الكثرة وجمع المؤنث السالم يفيد القلة، فبالمقارنة بين هذه السورة وبين سورة البقرة فإن الله لم يذكرهم في هذه السورة بخطاياهم، بينما ذكرهم في سورة البقرة بخطيتين هما اتخاذ العجل وأنهم لن يؤمنوا لموسى حتى يروا الله جهرة.

٧-٣١ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {قَالُوا معذرة} بِالنّصب هي الاختيار، لأنها مفعول لأجله.

٧-٣٢ قرَاءة {بِعَذَاب بئيس} على فعيل هي الاختيار، لأن البئيس هو شديد البأس، وهي غير قَرَاءة ابْن عَامر { بِعَذَاب بئس } بِكَسْر الْبَاء وبهمزة سَاكِنة وَقَرَاءة نَافِع {بِعَذَاب بيس } بِغَيْر همز وَقرَاءة أَبي بكر عَن عَاصِم {بيأس } على فيعل.

٧-٣٣ قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {أَفلا تعقلون} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأنه إن قيل «أَفلا يعقلون» اشتبهت أن يكون الكلام راجعًا على الذين يتقون.

٧-٣٤ قراءة أَبي بكر {وَالَّذين يمسكون بِالْكتاب} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين، والتشديد يفيد تعدد مواضع الاستمساك.

٧-٣٥ قرَاءةَ أهل مَكَّة والكوفة {ذُرِّيتهمْ} هي الاختيار، لأن الله قال ﴿من ظهورهم﴾ أي لا يكون ذلك قبل وجود ظهورهم ولقول الله تبارك ﴿أُولَئِكَ الَّذين أنعم الله عَلَيْهِم من النَّبِيين من ذُرِّيَّة آدم﴾.

٧-٣٦ قرَاءة أَبي عَمْرو {أَن يقولوا يَوْم الْقِيَامَة} و{أَو يَقُولُوا} بِالْيَاءِ فيهمَا غير قراءة الباقين بالتاء وهي الاختيار، لأن هذا الكلام قيل لهم مع الإشهاد.

٧-٣٧ قرَاءة حَمْزَة {وذروا الَّذين يلحدون} بِفَتْح الْيَاء والحاء غير قراءة الباقين بضم الياء وكسر الحاء، لقَوْل الله تبارك ﴿وَمن يرد فِيهِ بإلحاد﴾.

٧-٣٨ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَابْن كثير {ونذرهم فِي طغيانهم} بالنُّون وَالرَّفْع غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿من يضلل الله﴾ ثمَّ قَالَ ﴿ويذرهم﴾، ومن قبلها ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ و﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾.

٧-٣٩ قرَاءة نَافِع وَأَبي بكر {جعلا لَهُ شركا} بِكَسْر الشين غير قراءة الباقين {شُرَكَاء}، لقول الله تبارك بعدها ﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾ ولأن آلهتهم متعددة بين اللات والعزى ومناة وهبل.

٧-٤٠ قرَاءة نَافِع {لَا يتبعوكم} سَاكِنة التَّاء غير قراءة الباقين بالتشديد، لأن زيادة الألف والتاء للفعل تفيد ذاتية الفعل والإرادة.

٧-٤١ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {طيف} غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن اسم الفاعل «طائف» يدل على الحركة والإحاطة.

٧-٤٢ قرَاءة نَافِع {وإخوانهم يمدونهم} بِضَم الْيَاء وَكسر الْمِيم غير قراءة الباقين بفتح الياء، لأن «أمد» معناها «مد» بطريقة غير مباشرة، مثل «سقى» و«أسقى».

❊ ❊ ❊

٨- سورة الأنفال:

٨-١ قرَاءة ابْن عَامر وَأهل الْكُوفَة {إِذْ يغشيكم} بِضَم الْيَاء وتشديد الشين {النعاس} بالنصب هي الاختيار، لأن كل أفعال الآية راجعة إلى الله ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾، وهي غير قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن كثير { إِذْ يغشاكم } بِالْألف {النعاس} رفعا، وكذلك قَرَاءة أهل الْمَدِينَة {إِذْ يغشيكم} بِضَم الْيَاء وَسُكُون الْغَيْن {النعاس} نصبًا.

٨-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَابْن عَامر {وَلَكِن} خَفِيفَة و{الله} بالرفع وَكَذَلِكَ الَّذِي بعده غير قراءة الباقين، لأن «لكن» تعدل لكن وإن -والحال هنا يستلزم التأكيد- ولذلك فهي لا تدخل على الفعل.

٨-٣ قراءة حفص عَن عَاصِم بالإِضَافَة {موهن كيد} هي الاختيار، لأن المعنى وعد من الله بإيهان الكافرين.

٨-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وفحص {وَأَن الله مَعَ الْمُؤمنِينَ} بِفَتْح الْألف هي الاختيار، لأنها معطوفة على ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ وهي غير قراءة الباقين {وإنّ الله} بالكسر.

٨-٥ قرَاءة ابْن عَامر {وَلَو ترى إِذْ تتوفى الَّذين كفرُوا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأنهم حين يتوفونهم يأتونهم بغتة، ولوجود فاصل بين الفعل والفاعل.

٨-٦ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَحَفْص {وَلَا يَحسبن الَّذين كفرُوا} بِالْيَاءِ هي الاختيار، إذ المعنى: ليعلموا ذلك.

٨-٧ قرَاءة ابْن عَامر {أَنَّهُم لَا يعجزون} بِفَتْح الْألف غير قراءة الباقين، لتكلف الربط بين الكلام.

٨-٨ قرَاءة أَبي بكر عَن عَاصِم {وَإِن جنحوا للسلم} بِالْكَسْرِ غير قراءة الباقين، لأن «السلم» بالكسر معناه: الإسلام.

٨-٩ قرَاءة ابْن كثير وَنَافِع وَابْن عَامر {وَإِن تكن مِنْكُم مئة} و{فَإِن تكن مِنْكُم مئة صابرة} بِالتَّاءِ فيهمَا خلاف الباقين الذين قراءتهم هي الاختيار، لأنه لما حجز بَين الِاسْم وَالْفِعْل بحاجز ذكر الْفِعْل.

٨-١٠ قرَاءة أَبي عَمْرو {مَا كَانَ لنَبِيّ أَن تكون لَهُ أسرى} بِالتَّاءِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أَن يكون} بِالْيَاءِ وهي الاختيار لأنه لما فصل بَين الِاسْم وَالْفِعْل بفاصل ذكر الْفِعْل.

٨-١١ قرَاءة أَبي عَمْرو {يَا أَيهَا النَّبِي قل لمن فِي أَيْدِيكُم من الْأُسَارَى} بِالْألف غير قراءة الباقين {الْأُسَرَى}، وهي الاختيار لأن الأسارى يكونون حين الفداء.

٨-١٢ قرَاءة حَمْزَة {مَا لكم من ولايتهم} بِكَسْر الْوَاو غير قراءة الباقين، لأنها بالكسر معناها: الميراث، وبالفتح معناها: النصرة.

❊ ❊ ❊

٩- سورة التوبة:

٩-١ قرَاءة ابْن عَامر {إِنَّهُم لَا إيمَان لَهُم} بِكَسْر الْألف أَي: لَا إِسْلَام وَلَا دين لَهُم، غير قراءة الباقين بفتح الألف، لِأَنَّهُ فِي التَّفْسِير لَا عهود لَهُم وَلَا مِيثَاق وَلَا حلف؛ فقد وَصفهم بالنكث فِي العهود.

٩-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {مَا كَانَ للْمُشْرِكين أَن يعمروا مَسْجِد الله} على التَّوْحِيد يَعْنِي الْمَسْجِد الْحَرَام غير قراءة الباقين {مساجد} وهي الاختيار، لإِجْمَاع الْجَمِيع على قَوْل الله تبارك ﴿إِنَّمَا يعمر مَسَاجِد الله﴾ على الْجمع.

٩-٣ قرَاءة أَبي بكر {وعشيراتكم} بِالْألف غير قراءة الباقين، لأن المراد العشيرة الأقربين.

٩-٤ قرَاءة عَاصِم وَالْكسَائِيّ {وَقَالَت الْيَهُود عُزَيْر ابْن الله} بِالتَّنْوِينِ هي الاختيار لأنه اسم مصغر.

٩-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {إِنَّمَا النسيء زِيَادَة فِي الْكفْر يضل} بِضَم الْيَاء وَفتح الضَّاد هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾، فالذي زين لهم سوء أعمالهم هو الذي أضلهم.

٩-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قل أَنْفقُوا طَوْعًا أَو كرها} بِضَم الْكَاف غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأن بالضم تعني: المشقة، وبالفتح تعني: الإكراه.

٩-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَمَا مَنعهم أَن يقبل مِنْهُم نفقاتهم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن النفقات مؤنثة، وهي معلوم أنها ليست مقبولة.

٩-٨ قرَاءة نَافِع {قل هُوَ أذن} بِإِسْكَان الذَّال غير قراءة الْبَاقينَ بِضَم الذَّال التي هي الاختيار لأنها الأصل، وقرَاءة أَبي بكر فِي رِوَايَة الْأَعْشَى {قل هُوَ أذن} منونة و{خير لكم} بِالرَّفْع والتنوين، غير قرَاءة الْبَاقينَ {أذن خير} بِالْإِضَافَة التي هي الاختيار، لأن الإضافة تفيد التلازم بين الأذن والخيرية كما تفيد التعجيل بالإنباء عنها.

٩-٩ قرَاءة حَمْزَة {وَرَحْمَة للَّذين آمنُوا} بالخفض على الْعَطف على {خير} غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَرَحْمَة} بالرفع التي هي الاختيار لأنها أعم.

٩-١٠ قرَاءة عَاصِم {إِن نعف} بالنُّون و{نعذب} بالنُّون أَيْضًا و{طَائِفَة} مفعول بهَا هي الاختيار، لاستحضار قدر المتكلم وهي غير قراءة الباقين {إِن يعف} بِالْيَاءِ وَضمّهَا، و{تعذب} بِالتَّاءِ، و{طَائِفَة} بالرفع.

٩-١١ قرَاءة الْكسَائي فِي رِوَايَة قُتَيْبَة {وَجَاء المعذرون} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين، لأن معناه إزالة العذر عنهم، أما بالتشديد فمعناها: الذين يعددون الأعذار.

٩-١٢ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {عَلَيْهِم دَائِرَة السوء} بِضَم السِّين غير قراءة الباقين، لأنها بالضم مصدر غير متعدية مثل «ضر» بالضم و«ضر» بالفتح.

٩-١٣ قرَاءة نَافِع فِي رِوَايَة ورش {أَلا إِنَّهَا قربَة} بِرَفْع الرَّاء غير قرَاءة الْبَاقينَ {قربَة لَهُم} بِإِسْكَان الرَّاء والتي هي الاختيار مثل «غرفة» و«جرعة» و«ظلمة».

٩-١٤ قرَاءة ابْن كثير {وَأعد لَهُم جنَّات تجْرِي من تحتهَا الْأَنْهَار} بزِيَادَة «من»، وهي غير قراءة الباقين {تحتهَا} من غير «من»، لأن المقام متصل بالسابقين الأولين.

٩-١٥ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {إِن صَلَاتك سكن لَهُم} على التَّوْحِيد هي الاختيار، أما الجمع وقول الله تبارك قبلها ﴿وصلوات الرسول﴾ فهي لبيان تعديد صلوات الرسول، أما هنا فهي لعموم الصلاة.

٩-١٦ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {الَّذين اتَّخذُوا مَسْجِدا} بِغَيْر وَاو غير قراءة الباقين، لأن معنى ذلك أن الآخرين المرجون لأمر الله هم الذين اتخذوا مسجدًا ضرارًا، وهذا المعنى فاسد.

٩-١٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أَفَمَن أسس} وَكَذَلِكَ {أم من أسس بُنْيَانه} بِضَم الْألف وَكسر السِّين غير قراءة الباقين بفتح الألف والسين وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَالَّذين اتَّخذُوا مَسْجِدا﴾ وقولَه ﴿لَا يزَال بنيانهم الَّذِي بنوا رِيبَة﴾.

٩-١٨ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَأَبي بكر {على شفا جرف} سَاكِنة الرَّاء غير قرَاءة الْبَاقِينَ {جرف} بِالرَّفْع والتي هي الاختيار لأنها مثل «جزء».

٩-١٩ قرَاءة ابْن عَامر وَحَفْص {إِلَّا أَن تقطع} بِفَتْح التَّاء هي الاختيار، لأن المعنى أنها تتقطع بنفسها.

٩-٢٠ قرَاءة حمزة وَالْكسَائِيّ {فيقتلون} بِضَم الْيَاء {وَيقْتلُونَ} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين، لأنهم يقتلون الكفار ثم يقتلون.

٩-٢١ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {من بعد مَا كَاد يزِيغ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، لأن الذي يزيغ غير معلوم.

٩-٢٢ قرَاءَة حَمْزَة {أَولا ترَوْنَ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لأن الأولى بتلك الرؤية هم المنافقون.

❋ ❋ ❋

١٠- سورة يونس

١٠-١ قرَاءة ابْن كثير وَأهل الْكُوفَة {قَالَ الْكَافِرُونَ إِن هَذَا لساحر مُبين} بِالْألف هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿أَن أَوْحَينَا إِلَى رجل مِنْهُم﴾.

١٠-٢ قرَاءة ابْن كثير فِي رِوَايَة القواس {جعل الشَّمْس ضئاء} بهمزتين غير قراءة الباقين، لأن «ضياء» مثل: «أقام يقيم قيامًا»، والضياء مقابل للنور وليس للأنوار.

١٠-٣ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {يفصل الْآيَات} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿مَا خلق الله ذَلِك إِلَّا بِالْحَقِّ يفصل الْآيَات﴾.

١٠-٤ قرَاءة ابْن عَامر {لقضي إِلَيْهِم} بِفَتْح الْقَاف وَالضَّاد غير قراءة الباقين على مَا لم يسم فَاعله، والتي هي الاختيار، فإن قراءة الفتح تستلزم أن يخاطبهم الله بذلك وهم ليسوا أهلًا لذلك.

١٠-٥ قرَاءة ابْن كثير {ولأدراكم بِهِ} بِغَيْر نفي غير قراءة الباقين، لأنه إثبات في موضع النفي.

١٠-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تشركون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين، لأنهم ما قدروا الله حق قدره، فلذلك كل آية يذكر فيها «سبحانه وتعالى» تأتي بلاغًا عن الكافرين وليس خطابًا لهم.

١٠-٧ قراءة ابْن عَامر {هُوَ الَّذِي ينشركم} بالنُّون والشين غير قراءة الباقين {يسيركم} وهي الاختيار فهي تتفق مع قول الله تبارك ﴿وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾.

١٠-٨ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {مَتَاع الْحَيَاة الدُّنْيَا} بالنصب على المفعول المطلق هي الاختيار، لأن معنى الْكَلَام أَن مَا تنالونه بهَذَا الْبَغي تتمتعون بِهِ متاع الحياة الدُّنْيَا.

١٠-٩ قرَاءة الْكسَائي وَابْن كثير {قطعا من اللَّيْل} ساكنة الطَّاء غير قرَاءة الْبَاقِينَ {قطعا} بِفَتْح الطَّاء والتي هي الاختيار، لأنها جمع مثل «حجة» و«حجج».

١٠-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {هُنَالك تتلو} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {تبلو}، لأن المعنى أن كل نفس تقرأ ما أسلفت قراءة لا تغادر منها شيئًا كأنها تمحوها.

١٠-١١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَكَذَلِكَ حقت كَلِمَات} بِالْألف غير قراءة الباقين {كلمة} وهي الاختيار، لأن المعنى: مشيئة ربك.

١٠-١٢ قرَاءة حَفْص {أم من لَا يهدي} بفتح الْيَاء وَكسر الْهَاء هي الاختيار، وتشديد الدال مذكور في أكثر من رواية، والأصل يَهْتَدِي فأدغمت التَّاء فِي الدَّال فَالتقى ساكنان فكسرت الْهَاء لالتقاء الساكنين

١٠-١٣ قرَاءة حَفْص {وَيَوْم يحشرهم كَأَن لم يَلْبَثُوا} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لأن هذا المعنى جاء في معرض سؤالهم عن مدة لبثهم في الأرض بقول الله تبارك ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

١٠-١٤ قرَاءة ابْن عَامر {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تجْمَعُونَ} بِالتَّاءِ وَقرَاءة الْبَاقِينَ «فليفرحوا» و«يجمعُونَ» بِالْيَاءِ فيهمَا على أَمر الْغَائِب هي الاختيار، لأن الله تبارك قال قبلها ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٠-١٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بِكُل سحار عليم} غير قراءة الباقين {سَاحر} بالْألف هي الاختيار، لأن فرعون كان يبتغي أن يجمع أكثر عدد من السحرة فلم يقصر طلبه على كل سحار عليم.

١٠-١٦ قرَاءة أهل الْكُوفَة {ليضلوا} بِضَم الْيَاء أَي: ليضلوا غيرهم، هي الاختيار لأنهم ضالون، ولأن هذا أبلغ في الدعاء عليهم واستحقاق العقاب.

١٠-١٧ قرَاءة ابْن عَامر {وَلَا تتبعان} بتَخْفِيف النُّون غير قراءة الباقين، لأن «لا» ناهية وليست نافية ولأَن النُّون الشَّدِيدَة دخلت للنَّهْي مُؤَكدَة، وهي مكملة للأمر بالاستقامة.

١٠-١٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالَ آمَنت إنه} بِكَسْر الْأَلف غير قراءة الباقين، لأنه لا يكتفى بقوله «آمنت»، فلا معنى للوقوف ثم الاستئناف.

١٠-١٩ قرَاءة الْكسَائي وَحَفْص {كَذَلِك حَقًّا علينا ننج الْمُؤمنِينَ} خفيفة هي الاختيار، فهي مثل قول الله تبارَكَ ﴿ونجيناه من الْغم وَكَذَلِكَ ننجي الْمُؤمنِينَ﴾، ولأن التشديد يتفق مع حال الإنجاء، والتخفيف يتفق مع الوعد بالإنجاء.

❋ ❋ ❋

١١- سورة هود:

١١-١ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {أنّي لكم نَذِير} بِفَتْح الْأَلف غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿قَالَ يَا قوم إِنّي لكم نَذِير مُبين أَن اعبدوا الله﴾.

١١-٢ قراءة أَبي عَمْرو {بادئ الرَّأْي} بِالْهَمْز غير قرَاءة الْبَاقينَ {بَادِي} بِغَيْر همز والتي هي الاختيار، لأن المعنى أنهم اتبعوا نوحًا لبدو عرض الإسلام عليهم.

١١-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {فعميت عَلَيْكُم} بِضَم الْعين وَتَشْديد الْمِيم هي الاختيار، لأن ضم العين فيه معنى أن ذلك جزاء جحودهم.

١١-٤ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {من كل زَوْجَيْنِ} منونًا هي الاختيار، لأن الإضافة تعني أن يحمل أربعًا من كل دابة.

١١-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {بِسم الله مجْراهَا} بِفَتْح الْمِيم وَكسر الرَّاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {مجْراهَا} بِضَم الميم، أما «وَمرْسَاهَا» فقد اتفق القراء على ضم الميم، فـ«مجراها» مصدر ميمي بمعنى «جريانها» من الفعل «جرى»، وكذلك «مرساها» مصدر ميمي بمعنى «إرساؤها» من الفعل «أرسى»، وفيه بيان أن رسول الله نوحًا كان مطمئنًا إلى جريانها سائلًا ربه إرساءها إرساءً آمنًا.

١١-٦ قرَاءة عَاصِم {يَا بني اركب} بِفَتْح الْيَاء هي الاختيار، لأن أصلها: يا بنياه - ترخيما-، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ لأن أصلها: يا بني.

١١-٧ قرَاءة الْكسَائي {إِنَّه عمل غير صَالح} بِنصب اللَّام وَالرَّاء غير قراءة الباقين بالتنوين وهي الاختيار، لأنه لعله خلط عملًا صالحًا وآخر غير صالح، أما التنوين فيفيد جميع عمله.

١١-٨ قرَاءة أهل الْكُوفَة {فَلَا تسألن} خَفِيفَة النُّون محذوفة الْيَاء هي الاختيار، لأن الله ذكر لنوح سبب أن ابنه ليس من أهله فاكتفى بالنهي دون التوكيد.

١١-٩ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ {وَمن خزي يَوْمئِذٍ} بِفَتْح الْمِيم غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، لأن «يوم» مضاف إليه وليست ظرفية.

١١-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {أَلا إِن ثَمُود كفرُوا رَبهم} بِغَيْر تَنْوِين هي الاختيار، لأنه اسم لقبيلة فاجتمعت عِلَّتَانِ التَّعْرِيف والتأنيث فَامْتنعَ من الصّرْف.

١١-١١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالُوا سَلاما قَالَ سلم} بِكَسْر السِّين غير قراءة الباقين، لأن المعنى أن الملائكة قالوا كلامًا كثيرًا يدل على السلام، أما إبراهيم فلم يقل إلا كلمة «سلام»، كما أن كلمة «سلم» بالكسر معناها: الإسلام.

١١-١٢ قرَاءة حَمْزَة وَابْن عَامر وَحَفْص {وَمن وَرَاء إِسْحَاق يَعْقُوب} بِالنّصب، وهي الاختيار، وَقرَاءة الْبَاقِينَ بِالرَّفْع، لأن المعنى: بشرناها بيعقوب.

١١-١٣ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {فَاسر بأهلك} بوصل الْأَلف غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فَأسر} بِقطع الْأَلف وهي الاختيار، لأن الفعل متعد بالألف.

١١-١٤ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَلَا يلْتَفت مِنْكُم أحد إِلَّا امْرَأَتك} بِالرَّفْع غير قرَاءة الْبَاقِينَ {امْرَأَتك} بِالنّصب وهي الاختيار نصبًا على الاستثناء.

١١-١٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {أصلاتك} على التَّوْحِيد هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {أصلواتك} لأنه ليس المراد مجموع الصلوات.

١١-١٦ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {يَوْم يَأْتِي} بِالْيَاءِ لعلها هي الاختيار من وجهة علم النحو، إلا أنها في مصاحفهم مرسومة بدون ياء، أما قرَاءة الْبَاقينَ بِحَذْف الْيَاء فلعلها هي الأنسب لما يكون من مباغتات يوم الحساب.

١١-١٧ قرَاءة أهل الْحجاز وَالْبَصْرَة وَالشَّام وَأبي بكر {وَأما الَّذين سعدوا} بِفَتْح السِّين غير قراءة الباقين بالضم وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾.

١١-١٨ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَحَفْص {كلا لما} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأن المعنى أن الله سوف يوفي كلًّا من المشركين وأهل الكتاب أعمالهم، فكلمة «لما» موطئة للوعيد.

١١-١٩ قرَاءة نَافِع وَحَفْص {وَإِلَيْهِ يرجع الْأَمر} بِضَم الْيَاء على مَا لم يسم فَاعله هي الاختيار، لأن الرجوع قهري.

١١-٢٠ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {وَمَا رَبك بغافل عَمَّا تَعْمَلُونَ} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأن الله سوف يحاسبهم فيما كانوا فيه مختلفين.

❊ ❊ ❊

١٢- سورة يوسف:

١٢-١ تفرد ابْن عَامر بقراءة {يَا أَبَت} بِفَتْح التَّاء وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِكَسْر التَّاء والتي هي الاختيار، لأن تَاء التَّأْنِيث فِي الْأَب دخلت للْمُبَالَغَة كَمَا تَقول «عَلامَة» وكسرت نيابة عن ياء المتكلم.

١٢-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {نرتع وَنَلْعَب} بالنُّون غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأنهم يلعبون في غيابه.

١٢-٣ قرَاءة {يرتع} بجزم الْعين جَوَابًا لفعل الْأَمر «أرسله» لا يظهر الفرق بينها وبين قراءة الكسر وحذف الياء والتي هي الاختيار.

١٢-٤ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يَا بشرى} هي الاختيار دون قرَاءة الْبَاقِينَ {يَا بشراي}، لأن البشرى لا تختص المتكلم.

١٢-٥ قرَاءة {هيت لَك} بِفَتْح الْهَاء وَالتَّاء هي الاختيار، لأنها اسم فعل أمر بمعنى: أبتغيك.

١٢-٦ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {المخلصين} بِكَسْر اللَّام غير قراءة الباقين بالفتح، لقول الله تبارك ﴿إِنَّا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدَّار﴾، و«المخلصين» بِفَتْح اللَّام هم الذين استثناهم الشيطان من الإغواء.

١٢-٧ قرَاءة أَبي عَمْرو {وقلن حاشا لله} بِالْألف غير قرَاءة الْبَاقِينَ {حاش لله} وهي الاختيار، فهي مثل «سبحان».

١٢-٨ قرَاءةَ حَفْص {سبع سِنِين دأبا} بِفَتْح الْهمزَة هي الاختيار، وَهي غير قراءة الباقين سَاكِنة الْهمزَة، لأن قراءة السكون تعني: كدأبكم، بينما المراد الحث على الاستمرار والاجتهاد في الزرع، وكذلك فإن حفصا قرأ {كدأب} و{مثل دأب} بالسكون.

١٢-٩ قراءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَفِيه تعصرون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لأن الفعل عائد على الناس.

١٢-١٠ قرَاءة ابْن كثير {حَيْثُ نشَاء} بالنُّون غير قراءة الباقين بالياء، لأن مثلها في القرآن: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، و﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾.

١٢-١١ قراءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَقَالَ لفتيانه} بِالْألف هي الاختيار، مثل «صبية» و«صبيان»، و«جَار» و«جيران»، والألف والنون تدلان على قوة النعت وهي غير قراءة الباقين {لفتيته} جمع فَتى.

١٢-١٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أخانا يكتل} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالنون وهي الاختيار، لأنهم قالوا ﴿منع منا الكيل﴾.

١٢-١٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {فَالله خير حَافِظًا}، «حافظا» بِالْألف هي الاختيار، لقول الله تبارك حِكَايَة عَن إخْوَة يُوسُف ﴿وَإِنَّا لَهُ لحافظون﴾، ولقول الله تبارك ﴿وهو خير الحاكمين﴾ و﴿وهو خير الناصرين﴾، وهي غير قراءة الباقين {فَالله خير حفظا}.

١٢-١٤ قرَاءة أهل الْكُوفَة {نرفع دَرَجَات من نشَاء} بِالتَّنْوِينِ هي الاختيار، لأن المرفوع درجات هو يوسف، لقول الله تبارك ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾.

١٢-١٥ قرَاءة أهل الشَّام والكوفة {أئنك} بهمزتين هي الاختيار، لأنها استعلام غير مؤكد، وهي غير قراءة ابْن كثير وورش { قَالُوا إِنَّك لأَنْت يُوسُف }.

١٢-١٦ قرَاءة حَفْص عَن عَاصِم {نوحي إِلَيْهِم} بالنُّون وَكسر الْحَاء، الله يخبر عَن نَفسه وهي الاختيار، لِأَنَّهُ قَالَ {وَمَا أرسلنَا من قبلك}، وهي غير قراءة الباقين {يُوحى} بِالْيَاءِ وَفتح الْحَاء.

١٢-١٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {أَفلا تعقلون} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأنها بالياء يشتبه عودتها على الذين اتقوا.

١٢-١٨ قرَاءة أهل الْكُوفَة {وظنوا أَنهم قد كذبُوا} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، لأن من الوحي: الوحي منامًا، فلما استيأس الرسول ظنوا أن ما رأوه منامًا كذب من وحي الشيطان.

١٢-١٩ قرَاءة عَاصِم وَابْن عَامر {فنجي من نشَاء} بنُون وَاحِدَة وَتَشْديد الْجِيم وَفتح الْيَاء على مَا لم يسم فَاعله هي الاختيار، لأَن الْقِصَّة مَاضِيَة، فجاء نجي على لفظ الْمَاضِي.

❊ ❊ ❊

١٣- سورة الرعد:

١٣-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {يغشى} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأن معناها أن النهار هو الذي يغشى الليل.

١٣-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {وَفِي الأَرْض قطع متجاورات وجنات من أعناب وَزرع ونخيل صنْوَان وَغير صنْوَان يسقى بِمَاء وَاحِد ونفضل بَعْضهَا على بعض فِي الْأكل } :{وَزرع } بِالرَّفْع هي الاختيار، لأن الجنات لَا تكون من زرع فهو لا يستر من فيه.

١٣-٣ قرَاءة عَاصِم وَابْن عَامر {يسقى بِمَاء وَاحِد} هي الاختيار، باعتبار الساقي.

١٣-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ويفضل بَعْضهَا} بِالْيَاءِ إِخْبَارًا عَن الله غير قراءة الباقين {ونفضل} إِخْبَار الله عَن نَفسه، لأن فيه إظهارًا لقدرة الله في الخلق.

١٣-٥ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَعَاصِم وَحَمْزَة {أئذا} و{أئنا} بالاستفهام فِي الْكَلِمَتَيْنِ هي الاختيار، لأنها تؤكد عجبهم.

١٣-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {أم هَل يَسْتَوِي الظُّلُمَات} غير قراءة الباقين {تستوي}، لأن أصل الكلمة أنها مؤنثة.

١٣-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَمِمَّا يوقدون عَلَيْهِ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لأَن الْكَلَام خبر لَا خطاب فِيهِ بِدلَالَة قَوْل الله تبارك ﴿وَأما مَا ينفع النَّاس﴾.

١٣-٨ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وصدوا عَن السَّبِيل} بِضَم الصَّاد على مَا لم يسم فَاعله هي الاختيار، لأن الكلام سيق بِلَفْظ مَا لم يسم فَاعله وَهُوَ قَوْل الله تبارك ﴿بل زين للَّذين كفرُوا مَكْرهمْ﴾.

١٣-٩ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَعَاصِم و{يثبت} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، لأن المعنى: يبقي، وليس يمنع من زوال أو تغيير.

١٣-١٠ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {وَسَيعْلَمُ الْكَافِر} على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين {الكفار}، وهي الاختيار لأن الْكَلَام أَتَى عقيب قَوْل الله تبارك ﴿وَقد مكر الَّذين من قبلهم﴾

❊ ❊ ❊

١٤- سورة إبراهيم:

١٤-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {الله الَّذِي لَهُ} بِالرَّفْع على الِاسْتِئْنَاف غير قراءة الباقين بالخفض، لأن الكلام تفسير لما قبله.

١٤-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ألم تَرَ أَن الله خَالق السَّمَاوَات وَالْأَرْض} غير قراءة الباقين {خلق السَّمَاوَات وَالْأَرْض}، لأن هذه العبارة تفيد أن جملة «خَالق السَّمَاوَات وَالْأَرْض» اعتراضية بينما هي مما دعا الله إلى النظر إليه.

١٤-٣ قرَاءة حَمْزَة {وَمَا أَنْتُم بمصرخي} بِكَسْر الْيَاء غير قراءة الباقين، لالتقاء الساكنين وَالْأَصْل «بمصرخيني» فَذَهَبت النُّون للإضافة وأدغمت يَاء الْجمع بياء الْإِضَافَة مثل «علي ولدي».

١٤-٤ قراءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {ليضلوا عَن سَبيله} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين، لأنه إِذا قرئَ ليضلوا بِالْفَتْح لم يكن فِي الْكَلَام فَائِدَة غير أَنهم ضالون وَقد علم ضلالهم فِيمَا تقدم.

١٤-٥ قرَاءة الْكسَائي {وَإِن كَانَ مَكْرهمْ لتزول} بِفَتْح اللَّام الأولى وَضم الثَّانِيَة اللَّام لَام التوكيد غير قراءة الباقين بكسر اللام الأولى وفتح الثانية، لأن اللام هي لام العاقبة، مثل قول الله تبارك ﴿ليكون لهم عدوا وحزنا

❋ ❋ ❋

١٥- سورة الحجر:

١٥-١ قَرَأَ نَافِع وَعَاصِم {رُبمَا يود الَّذين كفرُوا} بِالتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ، فلما كان استعمال «رُب» مشددًا هو الأصل فلا يكون التخفيف إلا سماعًا، ولعل التخفيف أريد به أنهم يهونون ما يودون.

١٥-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {مَا ننزل} بالنُّون و{الْمَلَائِكَة} نصبًا هي الاختيار، لقول الله تبارك بعدها ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وهي غير قراءة الباقين {تنزل} بِالتَّاءِ مَفْتُوحَة {الْمَلَائِكَة} رفعا.

١٥-٣ قرَاءةَ ابْن كثير {لقالوا إِنَّمَا سكرت} بالتخفيف غير قراءة الباقين، لأن التشديد يفيد شدة الإغلاق.

١٥-٤ قرَاءة حَمْزَة {وَأَرْسَلْنَا الرّيح لَوَاقِح} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين، لقَوْل الله تبارك ﴿لَوَاقِح﴾ وَلم يقل «لاقحا».

١٥-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِنَّا لمنجوهم} خَفِيفَة غير قراءة الباقين بالتشديد، لتعدد الإنجاء.

١٥-٦ قرَاءة أَبي بكر {قَدرنَا إِنَّهَا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد، لأنها تكون بمعنى: حسبنا المقدار، بينما المراد حكمنا على مقدار عملها.

❋ ❋ ❋

١٦- سورة النحل:

١٦-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تشركون} غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن النهي عن استعجال أمر الله يشمل المؤمنين والمشركين بينما الشرك يخص المشركين.

١٦-٢ قرَاءة أَبي بكر فِي رِوَايَة الْكسَائي {تنزل} بِالتَّاءِ مَضْمُومَة وَفتح الزَّاي و{الْمَلَائِكَة} بالرفع على مَا لم يسم فَاعله، وكذلك قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {ينزل الْمَلَائِكَة} بالتَّخْفِيف غير قراءة الباقين (ينزل) بالتشديد، لأن نزول الملائكة متكرر.

١٦-٣ قرَاءة أَبي بكر {ننبت لكم بِهِ الزَّرْع} بالنُّون غير قراءة الباقين بالياء، لأن الله تبارك قال قبلهَا ﴿هُوَ الَّذِي أنزل من السَّمَاء مَاء﴾.

١٦-٤ قراءة حفص {وسخر لكم اللَّيْل وَالنَّهَار وَالشَّمْس وَالْقَمَر} بالنصب {والنجوم} بالرفع هي الاختيار، لأن الإنسان ينتفع بالليل والنهار والشمس والقمر أعظم من النجوم.

١٦-٥ قرَاءة عَاصِم {وَالَّذين يدعونَ من دون الله} بِالْيَاءِ إِخْبَارًا عَن الْمُشْركين هي الاختيار، إذ الخطاب من قبل للناس كافة، أما المشركون فيذكرون بصيغة الغائب.

١٦-٦ قرَاءة نَافِع {تشاقون فيهم} بِكَسْر النُّون غير قراءة الباقين بالفتح، لأن المشاقة تكون لله وللرسل.

١٦-٧ قرَاءة حَمْزَة {الَّذين يتوفاهم الْمَلَائِكَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأنه لا يوجد فاصل بين الفعل والفاعل مثل قول الله تبارك ﴿ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة﴾.

١٦-٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِلَّا أن يَأْتِيهم الْمَلَائِكَة} غير قراءة الباقين بالتاء، لأنه إنباء عن كلمة «الملائكة» مؤنثة.

١٦-٩ قرَاءة حَمْزَة وَعَاصِم وَالْكسَائِيّ {فَإِن الله لَا يهدي من يضل} بِفَتْح الْيَاء وكسر الدال هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فَإِن الله لَا يهدي من يضل} بِضَم الْيَاء وَفتح الدَّال، لأنه تكلف.

١٦-١٠ قرَاءة حَفْص {إِلَّا رجَالًا نوحي} بالنُّون وَكسر الْحاء هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {يُوحى} بِضَم الْيَاء على مَا لم يسم فَاعله لقول الله تبارك ﴿أرسلنا﴾.

١٦-١١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَو لم تروا إِلَى مَا خلق الله} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لقول الله تبارك قبلها ﴿أَو يَأْخُذهُمْ على تخوف﴾.

١٦-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو {تتفيأ ظلاله} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {يتفيأ} وهي الاختيار، وذلك حتى تلحق الظلال في السجود بمن في السماوات والأرض المذكور بعدها.

١٦-١٣ قرَاءة نَافِع {وَأَنَّهُمْ مفرطون} بِكَسْر الرَّاء غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأن المعنى أنهم مفرطون في النار، أي لا يستجاب لسؤلهم.

١٦-١٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر {وَإِن لكم فِي الْأَنْعَام لعبرة نسقيكم} بِفَتْح النُّون غير قراءة الباقين بالضم، لأن هذا في الدنيا للتفريق بين «سقى» و«أسقى».

١٦-١٥ قرَاءة أَبي بكر {أفبنعمة الله تجحدون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لقَوْل الله تبارك بعْدهَا ﴿وبنعمة الله هم يكفرون﴾.

١٦-١٦ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة {ألم تروا إِلَى الطير} بِالتَّاءِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ألم يرَوا} بِالْيَاءِ والتي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿ويعبدون من دون الله مَا لَا يملك لَهُم رزقا﴾.

١٦-١٧ قراءةَ نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {يَوْم ظعنكم} بِفَتْح الْعين غير قراءة الباقين بالسكون وهي الاختيار لأنها بالفتح هي ما يظعن به.

١٦-١٨ قرَاءة ابْن كثير وَعَاصِم وَابْن عَامر {ولنجزين} بالنُّون هي الاختيار لقَوْل الله تبارك فِي الْآيَة بعْدهَا ﴿ولنجزينهم﴾ بالنُّون وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {وليجزين} بِالْيَاءِ.

١٦-١٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لِسَان الَّذِي يلحدون} بِفَتْح الْيَاء والحاء غير قرَاءة الْبَاقينَ {يلحدون} بِضَم الْيَاء والتي هي الاختيار لأن إضافة الهمزة جعلت المعنى يجعلونه منحرفًا وليس مشقوقًا.

١٦-٢٠ قرَاءةَ ابْن عَامر {من بَعْدَمَا فتنُوا} بِفَتْح الْفَاء وَالتَّاء غير قراءة الباقين بضم الفاء وكسر التاء، لأن الذين هاجروا لم يفتنوا أحدًا.

١٦-٢١ قرَاءة ابْن كثير {وَلَا تَكُ فِي ضيق} بِكَسْر الضَّاد غير قراءة الباقين بالسكون، لأنها بالكسر يلزمها مفعول مثل: «حج البيت» و«الحج».

❊ ❊ ❊

١٧- سورة الإسراء:

١٧-١ قرَاءة أَبي عَمْرو {أَلا يتخذوا} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار، لأن معناها: قُلْنَا لَهُم لَا تَتَّخِذُوا من دوني وَكيلًا.

١٧-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {ليسوؤوا وُجُوهكُم} بِالْيَاءِ على الْجمع هي الاختيار، لأَن مَا بعده جَاءَ بِلَفْظ الْجمع ﴿وليدخلوا الْمَسْجِد﴾ ﴿وليتبروا﴾ وهي غير قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة {ليسوء} بِالْيَاءِ وَفتح الْهمزَة وقرَاءة الْكسَائي {لنسوء} بالنُّون.

١٧-٣ قرَاءة ابْن عَامر {كتابا يلقاه منشورا} بِضَم الْيَاء وَفتح اللَّام وَتَشْديد الْقَاف غير قراءة الباقين بفتح الياء وسكون اللام وهي الاختيار، لأنه إنما يؤتى كتابه دفعة واحدة فلا يؤتاه منشورًا فيلقاه منشورًا لا يستطيع حجبه.

١٧-٤ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِمَّا يبلغان} على الِاثْنَيْنِ غير قرَاءةَ الْبَاقين {إِمَّا يبلغن} على وَاحِد لأن الْفِعْل إِذا تقدم لم يثن وَلم يجمع.

١٧-٥ قرَاءة نَافِع وَحَفْص {أُفٍّ} بِالتَّنْوِينِ هي الاختيار، لأنها مثل «تبا» و«تعسا» إلا أنها كتبت بدون ألف فتذكر نكرة مكسورة ومنونة، وهي غير قراءة الباقين {أُفِّ} خفضا بِغَيْر تَنْوِين.

١٧-٦ قرَاءة {خطأ} بِكَسْر الْخَاء وَإِسْكَان الطَّاء هي الاختيار، لأنها مثل «إثم».

١٧-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فَلَا تسرف فِي الْقَتْل} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لأن الخطاب لوليه.

١٧-٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وزنوا بالقسطاس} بِكَسْر الْقَاف هي الاختيار، نسبة إلى القسط، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

١٧-٩ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {كل ذَلِك كَانَ سيئة} منونة غير قراءة الباقين {سيئهُ}، لأنه لَو كَانَ سيئة للَزِمَ أَن تكون مَكْرُوهَة.

١٧-١٠ قراءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَقَد صرفنَا فِي هَذَا الْقُرْآن لِيذكرُوا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد، لأن التذكر فيه عقل الأمر ثم تذكره ذاتيا.

١٧-١١ قرَاءة ابْن كثير وَحَفْص {قل لَو كَانَ مَعَه آلِهَة كَمَا يَقُولُونَ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لأنه عطف عَلَيْهَا بقوله {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ}.

١٧-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {تسبح لَهُ السَّمَاوَات السَّبع} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأنه أمر مستقر، وكذلك فإن كلمة (السماوات) مؤنثة.

١٧-١٣ قرَاءة حَفْص {وأجلب عَلَيْهِم بخيلك ورجلك} بِكَسْر الْجِيم هي الاختيار، لأن الرجل هو ذو القوة في الترجل (صيغة مبالغة من رجل راجل رجل).

١٧-١٤ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {أفأمنتم أَن نخسف بكم}، و{أَو نرسل}، و{أَو نعيدكم}، و{فنرسل}، و{فنغرقكم} كلهَا بالنُّون غير قراءة الباقين بالياء والتي هي الاختيار، لأن الله تبارك قال قبلها {الَّذِي يزجي لكم الْفلك} وَقَالَ ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾.

١٧-١٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {وَإِذا لَا يلبثون خَلفك} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {خلافك} والتي هي الاختيار، لأن المعنى: لا يخلفونك.

١٧-١٦ قرَاءة ابْن عَامر {وناء بجانبه} غير قراءة الباقين {نأى} وهي الاختيار، لأن النوء بالشيء هو جعله ثقيلًا، ولقول الله تبارك ﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾.

١٧-١٧ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {حَتَّى تفجر لنا} بِفَتْح التَّاء وَسُكُون الْفَاء هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {حَتَّى تفجر لنا} بِالتَّشْدِيدِ، لأَنهم قرأوا بعدها {فتفجر الْأَنْهَار} بِالتَّشْدِيدِ.

١٧-١٨ قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر {قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي} على الْخَبَر غير قراءة الباقين {قل} وهي الاختيار، لقول الله تبارك بعدها ﴿قل لَو كَانَ فِي الأَرْض مَلَائِكَة﴾ و﴿قل كفى بِاللَّه شَهِيدا﴾، وكذلك فإن قراءة «قال» لا تفيد أنها وحي كالذي تفيده «قل».

١٧-١٩ قرَاءة الْكسَائي {قَالَ لقد علمت} بِرَفْع التَّاء غير قراءة الباقين بالنصب وهي الاختيار، لقَول الله تبارك ﴿وجحدوا بهَا واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا﴾.

❊ ❊ ❊

١٨- سورة الكهف

١٨-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {من أَمركُم مرفقا} بِفَتْح الْمِيم وَكسر الْفَاء غير قراءة الباقين بكسر الميم وفتح الفاء، لأن «مرفقا» اسم آلة معناها وسيلة للرفق بكم.

١٨-٢ قَرَأَ ابْن عَامر {تزور عَن كهفهم} بتسكين الزاي وتشديد الراء وَقَرَأَ نَافِع وَابْن كثير وَأَبُو عَمْرو {تزاور} بِتَشْدِيدِ الزاي وَقَرَأَ أهل الْكُوفَة بِالتَّخْفِيفِ وهي الاختيار، لأن تشديد الراء معناه أن الشمس تزاور في نفسها، وكذلك تشديد الزاي معناه تكرار التزاور الآني بينما هي تكرر التزاور كلما طلعت.

١٨-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {وَلَمُلِّئت مِنْهُم} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بالتَّخْفِيفِ والتي هي الاختيار، لأن الملء يأتي دفعة واحدة.

١٨-٤ قرَاءة أَبي بكر وَحَمْزَة وَأَبي عَمْرو {بورقكم} سَاكِنة الرَّاء غير قراءة الباقين بالكسر، لأنها بذلك تكون مصدرًا.

١٨-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَبِثُوا فِي كهفهم ثلاثمِائة سِنِين} مُضَافًا بِغَيْر تَنْوِين غير قراءة الباقين بالتنوين وهي الاختيار، لِأَن الْعَرَب إذا أضافت هَذَا الْجِنْس أفردت، فَيَقُولُونَ: عِنْدِي ثلاثمِائة دِينَار.

١٨-٦ قرَاءة ابْن عَامر {وَلَا تشرك فِي حكمه أحدا} بِالتَّاءِ والجزم غير قراءة الباقين بالياء، لأن الجملة إنباء وليست نهيًا.

١٨-٧ قَرَأَ ابْن عَامر {بالغدوة والعشي} بِالْوَاو وَضم الْغَيْن دون الباقين {بِالْغَدَاةِ}، وكذلك في الأنعام، وحجته فِي ذَلِك أَنه وجده فِي الْمُصحف بِالْوَاو فَقَرَأَ ذَلِك اتبَاعا لِلْخَطِّ، وهذا غير قراءة الباقين لأن العبرة بالسماع، وكذلك فإن الغدوة تفيد المرة من الغدو وليس وقت الغدو.

١٨-٨ قرَاءَةَ عَاصِم {وَكَانَ لَهُ ثَمَر} و{وأحيط بثمره} بِفَتْح الثَّاء وَالْمِيم جمع ثَمَرَة هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بِضَم الثَّاء وَالْمِيم، لأن «ثَمَرَة» و«ثمر» مثل «شجرة» و«شجر».

١٨-٩ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر {لأجدن خيرا مِنْهُمَا منقلبا} بِزِيَادَة مِيم غير قراءة الباقين {مِنْهَا منقلبا} وهي الاختيار لقول الله تبارك قبلها ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ و﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾.

١٨-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلم يكن لَهُ فِئَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن «فئة» مؤنثة، وكذلك فإن الأمر ثابت وليس موضع شك.

١٨-١١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {هُنَالك الْوِلَايَة} بِكَسْر الْوَاو أَي السُّلْطَان غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأنها بِالْفَتْح معناها النُّصْرَة والمقام مقام نصرة.

١٨-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {هُنَالك الْوَلَايَة لله الْحق} «الحق» بِالضَّمِّ جعلا الْحق نعتًا للولاية غير قراءة الباقين بالكسر، لقَوْل الله تبارك ﴿ثمَّ ردوا إِلَى الله مَوْلَاهُم الْحق﴾، كذلك فإن الولاية مؤنثة فكان حقها أن يؤنث نعتها فيقال «الحقة».

١٨-١٣ قَرَأَ عَاصِم وَحَمْزَة {وَخير عقبا} سَاكِنة الْقَاف وهي الاختيار، لأن أصلها «عقبى» وقَرَأَ الْبَاقُونَ بضَمهَا.

١٨-١٤ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر وَيَوْم تسير الْجبَال بِضَم التَّاء وَفتح السِّين، و{الْجبَال} رفعًا على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين {نسير} بالنُّون والتي هي الاختيار؛ لقَوْله ﴿وحشرناهم فَلم نغادر مِنْهُم أحدا﴾ وَلم يقل: «وحشروا».

١٨-١٥ قرَاءة حَمْزَة {وَيَوْم نقُول نادوا شركائي} غير قراءة الباقين بالياء وهي الاختيار، لقوْل الله تبارك ﴿نادوا شركائي الَّذين زعمتم﴾ وَلم يقل «شركاءنا»، ولمخالفة الباقين {وَيَوْم يَقُول} بِالْيَاءِ.

١٨-١٦ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَو يَأْتِيهم الْعَذَاب قبلا} بِالضَّمِّ هي الاختيار، لأن «قبلا» بِالضَّمِّ جمع «قبيل»، مثل «سَبِيل» و«سبل».

١٨-١٧ قرَاءةَ أَبي عَمْرو {مِمَّا علمت رشدا} بِفَتْح الرَّاء والشين غير قراءة الباقين بضم الراء وسكون الشين وهي الاختيار، لأن الرشد بالفتح معناه: أسباب الرشد.

١٨-١٨ قرَاءة {فَلَا تَسْأَلنِي} سَاكِنة اللَّام دون تشديد النون هي الاختيار، لأنه لم يشدد عليه في النهي بل ربطه بالانتظار حتى يحدث له منه ذكرا.

١٨-١٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ليغرق} بِفَتْح الْيَاء وَالرَّاء، و{أَهلهَا} رفعًا غير قراءة الباقين، لقَوْل الله تبارك بعدها ﴿لقد جِئْت شَيْئا إمرا﴾، وكذلك قراءة {التغرق} فيها إدانة مباشرة للفاعل.

١٨-٢٠ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {زاكية} بِالْألف غير قراءة الباقين {زكية}، لأن «فعيلا» أبلغ فِي الْوَصْف والمدح من «فَاعل»، وَيُقَوِّيه قَوْل الله تبارك ﴿غُلَاما زكيا﴾.

١٨-٢١ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {لتخذت} بتَخْفِيف التَّاء وَكسر الْخَاء غير قراءة الباقين {لاتخذت} بِفَتْح الْخَاء التي هي الاختيار.

١٨-٢٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فاتبع سَببا} بِالتَّشْدِيدِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فأتبع} بِالتَّخْفِيفِ وهي الاختيار لأنه أتبع العمل العلم.

١٨-٢٣ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {فِي عين حامية} بِالْألف غير قراءة الباقين {فِي عين حمئة}، إذ المعنى أنها تغرب في عين لونها أحمر وهو لون الحمأ.

١٨-٢٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {فَلهُ جَزَاء الْحسنى} منونًا مَنْصُوبًا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فَلهُ جَزَاء الْحسنى} بِالرَّفْع وَالْإِضَافَة، لأن الحسنى هي الجزاء وليس لها جزاء.

١٨-٢٥ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر {بَين السدين} و{وَبينهمْ سدا} بِالضم غير قراءة الباقين وَقرَاءة ابن كثير وَأَبي عَمْرو وحَفْص بِالفتح هي الاختيار لأنها بالضم مصدر.

١٨-٢٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يفقهُونَ} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين بالفتح، لأن المراد أنهم لا يفقهون قول غيرهم مهما تغير، ولأن الفعل «يكاد» لاحق بهم.

١٨-٢٧ قرَاءة عَاصِم {إِن يَأْجُوج وَمَأْجُوج} بِالْهَمْز هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿ملح أجاج﴾ بالهمز، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {يَاجُوج وَمَاجُوج}.

١٨-٢٨ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فَهَل نجْعَل لَك خراجا} بِالْألف غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن الخراج أعظم من الخرج.

١٨-٢٩ قرَاءة أَبي بكر {ايتوني} بوصل الْألف جعله من الْإِتْيَان غير قراءة الباقين {آتوني} وهي الاختيار، لأن المراد ليس أن يأتوه بل أن يؤتوه زبر الحديد.

١٨-٣٠ قرَاءة حَمْزَة وَأَبي بكر {قَالَ إيتوني} أَي جيئوني بِهِ وَهي غير قرَاءة الْبَاقُينَ {آتوني} أَي أعطوني هي الاختيار، لأن المراد ليس أن يأتوه بل أن يؤتوه ما يمكنه من أن يفرغ عليه قطرًا.

١٨-٣١ قرَاءة حَمْزَة {فَمَا اسطاعوا} بتَشْديد الطَّاء غير قراءة الباقين بالتخفيف، لأن «اسطاعوا» أكثر صلة بعجزهم عن أن يظهروه.

١٨-٣٢ قرَاءة حَمْزَة وَعَاصِم وَالْكسَائِيّ {جعله دكاء} بِالْمدِّ والهمز هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين {دكا}، لأن «دكاء» هي حالة السد بعد الدك.

١٨-٣٣ قرَاءة الْأَعْشَى عَن أبي بكر {أفحسب الَّذين كفرُوا} بِرَفْع الْبَاء وَسُكُون السِّين غير قراءة الباقين بكسر السين وفتح الباء وهي الاختيار، لأن المعنى أنهم ظنوا، وليس المعنى أنهم يكفيهم، ونظائر قراءة الباقين في الكتاب كثيرة.

١٨-٣٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قبل أَن ينْفد كَلِمَات رَبِّي} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن «كلمات» مؤنثة.

❋ ❋ ❋

١٩- سورة مريم:

١٩-١ قرَاءة أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {يَرِثنِي وَيَرِث} جزما جَوَابا لِلْطلب غير قرَاءة الْبَاقِينَ {يَرِثنِي وَيَرِث} بِالرَّفْع والتي هي الاختيار لأنها مما سأل.

١٩-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {عتيا} و{صليا} و{جثيا} بِكَسْر الْعين وَالصَّاد وَالْجِيم هي الاختيار، لأنها جمع «عتيي» بمعنى: «معتي»، و«صليي» بمعنى «مصلي»، و«جثيي» بمعنى «مجثي»، مثل: «خفيف» و«ثقيل»، الجمع «خفاف» و«ثقال»، بينما قرأ الْبَاقُونَ بِضَم هَذِه الْحُرُوف.

١٩-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَقد خلقناك} بالنُّون غير قراءة الباقين {وَقد خلقتك}، لقَوْل الله تبارك ﴿قَالَ رَبك هُوَ عَليّ هَين﴾ وَلم يقل «علينا».

١٩-٤ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {نسيا منسيا} «نسيا» بِفَتْح النُّون مصدر «نسي» هي الاختيار، لأنها مثل الحج بالفتح والكسر، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {نسيا} بِالْكَسْرِ.

١٩-٥ قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن كثير وَابْن عَامر وَأَبي بكر {فناداها من تحتهَا} بِفَتْح الْمِيم وَالتَّاء غير قراءة الباقين، لأنها تفيد ملازمة التحتية، بينما الجر -وهو الاختيار- يفيد فورية النداء بعد الولادة، والذي ناداها هو عيسى.

١٩-٦ قرَاءة حَفْص {تساقط} بِضَم التَّاء وَكسر الْقَاف هي الاختيار، لِأَن النخلة لا تسقط رطبها دفْعَة وَاحِدَة، بل مع كل هزة.

١٩-٧ قرَاءة عَاصِم وَابْن عَامر {قَول الْحق} بِنصب اللَّام على الْمَدْح هي الاختيار.

١٩-٨ قراءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَأن الله رَبِّي وربكم} بِنصب الْألف غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، لأن «إن» مؤكدة بينما «أن» مفسرة، وهي عطف على قوله ﴿إِنِّي عبد الله﴾.

١٩-٩ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {يدْخلُونَ الْجنَّة} بِرَفْع الْيَاء غير قراءة الباقين بالفتح والتي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿ادخلوها بِسَلام آمِنين﴾ و﴿ادخُلُوا الْجنَّة بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ﴾ فذلك للبشرى والإذن بالدخول، ثم يدخلونها بأنفسهم.

١٩-١٠ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {أَولا يذكر الْإِنْسَان} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أَولا يذكر} بِالتَّشْدِيدِ، لأن المقام مقام تذكير بأمر الإنسان غافل عنه، أما يتذكر فيكون للأمر المتكرر.

١٩-١١ قرَاءة الْكسَائي {ثمَّ ننجي الَّذين اتَّقوا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لأن الإنجاء لا يكون لهم دفعة واحدة.

١٩-١٢ قرَاءة ابْن كثير {خير مقَاما} بِضَم الْمِيم غير قراءة الباقين بالفتح، لمقابلة المقام بالأثاث، إذ الذين كفروا يفاخرون بالمظاهر.

١٩-١٣ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ {يكَاد السَّمَوَات} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء والتي هي الاختيار، لأن السماوات مؤنثة.

١٩-١٤ قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر وَحَمْزَة وَأَبي بكر {ينفطرن} بالنُّون غير قراءة الباقين بالتاء، لأن يتفطرن تفيد إثبات الإرادة للسماوات بينما ينفطرن تفيد الانفطار القهري.

❋ ❋ ❋

٢٠- سورة طه:

٢٠-١ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {نُودي يَا مُوسَى أَِني أَنا رَبك} بِفَتْح الْألف غير قرَاءة الْبَاقِينَ {إِنِّي} بِكَسْر الْألف، وهي الاختيار؛ لأنها نص كلام الله لموسى وهو متضمن التأكيد على الكلام.

٢٠-٢ قرَاءةَ نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {طوى} بِغَيْر تَنْوِين غير قراءة الباقين بالتنوين وهي الاختيار، لأنها مثل «ضحى»، ولا فرق بين التنوين وغيره عند الوقف.

٢٠-٣ قرَاءة حَمْزَة {وَأَنا اخترناك} غير قراءة الباقين {اخترتك}، لقَوْل الله تبارك ﴿إِنِّي أَنا رَبك﴾.

٢٠-٤ قرَاءة ابْن عَامر {أَخي أشْدُد بِهِ} بِفَتْح الْألف و{وأشركه فِي أَمْرِي} بِضَم الْألف على الإخبار غير قراءة الباقين سؤالًا، لأنه كان في مقام السؤل فهو لا يملك أن يشركه في النبوة إلا بأمر الله وليس من تلقاء نفسه.

٢٠-٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَابْن عَامر {الَّذِي جعل لكم الأَرْض مهادا} بِكَسْر الْمِيم وَفتح الْهَاء غير قراءة الباقين {مهدا}، فالمهد تتفق مع عدم المد في «سبلا» بعدها وهي كذلك في «الزخرف».

٢٠-٦ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَابْن عَامر {مَكَانا سوى} بِضَم السِّين هي الاختيار، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ، لأن «سوى» معناها: مستويا في خلقته.

٢٠-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {فيسحتكم} بِضَم الْيَاء وَكسر الْحَاء هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِفَتْح الْيَاء والحاء، لأنها لو كانت بالفتح لكانت «فيسحتكم عذاب».

٢٠-٨ قرَاءة أبي عَمْرو {إِن هذَيْن} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين{هذان} وهي الاختيار، لأَنَّهَا مَكْتُوبَة هَكَذَا فِي مصحف الإِمَام عُثْمَان، و«إن» المخففة لا تنصب ما بعدها مع بقاء عملها في التوكيد مثل ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾.

٢٠-٩ قراءة أَبي عَمْرو {فَاجْمعُوا كيدكم} بوصل الْألف وَفتح الْمِيم غير قراءة الباقين {فأجمعوا}، لأن فرعون بعد أن جمع كيده فجمع كل سحار عليم؛ تناجوا أن يتفقوا على كيفية المواجهة وإجماع كيدهم على أن يأتوا صفًّا.

٢٠-١٠ قرَاءة ابْن عَامر {تخيل إِلَيْهِ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لأن الفاعل لم يذكر وللفاصل بين الفعل ونائب الفاعل.

٢٠-١١ قرَاءة حَفْص {تلقف} سَاكِنة اللَّام هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة ابن عامر {تلقف} بِرَفْع الْفَاء وقراءة الْبَاقِينَ {تلقف} بِالتَّشْدِيدِ، لأن السكون دليل يسر اللقف وفعله دفعة واحدة وهي واقعة جوابًا للأمر.

٢٠-١٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {كيد سحر} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين بالألف، لقَوْل الله تبارك ﴿وَلَا يفلح السَّاحر حَيْثُ أَتَى﴾.

٢٠-١٣ قرَاءة حَمْزَة {لَا تخف دركا} بجزم الْفَاء غير قراءة الباقين، لقول الله تبارك ﴿ولا تخشى﴾ بثبوت الياء.

٢٠-١٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قد أنجيتكم من عَدوكُمْ وواعدتكم} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالنون، لقَول الله تبارك ﴿ونزلنا عَلَيْكُم الْمَنّ والسلوى﴾.

٢٠-١٥ قرَاءة الْكسَائي {فَيحل عَلَيْكُم غَضَبي وَمن يحلل} بِضَم الْحَاء في الْحَرْف الأول وبضم اللَّام فِي الْحَرْف الثَّانِي غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لِإِجْمَاع الْجَمِيع على قَوْله بعْدهَا ﴿أم أردتم أَن يحل عَلَيْكُم غضب من ربكُم﴾.

٢٠-١٦ قرَاءة نَافِع وَعَاصِم {بملكنا} بِفَتْح الْمِيم هي الاختيار، وَهي غير قراءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَابْن عَامر {بملكنا} بِكَسْر الْمِيم، وَقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بملكنا} بِضَم الْمِيم، لأن فتح الميم على المصدر.

٢٠-١٧ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَأَبي بكر وَالْكسَائِيّ {وَلَكنَّا حملنَا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد، لأن التشديد يفيد الإكراه.

٢٠-١٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بِمَا لم تبصروا بِهِ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء، لأن السامري يتكلم عن بني إسرائيل.

٢٠-١٩ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {إِن لَك موعدا لن تخلفه} بِكَسْر اللَّام غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأنه ليست له إرادة في الإخلاف.

٢٠-٢٠ قرَاءة أَبي عَمْرو {ننفخ فِي الصُّور} بالنُّون غير قراءة الباقين بالياء، لأن الفاعل هو الملك الذي يؤمر بالنفخ في الصور.

٢٠-٢١ قرَاءة ابْن كثير {فَلَا يخف ظلما} جزمًا على النَّهْي غير قراءة الباقين بالألف، لأن الكلام على سبيل الإنباء.

٢٠-٢٢ قرَاءة نَافِع وَأَبي بكر {وَإِنَّك لَا تظمأ} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين (وأنك)، لأن

«وأنك» معطوفة على «أن لا تجوع».

٢٠-٢٣ قرَاءة الْكسَائي وَأَبي بكر {لَعَلَّك ترْضى} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين {لَعَلَّك ترْضى} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

٢٠-٢٤ قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {أَو لم تأتهم بَيِّنَة} بِالتَّاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {أولم يَأْتهمْ بَيِّنَة} بِالْيَاءِ، لأن البينة زيادة على أنها مؤنثة فهي متحققة الإتيان.

❊ ❊ ❊

٢١- سورة الأنبياء:

٢١-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {قَالَ رَبِّي} هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {قل رَبِّي}، لأنها إنباء عن حدث إذ أنبأه الله بقولهم ﴿ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾، فقال الرسول ﴿ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فزاده الله من الأنباء فقال: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾.

٢١-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَمَا أرسلنَا من قبلك من رَسُول إِلَّا نوحي إِلَيْهِ} بالنُّون وَكسر الْحَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {إِلَّا يُوحى} بِالْيَاءِ وَفتح الْحَاء، لقول الله تبارك ﴿أرسلنا﴾.

٢١-٣ قرَاءة ابْن كثير {ألم ير الَّذين كفرُوا} بِغَيْر وَاو دون الْبَاقينَ {أو لم ير} الذين هم قراءتهم بالْوَاو لأن الْوَاو عطف على مَا قبلهَا وهي الاختيار.

٢١-٤ قرَاءة ابْن عَامر {وَلَا تسمع} بِالتَّاءِ مَضْمُومَة، و{الصم} نصبًا، غير قراءة الباقين {وَلَا يسمع} بِالْيَاءِ و{الصم} رفعًا التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿إذا ما ينذرون﴾ وإلا لقال: «إذا ما أنذرتهم».

٢١-٥ قرَاءة نَافِع {وَإِن كَانَ مِثْقَال} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالفتح، لأنها خبر كان، وليس المعنى: إن وجد مثقال حبة؛ بل المعنى: إن كان الشيء مثقال حبة.

٢١-٦ قرَاءة الْكسَائي {فجعلهم جذاذا} بِالْكَسْرِ غير قراءة الباقين بالضم، لأنها مثل «حطام» و«رفات».

٢١-٧ قرَاءة ابْن عَامر وَحَفْص {لتحصنكم} بِالتَّاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة أَبي بكر {لنحصنكم} بالنُّون وَقرَاءة الْبَاقينَ {ليحصنكم} بِالْيَاءِ، لأن المعنى: لتحصنكم الصنعة.

٢١-٨ قرَاءة ابْن عَامر وَأَبي بكر {وَكَذَلِكَ نجي الْمُؤمنِينَ} بنُون وَاحِدَة غير قراءة الباقين بنونين، للتكلف في التأويل.

٢١-٩ قراءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {وَحرم على قَرْيَة} بِغَيْر ألف (وكسر الحاء وسكون الراء) غير قراءة الباقين {وحرام} التي هي الاختيار، لأن المعنى أن عذاب الإهلاك للقرى الظالمة ليس هو جزاؤهم، بل الجزاء الوفاق أنهم يرجعون للحساب، وأن الاكتفاء بالإهلاك قد حرمه الله.

٢١-١٠ قرَاءة ابْن عَامر {حَتَّى إِذا فتحت} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأنها تفتح مرة واحدة.

٢١-١١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {كطي السّجل للكتب} بِضَم الْكَاف وَالتَّاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقينَ {للْكتاب}، لأن السجل يطوي مجموع الكتب وليس كتابًا واحدًا.

٢١-١٢ قرَاءة حَمْزَة {وَلَقَد كتبنَا فِي الزبُور} بِضَم الزَّاي غير قراءة الباقين بالفتح، لأن الزبور هو زبور داود مفرد.

٢١-١٣ قرَاءة حَفْص {قَالَ رب احكم} هي الاختيار، فهي مثل قول الله تبارك ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾، وقد جاءت بعد أمر الله رسوله بإنذار الكفار يوم الحساب، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {قل}.

❊ ❊ ❊

٢٢- سورة الحج:

٢٢-١ قرَاءة حَمْزَة والْكسَائي {وَترى النَّاس سكرى وَمَا هم بسكرى} غير قراءة الباقين (سكارى) التي هي الاختيار، لأنها جمع «سكران»، مثل قَوْل الله تبارك ﴿كسَالَى﴾ جمع «كسلان».

٢٢-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {ليضل عَن سَبِيل الله} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين بالضم، لأن ما يفعله من الجدال يضل به غيره.

٢٢-٣ قرَاءة أَبي عَمْرو وورش عَن نَافِع وَابْن عَامر {ثمَّ ليقطع}، و{ثمَّ ليقضوا} بِكَسْر اللَّام فيهمَا غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {ثمَّ ليقطع}، و{ثمَّ ليقضوا} بِسُكُون اللَّام التي هي الاختيار، لأن اللام هنا هي لام الأمر.

٢٢-٤ قرَاءة نَافِع وَعَاصِم {ولؤلؤا} بِالْألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ولؤلؤ} بالكسر، لأن اللؤلؤ لا يكون منه الأساور وإنما يكون منه القلائد.

٢٢-٥ قرَاءة حَفْص { وَالْمَسْجِد الْحَرَام الَّذِي جَعَلْنَاهُ للنَّاس سَوَاء العاكف فِيهِ}، «سَوَاء» نصبًا وجعله مَفْعُولًا ثَانِيًا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {سَوَاء} بِالرَّفْع على الِابْتِدَاء والعاكف خَبره، لأن النصب يجعل التسوية للمسجد الحرام والرفع يجعل التسوية للناس.

٢٢-٦ قرَاءة نَافِع {فتخطفه} بِفَتْح التَّاء وَتَشْديد الطَّاء غير قراءة الباقين، لأن التشديد يدل على تنازع الطير في خطفه بينما التخفيف يدل على تعاونها في خطفه.

٢٢-٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلكُل أمة جعلنَا منسكا} بِكَسْر السِّين وَهُوَ الْمَكَان الَّذِي ينْحَر فِيهِ، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {منسكا} بِالْفَتْح والتي هي الاختيار، والمنسك مصدر، لأن المعنى هو النسك وليس المكان.

٢٢-٨ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {إِن الله يدْفع عَن الَّذين آمنُوا} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {يدافع} وهي الاختيار، لأن المدافعة تفيد قيام الكفار بالعدوان.

٢٢-٩ قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو وَعَاصِم {أذن للَّذين يُقَاتلُون} بِضَم الْألف هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أذن} بِفَتْح الْألف، لأنه لم يصرح بالفاعل.

٢٢-١٠ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {يُقَاتلُون} بِفَتْح التَّاء هي الاختيار، وهي غير قراءة الباقين بكسر التاء إذ لا وجه للإذن لهم بالقتال وهم يقاتلون.

٢٢-١١ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {لهدمت} بِالتَّخْفِيفِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّشْدِيدِ والتي هي الاختيار، لأن التشديد للتكثير.

٢٢-١٢ قرَاءة أبي عمرو {أهلكتها} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {أهلكناها} وهي الاختيار، لأنه لم يَأْتِ شَيْء من ذكر الإهلاك بِلَفْظ الْوَاحِد بل كُله أَتَى بِلَفْظ الْجمع: ﴿وَكم أهلكنا من قَرْيَة﴾، ﴿وَكم من قَرْيَة أهلكناها﴾، ﴿ألم نهلك الْأَوَّلين﴾.

٢٢-١٣ قرَاءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {مِمَّا يعدون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء وهي الاختيار، لأَن التَّاء تعم الناس كلهم.

٢٢-١٤ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {وَالَّذين سعوا فِي آيتنا معجزين} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين بالألف والتي هي الاختيار، لأن القراءة بغير ألف تثبت لهم القدرة على الإعجاز.

٢٢-١٥ قرَاءة ابْن عَامر {ثمَّ قتلوا} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين، لأنه يكفي في ثبوت الأجر أن يقتلوا.

٢٢-١٦ قرَاءة نَافِع {ليدخلنهم مدخلًا} بِفَتْح الْمِيم غير قراءة الباقين بالضم وهي الاختيار، لأن المصدر من «أدخل» وليس من «دخل».

٢٢-١٧ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر وَأبي بكر {وَإِن مَا تدعون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بالياء والتي هي الاختيار، لأنه ليس المقام مقام خطاب للكافرين.

❊ ❊ ❊

٢٣- سورة المؤمنون:

٢٣-١ قرَاءة ابْن كثير {لأمانتهم} على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين {لأماناتهم} وهي الاختيار، لإِجْمَاع الْجَمِيع على قَوْل الله تبارك ﴿إن الله يَأْمُركُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَات إِلَى أَهلهَا﴾.

٢٣-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالَّذين هم على صلَاتهم يُحَافِظُونَ} غير قراءة الباقين {صلواتهم} وهي الاختيار، لأَن هَذِه مَكْتُوبَة فِي المصحف بواو فَكَانَ هَذَا دَلِيلًا على الْجمع، وَكَتَبُوا «الصَّلَاة» بِأَلف من غير وَاو، وَقد رُوِيَ فِي التَّفْسِير أَنه عَنى الصَّلَوَات الْخمس.

٢٣-٣ قرَاءة ابْن عَامر وَأَبي بكر {فخلقنا المضغة عظما فكسونا الْعظم لَحْمًا} على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين {فخلقنا المضغة عظاما فكسونا الْعِظَام لَحْمًا} على الجمع والتي هي الاختيار، لأن الإنسان مخلوق من عظام متنوعة.

٢٣-٤ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {تنْبت بالدهن} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأنها بالضم فعل متعد.

٢٣-٥ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر {وَإِن لكم فِي الْأَنْعَام لعبرة نسقيكم} بِفَتْح النُّون غير قراءة الباقين بالضم وهي الاختيار، لأنها بالفتح دون واسطة وهذا لا يكون إلا في الجنة.

٢٣-٦ قرَاءة حَفْص {من كل زَوْجَيْنِ} منونا هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {من كل زَوْجَيْنِ} مُضَافا أضافوا «كل» إِلَى «زَوْجَيْنِ»، لأنها تعني أربعة أفراد من كل نوع.

٢٣-٧ قراءة أَبي بكر {وَقل رب أنزلني منزلا} بِفَتْح الْمِيم وَكسر الزَّاي غير قراءة الباقين بالضم وهي الاختيار، لأنها بالضم مصدر «أنزل» يشمل بركة النزول وبركة المكان.

٢٣-٨ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَأن هَذِه أمتكُم} بِفَتْح الْألف وَقرَاءة ابْن عَامر {وَإن} بالتخفيف غير قراءة أهل الْكُوفَة {وَإِن} بِكَسْر الْألف التي هي الاختيار، لأنها معطوفة على ﴿إني بما تعملون عليم﴾.

٢٣-٩ قرَاءة نَافِع {سامرا تهجرون} بِضَم التَّاء وَكسر الْجِيم غير قراءة الباقين بفتح التاء وضم الجيم والتي هي الاختيار، لأن المعنى: تهجرون سامرا به مستكبرين.

٢٣-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أم تَسْأَلهُمْ خراجا فخراج ربك} جَمِيعًا بِالْألف، وَقرَاءة ابْن عَامر جَمِيعًا بِغَيْر ألف غيرَ قرَاءة الْبَاقينَ {أم تَسْأَلهُمْ خرجا} بِغَيْر ألف {فخراج} بِالْألف والتي هي الاختيار، لأن الخراج أعظم من الخرج.

٢٣-١١ قرَاءة أَبي عَمْرو {سيقولون الله}، و{سيقولون الله} بِالْألف فيهمَا غير قرَاءة الْبَاقينَ {لله} و{لله} والتي هي الاختيار، لأن كل الأجوبة جاءت تبعًا للجواب الأول، وفي ذلك بيان أن ذلك فطري.

٢٣-١٢ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر عَالم بِالرَّفْع وَقرَاءة الْبَاقينَ {عَالم} بالخفض هي الاختيار، لأن المعنى سبحان الله عالم الغيب.

٢٣-١٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {شقاوتنا} بِالْألف وَفتح الشين غير قراءة الباقين {شقوتنا}، لأنه اسم هيئة على وزن «فِعلة» بالكسر.

٢٣-١٤ قرَاءة نافع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سخريا} بِالضَّمِّ غير قراءة الباقين بِالْكَسْرِ التي هي الاختيار، لأن عمرو قال إن مَا كَانَ فِي الِاسْتِهْزَاء فَهُوَ بِالْكَسْرِ، وَمَا كَانَ من جِهَة السخرة فَهُوَ بِالضَّمِّ.

٢٣-١٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إنهم هم الفائزون} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لأن الفتح يعني أن الفوز هو جزاؤهم، أما الكسر فيفكك ترابط الكلام.

٢٣-١٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قل كم لبثتم فِي الأَرْض}، و{قل إن لبثتم} بِغَيْر ألف فيهمَا على الْأَمر وَدخل ابْن كثير مَعَهُمَا فِي الأول، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {قَالَ}، و{قَالَ} على الْخَبَر هي الاختيار، لأنه قصص عما سوف يقال بينهما يوم الحساب.

٢٣-١٧ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وأنكم إِلَيْنَا لَا ترجعون} بِنصب التَّاء وَكسر الْجِيم غير قراءة الباقين بالضم، لأن الإرجاع قهري.

❋ ❋ ❋

٢٤- سورة النور:

٢٤-١ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وفرضناها} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿أنزلناها﴾ ولم يقل «نزلناها».

٢٤-٢ قرَاءة ابْن كثير {وَلَا تأخذكم بهما رأفة} بِفَتْح الْهمزَة غير قراءة الباقين {رأفة} سَاكِنة الْهمزَة وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾.

٢٤-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {فشهادة أحدهم أَربع} بِالضَّمِّ هي الاختيار، لأن المبتدأ «شهادة» والخبر «أربع شهادات»، وللتفريق بين شهادة الرجل وشهادة زوجه.

٢٤-٤ قرَاءة حَفْص {وَالْخَامِسَة أَن غضب الله عَلَيْهَا} بِالنّصب هي الاختيار، لأنها معطوفة على «أربع» المنصوبة.

٢٤-٥ قراءة نافع {أن لعنة} «أن» خفيفة و{أن غضب} «أن» خفيفة و«غضب» بكسر الضاد وهي غير قراءة الباقين {أن} بالتشديد التي هي الاختيار؛ لاتحاد النسق للطرفين، فكلمة «لعنة» اسم تقابلها «غضب» اسم.

٢٤-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يَوْم يشْهد عَلَيْهِم ألسنتهم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء وهي الاختيار، لأن الفاعل جمع تكسير مؤنث والشهادة متحققة.

٢٤-٧ قرَاءة ابْن عَامر وَأَبي بكر {غير أولي الإربة} نصبًا غير قراءة الباقين بالجر، لأنها نعت للتابعين وليست استثناء.

٢٤-٨ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {آيَات مبينات} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين بالكسر وهي الاختيار، لأنها مقابل فتحها تأتي كلمة (بينات)، ولقَوْل الله تبارك ﴿يحذر الْمُنَافِقُونَ أَن تنزل عَلَيْهِم سُورَة تنبئهم بِمَا فِي قُلُوبهم﴾ فأسند التَّبْيِين إِلَى السُّورَة.

٢٤-٩ قرَاءةَ أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {دريء} مهموزًا بِكَسْر الدَّال، وَقرَاءة حَمْزَة وَأَبي بكر {دريء} بِضَم الدَّال مهموزًا غير قراءة الباقين {دري}، لأن المعنى أن الكوكب يدر ما يقع عليه من الضياء ويكثره، ومن ذلك قول الله عن رسوله نوح ﴿يرسل السماء عليكم مدرارا﴾، كما أن كلمة «دري» تلتقي ياؤها بياء (يوقد) فتزداد العبارة حسنًا، وإن كان الهمز له نصيب من معنى الدرء والانعكاس.

٢٤-١٠ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {توقد} بِالتَّاءِ وَفتح الْوَاو غير قراءة الباقين {يوقد} وهي الاختيار، لأن «يوقد» فعل مضارع يفيد استمرارية الإيقاد، ولأنها تجعل التوقد للكوكب ومعناه أن توقده ذاتي، وَهي غير قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {توقد} بِضم التَّاءِ لأنها تجعل الإيقاد للزجاجة وبذلك تبعد تفسير درية الكوكب الذي هو كمال التشبيه وترجع بالكلام إلى نعت الزجاجة.

٢٤-١١ قرَاءة ابْن عَامر وَأَبي بكر {يسبح لَهُ فِيهَا} بِفَتْح الْبَاء على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين بالكسر والتي هي الاختيار، لذكر الفاعل.

٢٤-١٢ قرَاءة ابْن كثير فِي رِوَايَة القواس {ظلمات} مَكْسُورَة التَّاء منونة على البدل من «كظلمات» وقرَاءة البزي {سَحَاب ظلمات} مُضَافًا غير قراءة الباقين {ظلمات} على الابتداء وهي الاختيار، لأن ظلمات ليست هي الظلمات المذكورة من قبل.

٢٤-١٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالله خَالق كل دَابَّة من مَاء} غير قراءة الباقين {خلق كل دَابَّة} التي هي الاختيار، لأن الآية تتحدث عن بدء الخلق، ولأنها مثل قول الله تبارك ﴿الَّذِي خَلقكُم من نفس وَاحِدَة وَخلق مِنْهَا زَوجهَا﴾ وَقَوله ﴿وَخلق كل شَيْء فقدره تَقْديرا﴾.

٢٤-١٤ قرَاءة أَبي بكر {اسْتخْلف} بِضَم التَّاء على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين بالفتح وهي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿ليَستَخْلِفنهم﴾ فالفاعل مذكور.

٢٤-١٥ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي بكر {وليبدلنهم} بِالتَّخْفِيفِ غير قرَاءَة الْبَاقِينَ بِالتَّشْدِيد وهي الاختيار، والتبديل أعم وأقوى من الإبدال.

٢٤-١٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {ثَلَاث عورات لكم} نصبًا جَعَلُوهُ بَدَلًا من قَوْله ﴿ثَلَاث مَرَّات﴾ غير قراءة الباقين على الابتداء وهي الاختيار، لأن الاستئذان بسبب العورات وليس بدلًا منها.

❁ ❁ ❁

٢٥- سورة الفرقان:

٢٥-١ قرَاءَة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {نَأْكُل مِنْهَا} بالنُّون غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأنهم يريدون أن يقولوا: كيف يكون رسولًا وهو لا يملك جنة يأكل منها؟، وكذلك قول الله تبارك ﴿تبَارك الَّذِي إِن شَاءَ جعل لَك خيرا من ذَلِك جنَّات تجْرِي من تحتهَا الْأَنْهَار وَيجْعَل لَك قصورا﴾ يبين أن ما ذكروه يتصل بنعيم الرسول.

٢٥-٢ قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر وَأَبي بكر {وَيجْعَل لَك قصورا} بِرَفْع اللَّام على الِابْتِدَاء غير قراءة الباقين بالجزم وهي الاختيار، لأنها عطف، الْمَعْنى: إِن شَاء جعَل لَك جنَّات كما طلبوا وَيجْعَل لَك قصورا زيادة على ما طلبوا.

٢٥-٣ قرَاءة ابْن كثير {ضيقا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأنها بالتشديد تبين شدة الضيق.

٢٥-٤ قرَاءة ابْن كثير وَحَفْص {وَيَوْم يحشرهم وَمَا يعْبدُونَ من دون الله فَيَقُول} بِالْيَاءِ جَمِيعًا هي الاختيار، وهي غير قرَاءة ابْن عَامر جَمِيعًا بالنُّون {نحشرهم} بالنُّون، لقَوْله قبلهَا {كَانَ على رَبك وَعدا مسؤولا}.

٢٥-٥ قرَاءة ابْن كثير فِي رِوَايَة قنبل {فقد كذبوكم بِمَا يَقُولُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن المعنى أن الملائكة كذبوا المشركين إذ قالوا إنهم كانوا يعبدونهم.

٢٥-٦ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر {وَيَوْم تشقق السَّمَاء} بِتشْدِيدِ الشين غير قراءة الباقين لأن معنى ذلك أنها تتشقق تلقائيًّا وَقرَاءة الْبَاقينَ {تشقق} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، لأن معنى ذلك أن الغمام هو الذي يشققها.

٢٥-٧ قرَاءة ابْن كثير {وننزل} بنونين الأولى مَضْمُومَة وَالثَّانِية سَاكِنة وَاللَّام مَرْفُوعَة غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَنزل الْمَلَائِكَة} على مَا لم يسم فَاعله وهي الاختيار؛ لأن فاعل التشقق للسماء هو الغمام وكذلك فاعل تنزيل الملائكة هو الله.

٢٥-٨ قرَاءة ابْن كثير {وَهُوَ الَّذِي يُرْسل الرّيح} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن الرياح جاءت في مقام الخير.

٢٥-٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لِيذكرُوا} سَاكِنة الذَّال غير قراءة الباقين بالتشديد والتي هي الاختيار، لأن قراءة السكون تستلزم مفعولًا به.

٢٥-١٠ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لما يَأْمُرنَا} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بالتاء، لأن القائل هو الرسول وهم قالوا ذلك له.

٢٥-١١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَجعل فِيهَا سرجا} على الْجمع غير قراءة الباقين {سراجا} وهي الاختيار، لأن المراد الشمس.

٢٥-١٢ قرَاءة حَمْزَة {لمن أَرَادَ أَن يذكر} بِإِسْكَان الذَّال وَضم الْكَاف غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لأن إسكان الذال يستلزم مفعولًا به.

٢٥-١٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَلم يقترُوا} بِضَم الْيَاء وَكسر التَّاء غير قراءة الباقين بفتح الياء وضم التاء وهي الاختيار، لأن «أقتر» معناها «افتقر».

٢٥-١٤ قرَاءة ابْن كثير {يضعف لَهُ الْعَذَاب} بِالتَّشْدِيدِ والجزم وَقرَاءة ابْن عَامر {يضعف} بِالتَّشْدِيدِ وَالرَّفْع {ويخلد} بِالرَّفْع أَيْضا وَقرَاءة أَبي بكر {يُضَاعف} بِالرَّفْع

وَالْألف و{ويخلد} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {يُضَاعف} و{ويخلد} بِالْألف والجزم فيهمَا التي هي الاختيار، لأنها تفسير لجواب الشرط.

٢٥-١٥ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر وَحَفْص {من أَزوَاجنَا} و{وَذُرِّيَّاتنَا} بِالْألف على الْجمع هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {ذريتنا} وَاحِدَة؛ فلتعدد الأزواج تتعدد الذريات، وكذلك فإن «وَذُرِّيَّاتنَا» على نسق «أَزوَاجنَا».

٢٥-١٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {ويلقون فِيهَا} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لأن التخفيف جاء في معرض الشدة الذي يفاجئ صاحبه مثل ﴿فَسَوف يلقون غيا﴾ و﴿وَمن يفعل ذَلِك يلق أثاما﴾، أما التشديد فإنه يحمل أن الفاعل هم الله وملائكته، وكذلك فإن التشديد قد جاء في معرض الخير وحسن الاستقبال مثل ﴿ولقاهم نَضرة وسرورا﴾.

❊ ❊ ❊

٢٦- سورة الشعراء:

٢٦-١ قرَاءة حَفْص {تلقف} بسكون اللام هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بتَّشْدِيدِ القاف، لأن السكون دليل يسر اللقف دفعة واحدة.

٢٦-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَإِنَّا لجَمِيع حذرون} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {حاذرون} بِالْألف التي هي الاختيار، لأن اسم الفاعل يفيد الحذر مستقبلًا.

٢٦-٣ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {إِن هَذَا إِلَّا خلق} الْأَوَّلين بِفَتْح الْخَاء وَسُكُون اللَّام غير قراءة الباقين بالضم، لأنها لو كانت بالفتح لكانت «اختلاق»، وبالضم معناها مثل ما ذكر في سورة المؤمنون ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾.

٢٦-٤ قرَاءةَ نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فرهين} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين، لأن المعنى أنهم ينحتونها حاذقين؛ فلا حاجة لاستخدام صيغة المبالغة.

٢٦-٥ قرَاءة حَفْص {كسفا من السَّمَاء} بتحريك السِّين هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {كسفا} سَاكِنة السِّين، لأنهم أرادوا كسفا عديدة لا كسفا واحدًا.

٢٦-٦ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {نزل} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {نزل بِهِ} بِالتَّشْدِيدِ، و{الرّوح الْأَمين} بِالنّصب، لقَوْل الله تبارك ﴿قل نزله روح الْقُدس من رَبك﴾ وَقَوله ﴿فَإِنَّهُ نزله على قَلْبك بِإِذن الله﴾.

٢٦-٧ قراءة ابْن عَامر {أَو لم تكن} بِالتَّاءِ، و{لَهُم آيَة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {أَو لم يكن} بِالْيَاءِ، و{آيَة} بِالنّصب هي الاختيار، لانفصال الاسم عن الفعل ولأنها آية غير منتظرة و«آيَة» بِالنّصب خبر كان، وجملة ﴿أَن يُعلمهُ عُلَمَاء بني إِسْرَائِيل﴾ هي اسمها.

٢٦-٨ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {فتوكل على الْعَزِيز الرَّحِيم} بِالْفَاءِ غير قراءة الباقين {وتوكل}، لأنها معطوفة بالواو على قوله تبارك ﴿فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وليست مبتدأ بها.

٢٦-٩ قرَاءة نَافِع {وَالشعرَاء يتبعهُم الْغَاوُونَ} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين وهي الاختيار، لأن التشديد يفيد وجود إرادة منهم.

❊ ❊ ❊

٢٧- سورة النمل:

٢٧-١ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بشهاب قبس} منونًا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءَة الْبَاقِينَ {بشهاب قبس} مُضَافًا، لأن «قبس» بدل من «شهاب»؛ لقول الله تبارك في سورة طه ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾.

٢٧-٢ قرَاءة ابْن كثير وعاصم {أَو ليأتينني} بنونين هي الاختيار، للتوكيد، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {أَو ليأتيني} بنُون وَاحِدة.

٢٧-٣ قرَاءة عَاصِم {فَمَكثَ غير بعيد} بِفَتْح الْكَاف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ بِالضَّمِّ، لِأَن «فعُل» بِالضَّمِّ يَأْتِي الِاسْم مِنْهُ على «فعيل»، نَحْو «كرم فَهُوَ كريم»، وَ«فعَل» بِالْفَتْح يَأْتِي الِاسْم على «فَاعل»، تَقول «مكث فَهُوَ ماكث».

٢٧-٤ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وجئتك من سبإ} غير مَصْرُوف غير قراءة الباقين {من سبأ} مصروفًا التي هي الاختيار، لأنها اسم لبلد واسم رجل.

٢٧-٥ قرَاءة الْكسَائي {فهم لَا يَهْتَدُونَ أَلا يَا اسجدوا} بتَخْفِيف اللَّام وَألا تَنْبِيه وَبعدهَا {يَا} الَّتِي يُنَادى بهَا والابتداء {اسجدوا} على الْأَمر بِالسُّجُود غير قراءة الباقين بالتشديد وهي الاختيار، لتكلف المعنى.

٢٧-٦ قرَاءة الْكسَائي وَحَفْص {وَيعلم مَا تخفون وَمَا تعلنون} بِالتَّاءِ فيهمَا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ بِالْيَاءِ فيهمَا، لأن قراءة التاء أعم؛ فالله يخرج الخبأ لكل الناس وليس لسبأ دون غيرهم.

٢٧-٧ قرَاءة القواس {عَن سَأقيهَا} بِالْهَمْز غير قراءة الباقين بترك الْهَمْز التي هي الاختيار، لأن أصل الكلمة هو الفعل «ساق».

٢٧-٨_قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالُوا تقاسموا بِاللَّه لتبيتنه} بِالتَّاءِ وَضم التَّاء الثَّانِيَة {ثمَّ لتقولن} بِالتَّاءِ أَيْضا وَضم اللَّام وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بالنُّون فيهمَا وَفتح التَّاء وَاللَّام والتي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك عنهم ﴿مَا شَهِدنَا مهلك أَهله وَإِنَّا لصادقون﴾.

٢٧-٩ قرَاءة أبي بكر {مَا شَهِدنَا مهلك} بِفَتْح الْمِيم وَاللَّام وَقرَاءة الْبَاقِينَ {مهلك} بِضَم الْمِيم وَفتح اللَّام غير قرَاءة حَفْص بِفَتْح الْمِيم وَكسر اللَّام التي هي الاختيار، لأنها اسم مكان يفيد أنهم لم يكونوا حاضرين في المكان.

٢٧-١٠ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَابْن عَامر {إنا دمرناهم} بِكَسْر الْألف وَهي غير قرَاءة أهل الْكُوفَة {أَنا دمرناهم} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنها «أن» المفسرة.

٢٧-١١ قرَاءة أَبي بكر {قدرناها} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين {قَدرنَاها} بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأنها من التقدير وليست من القدرة.

٢٧-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو وَعَاصِم {آللَّهُ خير أما يشركُونَ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، لقول الله تبارك بعدها ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ و﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

٢٧-١٣ قرَاءة أَبي عَمْرو وَهِشَام {قَلِيلا مَا يذكرُونَ} بِالْيَاء غير قراءة الباقين {قَلِيلا مَا تذكرُونَ} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿ويجعلكم خلفاء الأَرْض﴾.

٢٧-١٤ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {بل اِدَّرَكَ علمهمْ} غير قراءة الباقين {بل ادارك علمهمْ فِي الْآخِرَة} التي هي الاختيار، لأن المعنى أن علمهم أدرك بعضه بعضا، وَفِي التَّنْزِيل ﴿حَتَّى إذا اداركوا فِيهَا﴾.

٢٧-١٥ قرَاءة ابْن كثير {وَلَا تكن فِي ضيق} بِكَسْر الضَّاد غير قراءة الباقين {فِي ضيق} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنها بالفتح معناها أسباب الضيق.

٢٧-١٦ قرَاءةَ ابْن كثير {وَلَا يسمع} بِالْيَاءِ وَفتحهَا {الصم} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {لَا تسمع} بِالتَّاءِ وَضمّهَا، {الصم} بالنصب التي هي الاختيار، لأن الرسول هو المخاطب في الحالتين.

٢٧-١٧ قرَاءَة حَمْزَة {وَمَا أَنْت تهدي الْعمي} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {وَمَا أَنْت بهادي الْعمي} التي هي الاختيار، لأنها لو كانت «تهدي» لكانت «ولا أنت تهدي»، كما أن «بهادي» تفيد المستقبل وهي زيادة في المعنى، كما أن صيغة النفي يلحقها حرف الباء مثل ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ و﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾.

٢٧-١٨ قرَاءَة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أن النَّاس} بِفَتْح الْألف هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {إِن النَّاس} بِالْكَسْرِ، لأن «أن» هي المفسرة.

٢٧-١٩ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص {وكل أَتَوْهُ} مَقْصُورَة مَفْتُوحَة التَّاء هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وكل آتوهُ} بِالْمدِّ مَضْمُومَة التاء، لقَوْل الله ﴿فَفَزِعَ﴾، وقد قال الله تبارك ﴿وَكلهمْ آتيه يَوْم الْقِيَامَة فَردا﴾ بصيغة المستقبل، أما «يوم ينفخ في الصور» وهو يوم القيامة فقد ذكر بصيغة الماضي في الفزع وفي المجيء داخرين.

٢٧-٢٠ قرَاَءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {إِنَّه خَبِير بِمَا يَفْعَلُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {إِنَّه خَبِير بِمَا تَفْعَلُونَ} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿وَترى الْجبَال تحسبها جامدة﴾، فَهَذَا خطاب للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وسلم، وَالناس يوم القيامة داخلون مَعَه فِي الخطاب.

٢٧-٢١ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وهم من فزع} بالتنوين، و{يَوْمئِذٍ} بالنصب هي الاختيار، لأَن النكرَة أَعم من الْمعرفَة، ولأن «يومئذ» ظرف لما ضمن في التنوين.
٢٧-٢٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {وَمَا رَبك بغافل عَمَّا تَعْمَلُونَ} بِالتَّاءِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالْيَاءِ، لقَوْل الله تبارك ﴿سيريكم آيَاته﴾.

❊ ❊ ❊

٢٨- سورة القصص:

٢٨-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَيرى} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {ونري} بالنُّون وَفتح الْيَاء التي هي الاختيار، لأن كل الأفعال بالنون، كما أن القراءة بالنون تظهر بأس الله في فِرْعَوْن وهامان وجنودهما.

٢٨-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وحزنا} بِضَم الْحَاء وَجزم الزَّاي غير قراءة الباقين بِفَتْح الْحَاء وَالزَّاي التي هي الاختيار، لأن الحزن بالفتح هو ما يصدر عنه الحزن.

٢٨-٣ قرَاءة أبي عَمْرو وَابْن عَامر {حَتَّى يصدر الرعاء} بِفَتْح الْيَاء غير قرَاءة الْبَاقينَ {يصدر} بِضَم الْيَاء وَكسر الدَّال أَي حَتَّى يصدر الرعاء غَنمهمْ التي هي الاختيار، لأن الاعتبار بإصدار الرعاء للغنم.

٢٨-٤ قرَاءةَ حَفْص {الرهب} بِفَتْح الرَّاء وَسُكُون الْهَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {من الرهب} بِفَتْح الرَّاء وَالْهَاء وكذلك هي غير قرَاءة الْبَاقينَ {من الرهب} بِضَم الرَّاء وَسُكُون الْهَاء، لأن المراد ممانعة الرهب حين الشعور به وليس ممانعة أسبابه.

٢٨-٥ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فذانك} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، للتكلف في إيجاد سبب للتشديد.

٢٨-٦ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة {يصدقني} بِالرَّفْع هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {يصدقني} بِالْجَزْمِ، لأنها نعت وليست جوابًا للشرط.

٢٨-٧ قرَاءة ابْن كثير {قَالَ مُوسَى رَبِّي} بِغَيْر وَاو غير قراءة الباقين {وَقَالَ} بِالْوَاو التي هي الاختيار، لأنها ليست جوابًا لقولهم.

٢٨-٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {من يكون لَهُ عَاقِبَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأنه أمر ثابت، والعاقبة مؤنثة.

٢٨-٩ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وظنوا أَنهم إِلَيْنَا لَا يرجعُونَ} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين {لَا يُرجعُونَ} التي هي الاختيار، لأنهم مقهورون على الرجوع.

٢٨-١٠ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالُوا سحران} بِغَيْر ألف هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {ساحران} بِالْألف، لأن المراد بالسحرين هما ما جاء به فرعون وكذلك ما جاء به موسى تحدى كل منهما الآخر وهم لا يقولون إن فرعون ساحر.

٢٨-١١ قرَاءة نَافِع {تجبى إِلَيْهِ} بِالتَّاءِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالْيَاءِ والتي هي الاختيار، لأن ما يجبى غير معلوم ولوجود فاصل بين الفعل ونائب الفاعل.

٢٨-١٢ قرَاءة أَبي عَمْرو {أَفلا يعْقلُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {أَفلا تعقلون} بِالتَّاء التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ من شَيْء﴾.

٢٨-١٣ قرَاءةَ حَفْص {لخسف بِنَا} بِفَتْح الْخَاء هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {لخسف بِنَا} بِضَم الْخَاء، لأن الفعل «خسف» لم يذكر دون أن يسمى فاعله.

❊ ❊ ❊

٢٩- سورة العنكبوت:

٢٩-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {أولم تروا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {أولم يرَوا} بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿أَو لم يرَوا كَيفَ يبدئ الله الْخلق﴾ ولأنها لو كانت بالتاء لخاطبهم الله دون واسطة ولكنه أمر رسوله بقوله تبارك ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾.

٢٩-٢ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {ثمَّ الله ينشئ النشأة الْآخِرَة} بِفَتْح الشين غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {النشأة} بِإِسْكَان الشين التي هي الاختيار، لأن النشأة اسم المصدر من «نشأ»، وهي مثل «طاعة» من «أطاع».

٢٩-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر وعاصم {مَوَدَّة} بِفَتْح الْهَاء من غير تَنْوِين، و{بَيْنكُم} بِكَسْر النُّون هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {مَوَدَّة} بِالرَّفْع غير منون و{بَيْنكُم} بالخفض، لأنها مفعول لأجله.

٢٩-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {لننجينه وَأَهله} بتَشْديد الحرفين هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لننجينه وَأَهله} و{إِنَّا منجوك} بتَخْفِيف الحرفين وَكذلك قرَاءة ابْن كثير وَأَبي بكر {إِنَّا منجوك} بِالتَّخْفِيفِ، لاتفاق التشديد مع التأكيد.

٢٩-٥ قرَاءة ابْن عَامر {إِنَّا منزلون} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لأن الإنزال دفعة واحدة.

٢٩-٦ قرَاَءة أَبي عَمْرو وَعَاصِم {إِن الله يعلم مَا يدعونَ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {تدعون} بِالتَّاءِ، لقَوْل الله تبارك قبلهَا ﴿لَو كَانُوا يعلمُونَ﴾.

٢٩-٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {وَقَالُوا لَوْلَا أنزل عَلَيْهِ آيَات من ربه} بِالْأَلف هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {آيَة من ربه}، لأَنَّهَا مَكْتُوبَة فِي الْمَصَاحِف بِالتَّاءِ وهي توافق تعدد ما سألوه، وإنما ذكرت «آية» مفردة موافقة لسؤلهم في قوله تبارك ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نزل عَلَيْهِ آيَة من ربه قل إِن الله قَادر على أَن ينزل آيَة﴾.

٢٩-٨ قرَاءة أَبي بكر {ثمَّ إِلَيْنَا يرجعُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿يا عبادي﴾.

٢٩-٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لنثوينهم} بالثاء غير قرَاءة الْبَاقِينَ {لنبوئنهم} بِالْبَاء التي هي الاختيار، لأنهم لا يقيمون ملازمين جميع الغرف بل هم يتقلبون بينها.

٢٩-١٠ قرَاءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وقالون {وليتمتعوا} بِإِسْكَان اللَّام هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو وَعَاصِم وَابْن عَامر {وليتمتعوا} بِكَسْر اللَّام، لأن لَام الْأَمر بِمَعْنى الْوَعيد، ولا يظهر فرق بين في التلاوة.

٣٠- سورة الروم:

٣٠-١ قرَاءة أهل الشَّام والكوفة {ثمَّ كَانَ عَاقِبَة الَّذين} بِالنّصب هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة أهل الْحجاز وَالْبَصْرَة {عَاقِبَة} بِالرَّفْع، لتقديم العاقبة في الجواب عن عاقبتهم.

٣٠-٢ قرَاءةَ أَبي عَمْرو وَأَبي بكر {ثمَّ إِلَيْهِ يرجعُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {ترجعون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لعموم الخطاب لكل الناس، ثم اختص الله منهم المجرمين ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ والا لقال «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُونَ» ويؤيده الآيات بعد ذلك في قوله تبارك ﴿تُمْسُونَ﴾ و﴿تُصْبِحُونَ﴾ ﴿ تُظْهِرُونَ﴾ و﴿ تُخْرَجُونَ﴾ و﴿ تَنْتَشِرُونَ﴾ و﴿ لِتَسْكُنُوا﴾.

٣٠-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَكَذَلِكَ تخرجُونَ} بِفَتْح التَّاء وَضم الرَّاء غير قراءة الباقين {تخرجُونَ} بضم التاء التي هي الاختيار، لأنهم مقهورون على الخروج.

٣٠-٤ قرَاءةَ حَفْص {لآيَات للْعَالمين} بِكَسْر اللَّام هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {لآيَات للْعَالمين} بِفَتْح اللَّام، لقَول الله تبارك قبلها ﴿إِن فِي ذَلِك لآيَات لقوم يتفكرون﴾ وَأما مَا تَأَخّر فقَوله بعدها ﴿لآيَات لقوم يعْقلُونَ﴾.

٣٠-٥ قرَاءة ابْن كثير {وَمَا أتيتم من ربًّا} من غير مد غير قراءة الباقين {وَمَا آتيتم من رَبًّا} التي هي الاختيار، لقول الله قبلها ﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ وبعدها ﴿وما آتيتم من زكاة﴾.

٣٠-٦ قرَاءة نَافِع {لتربو فِي أَمْوَال النَّاس} بِضَم التَّاء وَسُكُون الْوَاو غير قراءة الباقين {ليربو} بِالْيَاءِ وَفتح الْوَاو التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك بعدها ﴿فَلَا يَرْبُو عِنْد الله﴾.

٣٠-٧_قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا تشركون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأن كل آية يذكر فيها «سبحانه وتعالى» تأتي بلاغًا عن الكافرين وليس خطابًا لهم.

٣٠-٨ قرَاءة ابْن كثير فِي رِوَايَة القواس {لنذيقهم} بالنُّون غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأنهم خالفوا أمر الله الذي لم يقدروه حق قدره لقوله تبارك ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٣٠-٩ قرَاءَة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو وَأبي بكر {فَانْظُر إِلَى أثر رَحْمَة الله} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {آثَار رَحْمَة الله} التي هي الاختيار، لتكرار الحدث.

٣٠-١٠ قرَاءَة ابْن كثير {وَلَا يسمع} بِالْيَاءِ وَفتحهَا، و{الصم} رفعًا غير قراءة الباقين {لَا تسمع} بِالتَّاءِ، و{الصم} نصبًا التي هي الاختيار، وهي معطوفة على ﴿لَا تسمع الْمَوْتَى﴾، لأن الخطاب للرسول في مقام الدعوة إلى الله.

٣٠-١١ قرَاءة حَمْزَة {وَمَا أَنْت تهدي} بِالتَّاءِ، و{الْعمي} نصبًا غير قراءة الباقين {بهادي} بِالْبَاء وَالْألف و{الْعمي} بالجر هي الاختيار، لأنها لو كانت «تهدي» لكانت «ولا أنت»، وكذلك فإن «بهادي» تفيد المستقبل من الزمان.

٣٠-١٢ قراءَة عَاصِم وَحَمْزَة {من ضعف} بِفَتْح الضَّاد غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالرَّفْع، والتي هي الاختيار، وَهي مثل «الحسن»، و«ضعاف» مثل «حسان».

٣٠-١٣ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فَيَوْمئِذٍ لَا ينفع الَّذين} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، لأنه لا قدر لمعذرتهم فهي كالمجهول، وللفاصل بين الفعل والفاعل.

❊ ❊ ❊

٣١- سورة لقمان:

٣١-١ قرَاءة حَمْزَة {هدى وَرَحْمَة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {هدى وَرَحْمَة} بِالنّصب على الْحَال التي هي الاختيار، لأنها تتضمن معنى الإنزال.

٣١-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {ويتخذها} بِفَتْح الذَّال هي الاختيار، معطوفة على ﴿ليضل﴾ لأنه إن أضل عن سبيل الله تيسر عليه اتخاذها هزوا، وقرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {ليضل} بِفَتْح الْيَاء شاذة وَقرَاءة الْبَاقِينَ {ليضل} بِالضم هي الاختيار، لتعدي الإضلال إلى الغير.

٣١-٣ قرَاءة نَافِع {يَا بني إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَال حَبَّة} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {إِن تَكُ مِثْقَال} بالنصب هي الاختيار، لأنها كائنة حقًّا.

٣١-٤ قرَاءةَ ابْن كثير وَعَاصِم وَابْن عَامر {وَلَا تصعر خدك} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {تصاعر}، لأن «تصاعر» تفيد المفاعلة حيث لا مفاعلة.

٣١-٥ قرَاءة نَافِع وَأبي عَمْرو وَحَفْص {وأسبغ عَلَيْكُم نعمه} بِفَتْح الْعين هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {نعْمَة}، لأنها نكرة.

٣١-٦ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَالْبَحْر يمده} بِفَتْح الرَّاء غير قراءة الباقين بِالضم التي هي الاختيار، لأنها تذكر شأنًا مصاحبًا للأقلام.

٣١-٧ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر وَأبي بكر {وَأَن مَا تدعون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لِأَنَّ الخطاب يختص بالمشركين.

٣١-٨ قراءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {ينزل الْغَيْث} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّخْفِيفِ، لتعدد الإنزال.

❊ ❊ ❊

٣٢- سورة السجدة:

٣٢-١ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {أحسن كل شَيْء خلقه} بِسُكُون اللَّام غير قرَاءة نَافِع وَأهل الْكُوفَة {خلقه} بِفَتْح اللَّام والتي هي الاختيار، لأن المعنى أن الله أحسن صورة كل شيء خلقه، إذ الخلق متقدم على التصوير؛ لقوله تبارك في سورة الأعراف ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ وفي سورة غافر ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾.

٣٢-٢ قرَاءة حَمْزَة {مَا أَخْفى لَهُم} سَاكِنة الْيَاء غير قراءة الباقين {مَا أُخْفِي} بِفَتْح الْيَاء التي هي الاختيار، لأن ما لم يسم فاعله أنسب للإخفاء.

٣٢-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لما صَبَرُوا} بِكَسْر اللَّام وَتَخْفِيف الْمِيم غير قراءة الباقين {لما صَبَرُوا} بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأنها لو كانت بمعنى «لصبرهم» لكانت «بما صبروا»، وهي كثيرة في كتاب الله.

❊ ❊ ❊

٣٣- سورة الأحزاب:

٣٣-١ قرَاءة أَبي عَمْرو {إن الله كَانَ بِمَا يعْملُونَ خَبِيرا} غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأَن افْتِتَاح الْآيَة جرى بِلَفْظ المخاطبة للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وسلم، فهو وأصحابه مأمورون باتباع ما يوحى إليه من ربه.

٣٣-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وحَمْزَة والْكسَائي {تظهرُونَ} بِفَتْح التَّاء وَتَشديد الظَّاء وَقرَاءة ابْن عَامر {تظاهرون} بِالْألف وَالتَّشْدِيد غير قرَاءة عَاصِم {تظاهرون} بِالْألف مَضْمُومَة التَّاء التي هي الاختيار، لأن قراءة عاصم تفيد المفاعلة، وهي كذلك في سورة المجادلة، ولأن قراءة غير عاصم تفيد أن الفعل تلقائي وليس عمدًا.

٣٣-٣ قرَاءَةَ حَفْص {لَا مقَام لكم} بالضم هي الاختيار، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {لَا مقَام لكم} بِالْفَتْح، لأنها مصدر ميمي من «أقام»، أما بالفتح فهي مصدر «قام».
٣٣-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {ثمَّ سئلوا الْفِتْنَة لأتوها} بقصر الْألف غير قراءة الباقين {لآتوها} بِالْمدِّ التي هي الاختيار، لأنها تتفق مع أنهم سئلوا.

٣٣-٥ قرَاءة أَبي عَمْرو {يضعف لَهَا الْعَذَاب} بِالْيَاءِ وَالتَّشْدِيد وَقرَاءة ابْن عَامر وَابْن كثير {نضعف} بالنُّون وَتَشْدِيد الْعين وَكسرهَا غير قرَاءة نَافِع وَأهل الْكُوفَة {يُضَاعف} بِالْيَاءِ وَالْألف {الْعَذَاب} بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾.

٣٣-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَيعْمل صَالحا يؤتها} بِالْيَاءِ فيهمَا غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ {نؤتها} بالنُّون التي هي الاختيار، لأَن الْكَلَام جرى عَقِيبه بِلَفْظ الْجمع وَهُوَ قَوْل الله تبارك ﴿وأعتدنا لَهَا رزقا كَرِيمًا﴾.

٣٣-٧ قرَاءَة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَن يكون لَهُم الْخيرَة} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أَن تكون لَهُم} بِالتَّاءِ، لأن أمر الخيرة غير معلوم، ولوجود فاصل بين الفعل والفاعل.

٣٣-٨ قرَاءة عَاصِم {وَخَاتم النَّبِيين} بِفَتْح التَّاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَخَاتم النَّبِيين} بِكَسْر التَّاء، لأنه خاتم لهم وليس يختمهم.

٣٣-٩ قرَاءة أَبي عَمْرو {لَا تحل لَك النِّسَاء} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {لَا يحل} بِالْيَاء التي هي الاختيار، لأن النساء هنا غير معلومات، ولوجود الفاصل بين الفعل والفاعل.

٣٣-١٠ قرَاءة ابْن عَامر {إِنَّا أَطعْنَا سَادَاتنَا} بِالْألف وَكسر التَّاء غير قراءة الباقين {سادتنا} بِغَيْر ألف وَفتح التَّاء التي هي الاختيار، لأنه بين أنهم كبراؤهم وهم قليلون، بينما «ساداتنا» جمع الجمع.

٣٣-١١ قرَاءَةَ عَاصِم {والعنهم لعنا كَبِيرا} بِالْبَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {كثيرا} بالثاء، لأنه تكفيهم لعنة واحدة كبيرة ولا يلزم تكرار اللعن من الله.

❋ ❋ ❋

٣٤- سورة سبأ:

٣٤-١ قرَاءَة نَافِع وَابْن عَامر {عَالم الْغَيْب} بِالرَّفْع وَقرَاءَةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {علام الْغَيْب} بالخفض وَاللَّام قبل الْألف غير قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَعَاصِم {عَالم} بالخفض التي هي الاختيار، لأن القراءة على النعت (قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ) تفيد أن ذلك من تمام كلام الرسول.

٣٤-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {وَالَّذين سعوا فِي آيَاتنَا معجزين} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {معاجزين} هي الاختيار، لأن القراءة بغير ألف تثبت لهم القدرة على الإعجاز بينما القراءة بالألف تثبت المحاولة.

٣٤-٣ قرَاءَةَ ابْن كثير وَحَفْص {لَهُم عَذَاب من رجز أَلِيم}، «أَلِيم» بِالرَّفْع هي الاختيار وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {أَلِيم} خفضًا، لأن الفاعل المباشر للألم هو العذاب، وفي حالة الوقف لا يظهر فرق.

٣٤-٤ قرَاءَةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إِن يَشَأْ يخسف بهم الأَرْض أَو يسْقط} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {إِن نَشأ} بالنُّون التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ وبعدها قَوْله ﴿وَلَقَد آتَيْنَا دَاوُد منا فضلا﴾.

٣٤-٥ قرَاءة عَاصِم فِي رِوَايَة أبي بكر {ولسليمان الرّيح} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بِالنّصب التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿عاصفة﴾.

٣٤-٦ قرَاءة حَفْص وَحَمْزَة {فِي مسكنهم} بِفَتْح الْكَاف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْكسَائي {فِي مسكنهم} بِكَسْر الْكَاف وَقرَاءة الْبَاقِينَ {مساكنهم} على الْجمع، لأنها مصدر فلا تقتصر على المكان.

٣٤-٧ قرَاءةَ أَبي عَمْرو {أكل خمط} مُضَافا غير قراءة الباقين {أكل} منونًا التي هي الاختيار، لأن الخمط نعت ولا يؤكل.

٣٤-٨ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَهل نجازي} بالنُّون، و{الكفور} نصبًا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَهل يجازى} بِضَم الْيَاء وَفتح الزَّاي، لقول الله تبارك قبلها قَوْله ﴿ذَلِك جزيناهم بِمَا كفرُوا﴾.

٣٤-٩ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فَقَالُوا رَبنَا بعد} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين {باعد} التي هي الاختيار، لأن «بعد» معناها: جعلها بعيدة، بينما «باعد» معناها المباعدة لطرفين.

٣٤-١٠ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة والكسائي {وَلَقَد صدق عَلَيْهِم إِبْلِيس ظَنّه} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأن المعنى أن ظنه أصبح صدقًا، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّخْفِيفِ لأن الظن لا يملك تصديقًا ولا تكذيبًا.

٣٤-١١ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لمن أذن} بِالرَّفْع على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين {أذن} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأن الفاعل مذكور في قوله تبارك ﴿عنده﴾.

٣٤-١٢ قرَاءة ابْن عَامر {حَتَّى إِذا فزع عَن قُلُوبهم} بِفَتْح الْفَاء وَالزَّاي غير قراءة الباقين {فزع عَن قُلُوبهم} بالتشديد على ما لم يسم فَاعله التي هي الاختيار، لأن معناها: أزيل الفزع.

٣٤-١٣ قرَاءة حَمْزَة {وهم فِي الغرفة} غير قراءة الباقين {وهم فِي الغرفات آمنون} التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿لنبوئنهم من الْجنَّة غرفا﴾.

١٤-٣٤ قرَاءَةَ حَفْص {وَيَوْم يحشرهم جَمِيعًا ثمَّ يَقُول} بِالْيَاءِ فيهمَا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءَةَ الْبَاقِينَ {وَيَوْم نحشرهم} بالنُّون، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.

❁ ❁ ❁

٣٥- سورة فاطر:

١-٣٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {هَل من خَالق غير الله} خفضًا غير قراءة الباقين {غير الله} بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لأن قراءة الخفض تحتمل إمكانية أن غير الله قد يرزقهم.

٢-٣٥ قرَاءة أَبي عَمْرو {جنَّات عدن يُدْخلُونَهَا} بِضَم الْياء وَفتح الْخَاء غير قراءة الباقين {يدْخلُونَهَا} بِفَتْح الْيَاء التي هي الاختيار، لأن الضم يفيد الاهتمام بالجنات أما الفتح فيفيد الاهتمام بالمؤمنين.

٣-٣٥ قرَاءة نَافِع وَعَاصِم {ولؤلؤا} بِالنّصب مفعولًا ثانيًا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ولؤلؤ}، لأن الأساور لا تكون من لؤلؤ بل القلائد.

٤-٣٥ قرَاءة أَبي عَمْرو {كَذَلِك يُجْزَي} بِضَم الْيَاء وَفتح الزَّاي، و{كل} رفعًا غير قراءة الباقين {نجزي} بالنُّون، و{كل} بالنصب التي هي الاختيار، لقول الله تبارك بعْدهَا ﴿أولم نُعَمِّركُمْ﴾ ولأن الفتح يظهر الفاعل.

٥-٣٥ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي بكر وَالْكسَائِيّ {فهم على بَيّنَات مِنْهُ} بِالْألف غير قراءة الباقين {فهم على بَيّنَة} بِغَيْر ألف التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿أَفَمَن كَانَ على بَيّنَة من ربه﴾ وَقَوله {قل إِنّي على بَيّنَة من رَبّي}.

❁ ❁ ❁

٣٦- سورة يس:

٣٦-١ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأبي بكر {تَنْزِيل الْعَزِيز الرَّحِيم} بِالرَّفْع غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالنّصب والتي هي الاختيار، لأن قراءة النصب فيها مزيد مدح للقرآن مثل قول الله تبارك ﴿صُنْعَ اللَّه الَّذِيْ أَتْقَنَ﴾ و﴿صِبْغَةَ اللّهِ﴾.

٣٦-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {سدا وَمن خَلفهم سدا} بِفَتْح السِّين هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالضَّمِّ، لأنها بالضم مصدر.

٣٦-٣ قرَاءة أَبي بكر {فعززنا بثالث} بِالتَّخْفِيف غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن الفعل متعدٍ، ولأن قراءة التخفيف لا تليق بالله.

٣٦-٤ قرَاءة ابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِن كل لما} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {لما} بِالتَّخْفِيفِ، لأن التَّقْدِير مَا كل إِلَّا جَمِيع لدينا محضرون.

٣٦-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {وَمَا عملت أَيْديهم} بِغَيْر هَاء غير قراءة الباقين {وَمَا عملته أَيْديهم} التي هي الاختيار، لأن المعنى ما عملته أيديهم من تصنيع الثمر وليس كل ما عملت أيديهم.

٣٦-٦ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {والْقَمَر قدرناه} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بِالنّصب التي هي الاختيار، لأن النصب يؤكد فعل الفاعل.

٣٦-٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَآيَة لَهُم أَنا حملنَا ذرياتهم} غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ذُرِّيتهمْ} والتي هي الاختيار، لأن المعنى أن الله حمل أصل ذرياتهم.

٣٦-٨ قرَاءةَ نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {فِي شغل} سَاكِنة الْغَيْن غير قراءة الباقين {فِي شغل} بِضَمَّتَيْنِ التي هي الاختيار، لأنها بضمتين جمع.

٣٦-٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فِي ظلل على الأرائك} بِغَيْر أَلف وَضم الظَّاء غير قراءة الباقين {فِي ظلال} بالألف التي هي الاختيار، لأن «ظلل» لم تذكر إلا في الشدة.

٣٦-١٠ قرَاَءة نَافِع وَعَاصِم {جبلا كثيرا} بكسر الْجِيم وَالْبَاء وَالتَّشْدِيد هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر {جبلا} بِضَم الْجِيم وَسُكُون الْبَاء وقرَاءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ جبلا بِضَمَّتَيْنِ، لقول الله تبارك ﴿والجبلة الْأَوَّلين﴾.

٣٦-١١ قرَاءة أَبي بكر {على مكاناتهم} جمَاعَة غير قراءة الباقين {مكانتهم} وَاحِدَة والتي هي الاختيار، لأنها مصدر.

٣٦-١٢ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة {ننكسه} بِضَم النُّون الأولى وَتَشْديد الْكَاف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ ننكسه مخففًا، لأنه لا يرجع إلى شبابه بل يرجع إلى الطفولة.

٣٦-١٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أَفلا تعقلون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار؛ لقول الله تبارك قبلها: ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ و﴿أَرْجُلُهُمْ﴾ و﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿أَعْيُنِهِمْ﴾ و﴿يُبْصِرُونَ﴾ و﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾ و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ و﴿اسْتَطَاعُوا﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾.

٣٦-١٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {لتنذر من كَانَ حَيا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {لينذر} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾.

❊ ❊ ❊

٣٧- سورة الصافات:

٣٧-١ قرَاءة حَمْزَة وَحَفْص، و{بزينة} بالتنوين، و{الْكَوَاكِب} جرًّا هي الاختيار، وَهي غير قراءة أَبي بكر {الْكَوَاكِب} نصبًا، وَقرَاءة الْبَاقينَ {بزينة الْكَوَاكِب} مُضَافًا

شاذة، لأن «زينة» غير معرفة أقوى منها معرفة، أما «الكواكب» فهي عند الوقف لا تظهر عليها حركة.

٣٧-٢ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {لَا يسمعُونَ} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَقرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّخْفِيفِ شاذة، لأن «يسمعون» بالتخفيف لا تحتاج إلى حرف الجر «إلى»، ولأن قراءة التشديد تفيد يأسهم من أن يستمعوا.

٣٧-٣ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {بل عجبت ويسخرون} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين بِفَتْح التَّاء التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَإِن تعجب فَعجب قَوْلهم﴾.

٣٧-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أَو آباؤنا الْأَولونَ} بِإِسْكَان الْوَاو غير قراءة الباقين بِفَتْح الْوَاو التي هي الاختيار، لأن الواو هي واو النسق والعطف وليست واو الاختيار.

٣٧-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَا هم عَنْهَا ينزفون} بِكَسْر الزَّاي غير قراءة الباقين {ينزفون} بِفَتْح الزَّاي التي هي الاختيار، لأن تركيب الجملة يدل على أن الفعل مبني على ما لم يسم فاعله.

٣٧-٦ قرَاءة حَمْزَة {فَأَقْبلُوا إِلَيْهِ يزفون} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين {يزفون} بِفَتْح الْيَاء التي هي الاختيار، لأنهم هم الفاعلون.

٣٧-٧ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فَانْظُر مَاذَا ترى} بِضَم التَّاء وَكسر الرَّاء غير قراءة الباقين {مَاذَا ترى} التي هي الاختيار، لأن إبراهيم سأل ابنه عن رأيه ولم يسأله ماذا يفعل إبراهيم.

٣٧-٨ قرَاءَة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {الله ربكُم وَرب آبائكم} بِفَتْح الْهَاء وَالْبَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {الله ربكُم وَرب} بِالرَّفْع، لأن الفتح على البدل.

٩-٣٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {سَلام على آل ياسين} بِفَتْح الْألف وَكسر اللَّام غير قراءة الباقين {سَلام على إلياسين} بِكَسْر الْألف سَاكِنة اللَّام التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿إلياس﴾.

❊ ❊ ❊

٣٨- سورة ص:

١-٣٨ قرَاءة ابْن كثير {وَاذْكُر عَبدنَا إِبْرَاهِيم} وَاحِدًا غير قراءة الباقين {عبادنَا} جمَاعَة التي هي الاختيار، لذكر جمع من الرسل.

٢-٣٨ قرَاءة نَافِع {إِنَّا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدَّار} مُضَافًا غير قراءة الباقين {بخالصة} بِالتَّنْوِينِ التي هي الاختيار، لأن الكلام قد تم وتكون «ذكرى الدار» مفعولًا لأجله.

٣-٣٨ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {هَذَا مَا يوعدون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {هَذَا مَا توعدون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن فيها تزكية لأصحاب الرسول والمتقين، وقد تحول الكلام إلى خطاب أصحاب النبي وكل من بلغه ذلك الذكر.

٤-٣٨ قرَاءَة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وغساق} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وغساق} بِالتَّخْفِيفِ، لأنها كَذَلِكَ فِي ﴿عَم يتساءلون﴾، ولأن التشديد يفيد الفاعلية في الكافرين بينما التخفيف يفيد الصفة دون إعمالها.

٥-٣٨ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَأُخر من شكله أَزوَاج} بِضَم الْألف غير قراءة الباقين {وَآخر} وَاحِد التي هي الاختيار، لأن المعنى وعذاب آخر من شكله.

٦-٣٨ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة {قَالَ فَالْحق} بِالضَّمِّ، و{وَالْحق} بِالنّصب هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالنّصب فيهمَا، لأن «الحق» الأولى لم يسبقها ناصب.

٣٩- سورة الزمر:

٣٩-١ قرَاءَةَ ابْن كثِير وَأَبي عَمْرو {ليضل عَن سَبيله} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين {ليضل} بِضَم الْيَاء التي هي الاختيار، لِأَن الَّذِي أخبر الله عَنهُ ذَلِك قد ثَبت أَنه ضال بقوله ﴿وَجعل لله أندادا﴾.

٣٩-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثِير وَحَمْزَة {أمن} خَفِيفَة الْمِيم غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن المعنى: أمن جَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ خير أمن هُوَ قَانِت آنَاء اللَّيْل سَاجِدا وَقَائِمًا يحذر الْآخِرَة ويرجو رَحْمَة ربه.

٣٩-٣ قرَاءة ابْن كثِير وَأَبي عَمْرو {ورجلا سالما} بِالْألف وَكسر اللَّام غير قراءة الباقين {سلما} بِغَيْر ألف التي هي الاختيار، لأن «سالما» معناها سالمًا في جسمه بينما «سلما» معناها خالصًا.

٣٩-٤ قرَاَءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَلَيْسَ الله بكاف عباده} بِالْألف غير قراءة الباقين {عَبده} التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك بعدها ﴿ويخوفونك بالذين من دونه﴾.

٣٩-٥ قرَاءة أَبي عمرو {هَل هن كاشفات} بِالتَّنْوِينِ، و{ضره} بِالنّصب، وَكَذَلِكَ {ممسكات رَحمته} غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالْإِضَافَة والتي هي الاختيار، لأن التنوين يحمل معنى الفعل الذي يحمل الزمن بينما الإضافة تحمل معنى الاسم الذي يحمل معنى ثبات النعت.

٣٩-٦ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قضى عَلَيْهَا الْمَوْت} على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين {قضى عَلَيْهَا الْمَوْت} بنصب الْقَاف وَالتَّاء هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿الله يتوفى الْأَنْفس﴾، و﴿فَيمسك﴾، و﴿وَيُرْسل﴾.

٣٩-٧ قرَاءَة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأَبي بكر {بمفازاتهم} جمَاعَة غير قراءة الباقين {بمفازتهم} وَاحِدَة هي الاختيار، لأن المفازة مصدر مثل الْفَوْز ولقول الله تبارك ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾.

٣٩-٨ قرَاءةَ نَافِع {قل أفغير الله تأمروني أعبد} بِالتَّخْفِيفِ وَقرَاءة ابْن عَامر {تأمرونني} بنونين غير قراءة الباقين {تأمروني} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، لأن قراءة التشديد ليس فيها اجتهاد النحويين بل هو السماع.

٣٩-٩ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فتحت} و{وَفتحت} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ بِالتَّشْدِيدِ، لأن الفتح يتم دفعة واحدة وهو غير قول الله تبارك في شأن أصحاب الجنة ﴿مفتحة لَهُم الْأَبْوَاب﴾ للدلالة على كثرتها وكثرة جهاتها.

❋ ❋ ❋

٤٠- سورة غافر:

٤٠-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَكَذَلِكَ حقت كَلِمَات رَبك} بِالْألف على الْجمع غير قراءة الباقين {كلمة} التي هي الاختيار، لأن المعنى: حكم ربك، ولقول الله تبارك ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾.

٤٠-٢ قرَاءةَ نَافِع {وَالَّذين تدعون} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأن الأفعال من قبل ومن بعد بضمير الغائب.

٤٠-٣ قرَاءة ابْن عَامر {كَانُوا هم أَشد مِنْكُم قُوَّة} بِالْكَاف غير قراءة الباقين (مِنْهُم) بِالْهَاءِ التي هي الاختيار، لأَن مَا قبله بِلَفْظ الْغَيْبَة.

٤٠-٤ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَو أَن يظْهر} بِالْألف قبل الْوَاو هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَأَن يظْهر} بِغَيْر ألف، لأن فرعون زعم أن أقل شيء دون تبديل الدين هو إظهار الفساد.

٤٠-٥ قرَاءة نَافِع وَأبي عمرو وَحَفْص {يظْهر} بِضَم الْيَاء {الْفساد} بالنصب هي الاختيار، وَهِي غير قراءةَ الْبَاقِينَ {يظْهر} بِنصب الْيَاء، و{الْفساد} بالرفع، لأن الفعلين يرجعان إلى رسول الله موسى.

٤٠-٦ قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر {على كل قلب متكبر} بِالتَّنْوِينِ غير قراءة الباقين بِغَيْر تَنْوِين التي هي الاختيار، لأن الإضافة تشمل المتكبر وقلبه، ولقول الله تبارك ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾.

٤٠-٧ قرَاءةَ حَفْص {فَأطلع إِلَى إِلَه مُوسَى} بِالنّصب هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فَاطلع} بِالرَّفْع، لأن الفاء فاء السببية.

٤٠-٨ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَصد عَن السَّبِيل} بِضَم الصَّاد هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {وَصد عَن السَّبِيل} بِالنّصب، لأنه إنما صده سوء عمله، قال الله تبارك قبلها ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ و﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾.

٤٠-٩ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَأَبي بكر {فَأُولَئِك يدْخلُونَ الْجنَّة} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين {يدْخلُونَ الْجنَّة} بِفَتْح الْيَاء التي هي الاختيار، لأنهم يساقون إلى الجنة فيجدونها قد فتحت أبوابها فيدخلونها.

٤٠-١٠ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {أدخلُوا آل فِرْعَوْن} بِقطع الْألف وَكسر الْخَاء هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ادخلُوا} مَوْصُولَة على الْأَمر، لأنهم مفعول بهم العرض على النار ودخول أشد العذاب فهم يدخلونها قهرًا.

٤٠-١١ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {يَوْم لَا تَنْفَع الظَّالِمين معذرتهم} بالتاء غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأن المعذرة من الغيب الذي لم يكونوا يعلمونه، ولوجود فاصل بين الفعل والفاعل.

٤٠-١٢ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَلِيلا مَا تتذكرون} على الخطاب هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {يتذكرون} بِالْيَاءِ، لقول الله تبارك بعدها ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ و﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ و﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ و﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾.

٤٠-١٣ قرَاءة ابْن كثير وَأبي بكر {سيدخلون} بِضَم الْيَاء على مَا لم يسم فَاعله غيرَ قرَاءة الْبَاقِينَ بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنهم سيتبعون الداعي كأنهم يدخلونها بإرادتهم.

❁ ❁ ❁

٤١- سورة فصلت:

٤١-١ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وأبي عَمْرو {فِي أَيَّام نحسات} سَاكِنة الْحَاء غير قراءة الباقين {نحسات} بِكَسْر الْحاء التي هي الاختيار، لأن «نحس» بالسكون مصدر و«نحسات» بكسر الحاء نعت.

٤١-٢ قرَاءة نَافِع {وَيَوْم نحْشر} بالنُّون {أَعدَاء الله} بِالْفَتْح غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَيَوْم يحْشر أَعدَاء الله} بِالْيَاءِ والتي هي الاختيار، لأنه عطف عَلَيْهِ مثله وَهُوَ قَوْله تبارك ﴿فهم يُوزعُونَ﴾.

٤١-٣ قرَاءة حَمْزَة {إِن الَّذين يلحدون} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين {يلحدون} بِضَم الْيَاء التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿وَمن يرد فِيهِ بإلحاد بظُلْم﴾ وَهُوَ مصدر من «ألحد».

٤١-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {من ثَمَرَات من أكمامها} هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {من ثَمَرَة من أكمامها}، لأن الأكمام جمع.

٤١-٥ قرَاءةَ ابْن عَامر {وناء} غير قراءة الباقين (ونأى) بِفَتْح النُّون والهمزة هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾.

❋ ❋ ❋

٤٢- سورة الشورى:

٤٢-١ قرَاءة ابْن كثير {كَذَلِك يوحي إِلَيْك} بِفَتْح الْحاء غير قراءة الباقين يوحي بِكَسْر الْحَاء التي هي الاختيار، لأن الفاعل مذكور.

٤٢-٢ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ {يكَاد السَّمَوَات} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {تكَاد} بالتأنيث التي هي الاختيار، لأن الأصل هو التأنيث ولا يتحول إلى التذكير إلا لسبب.

٤٢-٣ قرَاءة أَبي عَمْرو وَأَبي بكر {ينفطرن} بالنُّون غير قراءة الباقين {يتفطرن} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن قراءة التاء تفيد إثبات الإرادة للسماوات، أما قراءة النون فتفيد المطاوعة لفعل خارجي.

٤٢-٤ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ذَلِك الَّذِي يبشر الله} بِالتَّخْفِيفِ غير قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {يبشر الله} بِالتَّشْدِيد التي هي الاختيار، لأن التبشير يلقي علامات البشرى على المبشر به، أما البشر فهو اللمس والمفاعلة منه المباشرة.

٤٢-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَيعلم مَا تَفْعَلُونَ} بِالتَّاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالْيَاءِ، لعموم علم الله لما يفعل كل الناس.

٤٢-٦ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {وَهُوَ الَّذِي ينزل الْغَيْث} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءَة الْبَاقينَ بِالتَّخْفِيفِ، لتكرار الإنزال.

٤٢-٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {وَمَا أَصَابَكُم من مُصِيبَة بِمَا كسبت} بِغَيْر فَاء غير قراءة الباقين {فبمَا كسبت أَيْدِيكُم} بِالْفَاءِ التي هي الاختيار، لأن الكلام جواب الشرط بدون الفاء ناقص.

٤٢-٨ قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر {وَيعلم الَّذين يجادلون فِي آيَاتنَا} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {وَيعلم} بِالنّصب التي هي الاختيار، لأن التقدير أن الله يرسل بالآيات ثم يصيب الناس بالمصائب ليعلم الذين يجادلون في آياته ما لهم من محيص.

٤٢-٩ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {كَبِير الْإِثْم} غير قراءة الباقين {كَبَائِر الْإِثْم} التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿كبائر ما تنهون عنه﴾.

٤٢-١٠ قرَاءة نَافِع {أَو يُرْسل} بِالرَّفْع، و{فَيُوحِي} سَاكِنة الْيَاء، غير قراءة الباقين {أَو يُرْسل} بِفَتْح اللَّام و{فَيُوحِي} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأن الْمَعْنى: مَا كَانَ لبشر أَن يكلمهُ الله إِلَّا بِأَن يوحي أَو يُرْسل، ولم يذكر الفعل «أن يوحي» لأن ذلك يقتضي إكمالًا للعبارة، والمصدر أغنى عن ذلك.

❊ ❊ ❊

٤٣- سورة الزخرف:

٤٣-١ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {إن كُنْتُم قوما مسرفين} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنها بالفتح إثبات لإسرافهم، وبالكسر شك فيه.

٤٣-٢ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {مهدا} بِغَيْر ألف هي الاختيار، وَقرَاءة الْبَاقِينَ {مهادا}، فالمهد مفرد والمهاد جمع مثل «حبل» و«حبال»، وهي متفقة مع «سبلا»، كما أن «مهادا» متفقة مع «أوتادا».

٤٣-٣ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَابْن عَامر {كَذَلِك تخرجُونَ} بِفَتْح التَّاء غير قراءة الباقين {تخرجُونَ} على مَا لم يسم فَاعله التي هي الاختيار، لأن الإخراج قهري، والبناء لما لم يسم فاعله متفقة مع الإنشار.

٤٣-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {أَو من ينشأ فِي الْحِلْية} بِالتَّشْدِيدِ على مَا لم يسم فَاعله هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ينشأ} بِفَتْح الْيَاء وَالتَّخْفِيف، لتعدد التنشئة.

٤٣-٥_قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَابْن كثير {وَجعلُوا الْمَلَائِكَة الَّذين هم عِنْد الرَّحْمَن} بالنُّون غير قراءة الباقين {عباد الرَّحْمَن} هي الاختيار، لأنهم يقرون بأن الملائكة عند الله ولكنهم لا يقرون بأنهم عباد الرحمن ولقوله تبارك ﴿بل عباد مكرمون﴾.

٤٣-٦ قرَاءة نَافِع {ءأشهدوا} بِضَم الْألف المسهلة مَعَ فَتْحة الْهمزَة غير قراءة الباقين {أَشْهَدُوا} بِفَتْح الْألف والشين التي هي الاختيار، لأنه لا يستعلم عن إشهاد الله بل هو يشهد، وإنما يسألون إن كانوا قد شهدوا.

٤٣-٧ قراءة ابْن عَامر وَحَفْص {قَالَ أولو جِئتُكُمْ} على الْخَبَر هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {قل} بِالْأَمر، لأن الكلام قصص لما كان بين النذير والمترفين وليس أمرًا لرسول الله محمد وذلك في قول الله تبارك ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾.

٤٣-٨ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {لبيوتهم سقفا} بِفَتْح السين وَسُكُون الْقَاف على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين {سقفا} بِضَم السِّين وَالْقَاف على الْجمع هي الاختيار، لتوافق أن البيوت جمع.

٤٣-٩ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة {وَإِن كل ذَلِك لما} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ بِالتَّخْفِيفِ، لأن «لما» هنا معناها «إلا».

٤٣-١٠ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر وَأَبي بكر {حَتَّى إِذا جاءانا} على اثْنَيْنِ يَعْنِي الْكَافِر وقرينه غير قراءة الباقين {جَاءَنَا} وَاحِدًا التي هي الاختيار، لأن الكلام عمن يعشو عن ذكر الرحمن، وكذلك فإن التثنية لا يتعين معها أيهما الذي قال.

٤٣-١١ قرَاءة حَمْزَة والْكسَائي {فجعلناهم سلفا} بِضَم السِّين وَاللَّام جمعا غير قراءة الباقين {سلفا} بِفَتْح السِّين وَاللَّام بِلَفْظ الْوَاحِد هي الاختيار، لأن «سلفا» مفرد مثل «مثلا».

٤٣-١٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَالْكسَائِيّ {إِذا قَوْمك مِنْهُ يصدون} بِضَم الصَّاد غير قراءة الباقين {يصدون} بِالْكَسْرِ التي هي الاختيار، لأن قراءة الضم تستلزم حرف الجر «عنه»، أما بالكسر فبِمَعْنى الضجيج.

٤٣-١٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {وفيهَا مَا تشتهيه} بإِثْبَات الْهَاء بعد الْيَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِحَذْف الْهَاء، لأن الزائد حجة على المختصر.

٤٣-١٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قل إِن كَانَ للرحمن ولد} بِضَم الْوَاو وَسُكُون اللَّام غير قراءة الباقين بِفَتْح الْوَاو هي الاختيار، لقولهم «اتخذ الرحمن ولدا».

٤٣-١٥ قرَاءَة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِلَيْهِ يرجعُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {وَإِلَيْهِ ترجعون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن الرجوع يعم الناس جميعًا.

٤٣-١٦ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة {وقيله يَا رب} بِكَسْر اللَّام هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالنّصب، لأن المعنى: أنى يؤفكون عن قولهم حين سؤالهم من خلقهم، فيقولون «الله»، وكذلك أنى يؤفكون عن شهادة الرسول عليهم بقوله «إن هؤلاء قوم لا يؤمنون».

٤٣-١٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {فَسَوف تعلمُونَ} بِالتَّاءِ على الخطاب غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، إذ المعنى أن الذين يصفح عنهم هم الذين سوف يعلمون.

٤٤- سورة الدخان:

٤٤-١ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {رب السَّمَاوَات} بالخفض هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {رب} بِالرَّفْع، لأنها بدل من كلمة «ربك».

٤٤-٢ قرَاءة ابْن كثير وَحَفْص {يغلي فِي الْبُطُون} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {تغلي} بِالتَّاءِ، لأن الذي يغلي هو الطعام وليست الشجرة.

٤٤-٣ قرَاءة الْكسَائي {ذُقْ أَنَّك} بِالْفَتْح غير قراءة الباقين {إِنَّك} بِالْكَسْرِ التي هي الاختيار، لأن المعنى أنه كان يظن أنه هو العزيز الكريم فإذا به يعذب.

٤٤-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {إِن الْمُتَّقِينَ فِي مقَام أَمِين} بِضَم الْمِيم غير قراءة الباقين {فِي مقَام} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأن نعته بالأمن يُقَوي أَنه يُرَاد بِهِ الْمَكَان وليس المصدر.

❁ ❁ ❁

٤٥- سورة الجاثية:

٤٥-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَمَا يبث من دَابَّة آيَات}، و{وتصريف الرِّيَاح آيَات} بالخفض فيهمَا غير قراءة الباقين بِالرَّفْع فيهمَا التي هي الاختيار، لأنها مبتدأ مؤخر.

٤٥-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {وآياته يُؤمنُونَ} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، لقول الله تبارك ﴿آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ولقول الله لرسوله ﴿تِلْكَ آيَات الله نتلوها عَلَيْك بِالْحَقِّ﴾.

٤٥-٣ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لنجزي قوما} بالنُّون غير قراءة الباقين {ليجزي} بِالْياء التي هي الاختيار، لتقدم ذكر اسم الله.

٤٥-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {سَوَاء محياهم} بِالنّصب هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {سَوَاء} بِالرَّفْع، لأنها مفعول ثان.

٤٥-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {غشوة} بِفَتْح الْغَيْن غير قراءة الباقين {غشاوة} التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿وعَلى أَبْصَارهم غشاوة﴾ ولأن الغشاوة تفيد استطالة الغشيان.

٤٥-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فاليوم لَا يخرجُون مِنْهَا} بِالْفَتْح غير قراءة الباقين {لَا يخرجُون} بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لأنهم لا يملكون الخروج.

❊ ❊ ❊

٤٦- سورة الأحقاف:

٤٦-١ قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر {لتنذر الَّذين ظلمُوا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {لينذر} بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لنسبة الفعل إلى الكتب في قول الله تبارك في نفس الآية ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾.

٤٦-٢ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَوَصينَا الْإِنْسَان بِوَالِديهِ إحسانا} وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {حسنا}، لأن المقام مقام إحسان للوالدين المسلمين بينما «حسنا» ذكر مع الوالدين الكافرين.

٤٦-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وأبي عَمْرو {حَملته أمه كرها وَوَضَعته كرها} بِفَتْح الْكَاف فيهمَا غير قراءة الباقين بِالرَّفْع فيهمَا والتي هي الاختيار، لأن «كرها» بالضَّمِّ أَي بِمَشَقَّة، وَبِالْفَتْح أَي إجبارًا.

٤٦-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وحفص {أُولَئِكَ الَّذين نتقبل عَنْهُم} بالنُّون و{أحسن مَا عمِلُوا} بِالنّصب {ونتجاوز} بالنُّون هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {يتَقَبَّل عَنْهُم} بِالْيَاءِ و{أحسن} بالرفع، لأَن الْكَلَام أَتَى عقيب قَوْل الله تبارك ﴿وَوَصينَا الْإِنْسَان﴾.

٤٦-٥ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو وَعَاصِم {وليوفيهم أَعْمَالهم} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بالنُّون، لذكر الله تبارك في الآية قبلها ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾.

٤٦-٦ قرَاءةَ ابْن كثير {آذهبتم} وَقرَاءة ابْن عَامر {أأذهبتم} بهمزتين غير قراءة الباقين {أَذهَبْتُم} التي هي الاختيار، لأنه مقام تذكير بسبب عرضهم على النار وبعد الحساب.

٤٦-٧ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة {فَأَصْبحُوا لَا يرى إِلَّا مساكنهم} مَضْمُومَة الْيَاء وَالنُّون هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {لَا ترى إِلَا مساكنهم}، لأن الرسول لم يكن موجودًا حينئذٍ.

❊ ❊ ❊

٤٧- سورة محمد:

٤٧-١ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَفْص {وَالَّذين قتلوا فِي سَبِيل الله} بِضَم الْقَاف على مَا لم يسم فَاعله هي الاختيار، وَهي غير قراءة الباقين {قَاتلُوا}، لأن الله سوف يغير بالهم بإصلاحه إذ ظنوا أنهم إذ قتلوا أنهم ضلت أعمالهم إذ كانوا يرجون قتل عدوهم دون أن يقتلوا، فيهديهم إلى أنه أراد أن يتخذهم شهداء.

٤٧-٢ قرَاءة ابْن كثير {من مَاء غير أسن} مَقْصُورًا غير قراءة الباقين {من مَاء غير آسن} بِالْمدِّ التي هي الاختيار، لأنها تستبعد أقل الأسن.

٤٧-٣ قرَاءة أَبي عَمْرو {وأملي لَهُم} بِضَم الْألف وَكسر اللَّام وَفتح الْيَاء غير قراءة الباقين {أمْلى لَهُم} بِفَتْح الْألف التي هي الاختيار، لأن الشيطان هو الذي أملى لهم بأن مناهم.

٤٧-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {وَالله يعلم إسرارهم} بِكَسْر الْألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أسرارهم} بِالْفَتْح، لأن قراءة الكسر تفيد العزم على الفعل.

٤٧-٥ قرَاَءة أَبي بكر {وليبلونكم حَتَّى يعلم الْمُجَاهدين ويبلو أخباركم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {ولنبلونكم حَتَّى نعلم} و{نبلو} كُله بالنُّون التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾.

٤٧-٦ قرَاءة أَبي بكر وَحَمْزَة {وَتَدعُوا إِلَى السّلم} بِكَسْر السِّين غير قراءة الباقين بِالْفَتْح هي الاختيار، لأن السّلم بِالْكَسْرِ الْإِسْلَام، وبالفتح الصُّلْح.

❊ ❊ ❊

٤٨- سورة الفتح:

٤٨-١ قرَاءَة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {عَلَيْهِم دَائِرَة السوء} بِالضَّمِّ غير قراءة الباقين بِالنّصب {السوء} التي هي الاختيار، لأنها بالضم غير متعدية، مثل «الضر» بالضم وبالفتح.

٤٨-٢ قرَاءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {ليؤمنوا بِاللَّه وَرَسُوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه} كُلهنَّ بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن القراءة بالتاء تفيد الخطاب بالتكليف.

٤٨-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَابْن عَامر {فسنؤتيه} بالنُّون غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ الله﴾.

٤٨-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يُرِيدُونَ أَن يبدلوا كَلم الله} بِكَسْر اللَّام جمع «كلمة» غير قراءة الباقين {كَلَام الله} التي هي الاختيار، لأن الكلام أوسع من الكلم.

٤٨-٥ قرَاءَةَ نَافِع وَابْن عَامر {ندخله} و{نعذبه} بالنُّون غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَمن يطع الله وَرَسُوله﴾.

٤٨-٦ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَكَانَ الله بِمَا يعلمُونَ بَصيرًا} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {بِمَا تَعْمَلُونَ بَصيرًا} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأنها تشمل كلا الفريقين.

٤٨-٧ قرَاءة ابْن عَامر {فأزره} غير قراءة الباقين {فآزره} بِالْمدِّ التي هي الاختيار، لأن الزرع يخرج الشطأ الذي يعينه ليستوي على سوقه.

❊ ❊ ❊

٤٩- سورة الحجرات:

٤٩-١ قرَاَءة ابْن عَامر فِي رِوَايَة الثَّعْلَبِيّ {فأصلحوا بَين إخوتكم} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {بَين أخويكم} بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وذلك يدل على طرفين.

٤٩-٢ قرَاءة أَبي عَمْرو {لَا يألتكم من أَعمالكُم} بِالْألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {يلتكم}، إذ الأصل: «ألت يألت».

٤٩-٣ قرَاءَةَ نَافِع {لحم أَخِيه مَيتا} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لأنها بالتخفيف تستعمل للدلالة على الموت دون معان إضافية مثل الدلالة على المستقبل أو شدة الموت.

٤٩-٤ قرَاءة ابْن كثير {وَالله بَصِير بِمَا يعْملُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿لَا تمنوا عَليّ إسلامكم﴾.

٥٠- سورة ق:

٥٠-١ قرَاَءة نَافِع وَأَبي بكر {يَوْم يَقُول لِجَهَنَّم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {يَوْم نقُول} بالنُّون التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ﴾.

<u>٥٠-٢</u> قرَاءة ابْن كثير {هَذَا مَا يوعدون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {هَذَا مَا توعدون} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لقول الله تبارك بعدها ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

<u>٥٠-٣</u> قراءَة نَافِع وَابْن كثير وَحَمْزَة {وإدبار السُّجُود} بِكَسْر الْألف غير قراءة الباقين {وأدبار} بِفَتْح الْألف التي هي الاختيار، لأن السجود لا يدبر.

❋ ❋ ❋

٥١- سورة الذاريات:

٥١-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {إِنَّه لحق مثل مَا أَنكُمْ تنطقون} بِرَفْع «مثل» غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالنّصب والتي هي الاختيار، فهي مبنية على الفتح، لأن «مثل» و«ما» كلمة واحدة، وهي مثل «كلما» و«حيثما».

٥١-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالُوا سَلاما قَالَ سلم} بكسر السين وبِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {قَالَ سَلام} التي هي الاختيار، لأنه لم يذكر قولهم بل ذكر معناه، أما «سلام» فهو قول إبراهيم، وكذلك فإن «سلم» بكسر السين هو الإسلام.

٥١-٣ قرَاءة الْكسَائي {فَأَخَذتهم الصعقة} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {الصاعقة} بِالْألف التي هي الاختيار، لأنها يطول زمانها غير الرجفة والصيحة، فهي تصيبهم متتابعين ينظر اللاحق السابق، كما أنها لم تذكر بغير ألف في كل القرآن.

٥١-٤ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَقوم نوح} بِالْكَسْرِ غير قرَاءَة الْبَاقينَ {وَقوم نوح} بِالنّصب والتي هي الاختيار، لأنها منصوبة بفعل تقديره: «أغرقناهم».

❋ ❋ ❋

٥٢- سورة الطور:

٥٢-١ قرَاءة أَبي عَمْرو {وأتبعناهم} بالنُّون وَالْألف و{ذرياتهم} جمَاعَة و{ألحقنا بهم ذرياتهم} جمَاعَة وَكسر التَّاء وَقرَاءة نَافِع {ألحقنا بهم ذرياتهم} بِالْألف وَكسر التَّاء وقراءة ابْن عَامر {ذرياتهم} بِالْألف وَرفع التَّاء {ألحقنا بهم ذرياتهم} جمَاعَة وَكسر التَّاء غير قراءة الباقين وَقرَاءة أهل الْكُوفَة وَأهل مَكَّة {وَاتَّبَعتهمْ} بِالتَّشْدِيدِ، و{ذُرِّيتهمْ} على وَاحِدَة التي هي الاختيار، لأن الاتباع هو من عمل الذرية، كما أن الذي يلحق بهم هم الذرية التالية لهم.

٥٢-٢ قرَاءةَ ابْن كثير وَأبي عَمْرو {لَا لَغْو فِيهَا وَلَا تأثيم} بِالنّصب فيهمَا غير قراءة الباقين بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لأن التنوين يفيد النفي والنصب يفيد النهي.

٥٢-٣ قرَاءة نَافِع والكسائي {إِنَّا كُنَّا من قبل نَدْعُوهُ أَنَّه هُوَ الْبر الرَّحِيم} غير قراءة الباقين {إنه} بِكَسْر الْألف التي هي الاختيار، لأن الكسر يفيد توكيد الثناء على الله، وكذلك فإن القراءة بفتح الألف تقصر الدعاء على اسمي الله «البر» و«الرحيم».

❁ ❁ ❁

٥٣- سورة النجم:

٥٣-١ قرَاءة هِشَام عَن ابْن عَامر {مَا كذب الْفُؤَاد} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين {مَا كذب الْفُؤَاد مَا رأى} بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، إذ المستقر في فؤاد الرسول موافق لما رأى.

٥٣-٢ قرَاَءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أفتمرونه} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {أفتمارونه} بِالْألف التي هي الاختيار، لأن القراءة بالألف تفيد المفاعلة.

٥٣-٣ قرَاءة ابْن كثير {ومناءة} مَهْمُوزَة ممدودة غير قراءة الباقين {وَمَنَاة} بِغَيْر همز هي الاختيار، لورود الاسم في الأحاديث الصحيحة.

٥٣-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يجتنبون كَبِير الْإِثْم} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {كَبَائِر الْإِثْم} التي هي الاختيار، لذكر الفواحش جمعًا، ولقول الله تبارك ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾.

٥٣-٥ قرَاَءة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {النشأة} بِفَتْح الشين غير قراءة الباقين {النشأة} بِإِسْكَان الشين التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾.

٥٣-٦ قرَاءة حَمْزَة وَعَاصِم {وَثَمُود فَمَا أبقى} بِغَيْر تَنْوِين هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّنْوِينِ، لأنه اسم لقبيلة، فاجتمعت عِلَّتَانِ: التَّعْرِيف والتأنيث، فَامْتنعَ من الصّرْف وهي كذلك في بقية المصحف.

❋ ❋ ❋

٥٤- سورة القمر:

٥٤-١ قرَاءة ابْن كثير {إِلَى شَيْء نكر} بِإِسْكَان الْكَاف للتخفيف من تتابع الضم وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِضَم الْكَاف وهي الأصل وهي الاختيار.

٥٤-٢ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {خَاشِعًا أَبْصَارهم} بِالْألف على التَّوْحِيد غير قراءة الباقين {خشعا} بِضَم الْخَاء وَتَشْدِيد الشين التي هي الاختيار، لأن الأبصار جمع.

٥٤-٣ قرَاءة ابْن عَامر {ففتحنا أَبْوَاب السَّمَاء} بِالتَّشْدِيدِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ {ففتحنا} بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لأن الأمر كان مرة واحدة.

٥٤-٤ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة {ستعلمون غَدا} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {سيعلمون غَدا} بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأن الخطاب لرسولهم صالح.

❋ ❋ ❋

٥٥-سورة الرحمن:

٥٥-١ قرَاءة ابْن عَامر {وَالْحب ذَا العصف} بِالنّصب غير قراءة الباقين {وَالْحب ذُو العصف} التي هي الاختيار، لأن الحب معطوفة على ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾.

٥٥-٢ قرَاءة حمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالريحَان} خفضًا غير قراءة الباقين {وَالريحَان} بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لأنها معطوفة على الحب، وكذلك فإن الحب ليس ذا ريحان.

٥٥-٣ قرَاءةَ نَافِع وَأبي عَمْرو {يخرج مِنْهُمَا} بِضَم الْيَاء غير قراءة الباقين بِالنّصب التي هي الاختيار، لثبوت الفعل لهما في «يلتقيان» و«لا يبغيان».

٥٥-٤ قرَاَءة حَمْزَة وَأبي بكر {وَله الْجوَار المنشئات} بِكَسْر الشين غير قراءة الباقين {الْمُنْشَآت} بِفَتْح الشين هي الاختيار، لأنها مفعول به.

٥٥-٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {سيفرغ لكم} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {سنفرغ} بالنُّون هي الاختيار، لورود كلمة «أيها» التي تفيد أن الذي يخاطبهم هو الله لا أحد غيره.

٥٥-٦ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {ونحاس} بالخفض غير قراءة الباقين {ونحاس} بِالرَّفْع هي الاختيار، لأن النحاس ليس من الشواظ بل هو زيادة عليه.

٥٥-٧ قرَاءة ابْن عَامر {تبَارك اسْم رَبك ذُو الْجلَال وَالْإِكْرَام} بِالْوَاو غير قراءة الباقين {ذِي الْجلَال} بِالْيَاءِ هي الاختيار، لأنها نعت للرب.

❊ ❊ ❊

٥٦- سورة الواقعة:

٥٦-١ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَا يصدعون عَنْهَا وَلَا ينزفون} بِكَسْر الزَّاي هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَلَا ينزفون} بِفَتْح الزَّاي، إذ المراد أن ما يفعلونه ليس فيه منكر من القول أو الفعل.

٥٦-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وحور عين} بالخفض غير قراءة الباقين بِالرَّفْع هي الاختيار، لأنها رفع على الابتداء فهي ليست مما يطاف عليهم بها.

٥٦-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {أَو آبَاؤُنَا الْأَولونَ} بِإِسْكَان الْوَاو غير قراءة الباقين بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنها ليست تخييرًا.

٥٦-٤ قرَاءة نَافِع وَعَاصِم وَحَمْزَة {فشاربون شرب الهيم} بِضَم الشين هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ بِالْفَتْح لأن الشّرْب بالفتح الْمصدر وَالشرب بِالضَّمِّ الِاسْم.

٥٦-٥ قراءةَ ابْن كثير {نَحن قَدرنَا بَيْنكُم الْمَوْت} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن الفعل بالتشديد متعد بدون حرف جر وبالتخفيف يحتاج إلى حرف الجر «على».

٥٦-٦ قرَاءة أَبي بكر {أإنا لمغرمون} بهمزتين على الِاسْتِفْهَام غير قرَاءة الْبَاقينَ {إِنَّا لمغرمون} التي هي الاختيار، لأنهم يفسرون ما أصابهم.

٥٦-٧ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فَلَا أقسم بموقع النُّجُوم} على وَاحِد غير قراءة الباقين {بمواقع} جمَاعَة التي هي الاختيار، لأن النجوم جمع.

❊ ❊ ❊

٥٧- سورة الحديد:

٥٧-١ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَقد أَخذ ميثاقكم} بِضَم الْألف وَالْقَاف غير قراءة الباقين بِفَتْح الْألف وَالْقَاف التي هي الاختيار، لذكر الفاعل «الله».

٥٧-٢ قرَاءة ابْن عَامر {وكل وعد الله الْحسنى} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين {وكلا وعد الله الْحسنى} نصبا التي هي الاختيار، لشرف المفعولية ولشيوع مثل ذلك في كتاب الله.

٥٧-٣ قرَاءة عَاصِم {فيضاعفه} بِالْألف وَفتح الْفَاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة ابْن كثير وَابْن عَامر {فيضعفه} بِالتَّشْدِيدِ وقرَاءة الْبَاقينَ بِالْألف وَالرَّفْع، لأن قراءة التشديد تعني يجعله ضعيفًا، والفتح لأن الفاء فاء السببية.

٥٧-٤ قرَاءة حَمْزَة {للَّذين آمنُوا أنظرونا} بِقطع الْألف غير قراءة الباقين {للَّذين آمنُوا انظرونا} بوصل الْألف التي هي الاختيار، لأنهم سألوهم أن ينظروهم ولا يتركوهم في الظلمات حتى يقتبسوا من نورهم وذلك مثل قول الله في سورة البقرة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾.

٥٧-٥_قرَاءة ابْن عَامر {فاليوم لَا تُؤْخَذ مِنْكُم فديَة} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين {لَا يُؤْخَذ مِنْكُم} بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأنه متصل بأمر من الغيب، ولوجود فاصل بين الفعل ونائب الفاعل.

٥٧-٦ قرَاءة نَافِع وَحَفْص {وَمَا نزل من الْحق} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَمَا نزل من الْحق} بِالتَّشْدِيدِ، لأنه لا مجال لذكر تعديد التنزيل.

٥٧-٧ قرَاءةَ ابْن كثير وأبي بكر {إِن المصدقين والمصدقات} بتَخْفِيف الصَّاد فيهمَا غير قراءة الباقين {إِن المصدقين والمصدقات} بتَشْديد الصَّاد فيهمَا التي هي الاختيار، لأنها متبوعة بالإقراض ولأن التصديق يعبر عنه بالإيمان.

٥٧-٨ قرَاءة أَبي عَمْرو {وَلَا تفرحوا بِمَا أَتَاكُم} قصرًا، أَي: جَاءَكُم، غير قراءة الباقين {بِمَا آتَاكُم} بِالْمدِّ أَي: أَعْطَاكُم، التي هي الاختيار، لأنه إعطاء وليس إتيانًا.

٥٧-٩ قرَاءةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ويأمرون النَّاس بالبخل} بِفَتْح الْبَاء وَالْخَاء غير قراءة الباقين بالبُخل هي الاختيار، لأن الفتح معناه: ما يصدر عنه البخل.

١٠-٥٧ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {فَإِن الله الْغَنِيّ الحميد} لَيْسَ فِيهَا (هُوَ) غير قراءة الباقين {فَإِن الله هُوَ الْغَنِيّ الحميد} هي الاختيار، لأن كلمة «هو» تذكر سابقة لاسم من أسماء الله معرفًا للحصر والقصر.

❁ ❁ ❁

٥٨- سورة المجادلة:

١-٥٨ قرَاءة ابْن كثير وَنَافِع وَأبي عَمْرو {يظهرون} بتَشْدِيد الظَّاء من غير ألف وَقرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {الَّذين يظاهرون} بِالْألف وَالتَّشْدِيد غير قرَاءة عَاصِم {يظاهرون} بِضَم الْيَاء وَتَخْفِيف الظَّاء وَكسر الْهَاء التي هي الاختيار، لأن قراءة عاصم تفيد المفاعلة.

٢-٥٨ قرَاءةَ حَمْزَة {وينتجون بالإثم} بالنُّون وَضم الْجِيم من غير ألف على «يفتعلون»، غير قراءة الباقين {ويتناجون} على «يتفاعلون» التي هي الاختيار، لأن الله تبارك قال بعْدهَا ﴿إِذا تناجيتم﴾ وَقَالَ ﴿وتناجوا بِالْبرِّ وَالتَّقوى﴾.

٣-٥٨ قرَاءةَ عَاصِم {فِي الْمجَالِس} بِالْألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {فِي الْمجْلس} على التَّوْحِيد، لأن قراءة عاصم تعم كل المجالس.

❁ ❁ ❁

٥٩- سورة الحشر:

١-٥٩ قرَاءة أَبي عَمْرو {يخربون} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين {يخربون} بالتخفيف التي هي الاختيار، لأنهم لم يكن لديهم وقت للتخريب الواسع.

٢-٥٩ قرَاءة ابْن كثير وَأبي عَمْرو {من وَرَاء جِدَار} بِالْألف غير قراءة الباقين {جدر} التي هي الاختيار، لذكر القرى بصيغة الجمع.

❋ ❋ ❋

٦٠- سورة الممتحنة:

٦٠-١ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وابْن عَامر {يَوْم الْقِيَامَة يفصل بَيْنكُم} بِرَفْع الْيَاء وَفتح الصَّاد على مَا لم يسم فَاعله، وقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يفصل} بِضَم الْيَاء وَكسر الصَّاد وَالتَّشْدِيد، وقرَاءة ابْن عَامر {يفصل} بِفَتْح الصَّاد مَعَ التَّشْدِيد على مَا لم يسم فَاعله، غير قرَاءة عَاصِم {يفصل} بِفَتْح الْيَاء وَكسر الصَّاد التي هي الاختيار؛ لأن الفاعل هنا هو «الله»، والفصل هنا هو بين المؤمنين وبين أرحامهم من الكافرين.

٦٠-٢ قرَاءةَ أَبي عَمْرو {وَلَا تمسكوا} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين {وَلَا تمسكوا} بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وَلَا تمسكوهن ضِرَارًا﴾.

❋ ❋ ❋

٦١- سورة الصف:

٦١-١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {قَالُوا هَذَا سَاحر مُبين} بِالْألف غير قراءة الباقين {سحر} التي هي الاختيار، لقولهم للبينات أنها سحر.

٦١-٢ قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر وَأَبي بكر {وَالله متم} منونًا، و{نوره} بالنصب غير قراءة الباقين {متم نوره} على الْإِضَافَة هي الاختيار، لأن قراءة النصب تحمل معنى الفعل؛ بينما قراءة الإضافة تحمل معنى الاسم وهي أثبت في بيان دوام الإتمام.

٦١-٣ قرَاءة ابْن عَامر {تنجيكم من عَذَاب أَلِيم} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ وهي الاختيار، لأنه يكفيهم أن يعلموا ما ينجيهم كما أن النجاة هنا للجماعة بدليل أن من أسبابها الجهاد وهو عمل جماعي.

٦١-٤ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو {كونُوا أنصارا لله} (أنصارا) منونًا غير قراءة الباقين {أنصار الله} على الْإِضَافَة التي هي الاختيار، لقول الحواريين «نحن أنصار الله».

❊ ❊ ❊

٦٣- سورة المنافقون:

٦٣-١ قرَاءة نَافِع {لووا رؤوسهم} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن قراءة التشديد أقوى فتفيد تعدد الفعل.

٦٣-٢ قرَاءة أَبي عَمْرو {فَأَصدق وأكون من الصَّالِحين} غير قراءة الباقين {وأكن} هي الاختيار، لأنها في موضع جواب الشرط لأن المعنى: لئن أخرتني فأصدق.

٦٣-٣ قرَاءة أَبي بكر {وَالله خَبِير بِمَا يعْملُونَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {بِمَا تَعْمَلُونَ} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن الخطاب للذين آمنوا.

❊ ❊ ❊

٦٤- سورة التغابن:

٦٤-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {نكفر عَنهُ سيئاته وندخله} بالنُّون غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأَن الِاسْم الظَّاهِر قد تقدم وَهُوَ قَوْل الله تبارك ﴿وَمن يُؤمن بِاللَّه وَيعْمل صَالحا﴾.

٦٤-٢ قرَاءةَ ابْن كثير وَابْن عَامر {يُضعفهُ لكم} غير قراءة الباقين {يضاعفه} بِالْألف التي هي الاختيار، لأن «يضعفه» معناه «يجعله ضعيفًا».

❊ ❊ ❊

٦٥- سورة الطلاق:

٦٥-١ قرَاءةَ حَفْص {إِن الله بَالغ أمره} مُضَافا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {بَالغ أمره} بالتنوين، لأن التنوين يحمل معنى الفعل والإضافة تحمل معنى الاسم وهي أثبت في بيان دوام بلوغ الأمر.

٦٥-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {ندخله جنَّات} غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لأن الاسم الظاهر قد تقدم وهو قَوْل الله تبارك ﴿وَمن يُؤمن بِاللَّه وَيعْمل صَالحا﴾.

❋ ❋ ❋

٦٦- سورة التحريم:

٦٦-١ قرَاءة الْكسَائي {عرف بعضه} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين {عرف} بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأنه نبيء به فعرفهما بعضه وأعرض عن بعض.

٦٦-٢ قراءة عاصم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَإِن تظاهرا عَلَيْهِ} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالتَّشْدِيدِ، لأن التشديد يفيد تلقائية الفعل وفقد العمد.

٦٦-٣ قرَاءة نَافِع وَأَبي عَمْرو {أَن يُبدلهُ} بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لأن التشديد يحمل معنى الشدة في التغيير.

٦٦-٤ قرَاءة أَبي بكر {تَوْبَة نصُوحًا} بِضَم النُّون جعله مصدرًا، وهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {نصُوحًا} بِالْفَتْح التي هي الاختيار، لأنها نعت.

٦٦-٥ قرَاءة أَبي عَمْرو وَحَفْص {وَكتبه} جمَاعَة هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَكتابه}، لأَنَّهَا صدقت بِجَمِيعِ كتب ربها، ولقول الله تبارك ﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾.

❊ ❊ ❊

٦٧- سورة الملك:

٦٧- ١ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {من تفوت} غير قراءة الباقين بِالْألف التي هي الاختيار، لأن التفاوت يفيد المفاعلة مع الغير، أما «تفوت» فيكون في الشيء نفسه.

٦٧-٢ قرَاءة ابْن كثير فِي رِوَايَة القواس {وأمنتم} بواو غير قراءة الباقين وَقراءة نَافِع وَأبي عَمْرو والبزي {آمنتم} وَقرَاءة أهل الشَّام وَأهل الْكُوفَة بهمزتين هي الاختيار، لأنه ليس هناك ما يعطف عليه.

٦٧-٣ قرَاءة الْكسَائي {فسيعلمون من هُوَ} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {فستعلمون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن الله أمر رسوله بأن يقول لهم ذلك ولقول الله تبارك قبلها ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ وبعدها ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾.

❊ ❊ ❊

٦٨- سورة القلم:

٦٨-١ قرَاءة نَافِع {ليزلقونك} بِفَتْح الْيَاء غير قراءة الباقين {ليزلقونك} بِضَم الْيَاء التي هي الاختيار لوجود همزة التعدية.

❊ ❊ ❊

٦٩- سورة الحاقة:

٦٩-١ قرَاءة أَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {وَجَاء فِرْعَوْن وَمن قبله} بِكَسْر الْقَاف أَي وأتباعه غير قراءة الباقين {وَمن قبله} بِفَتْح الْقَاف التي هي الاختيار، لأنها تعم.

٦٩-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لَا يخفى مِنْكم خافية} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن هذا في شأن الله فهو محدد ومعلوم والقراءة موافقة لكون «خافية» مؤنثة.

٦٩-٣ قرَاءة حَمْزَة {مَا أغْنى عني ماليه هلك عني سلطانيه} بِحَذْف الْهَاء فيهمَا فِي الْوَصْل غير قراءة الباقين بِإِثْبَات الْهَاء التي هي الاختيار لاتفاقها مع خواتيم الآيات قبلها.

❊ ❊ ❊

٧٠- سورة المعارج:

٧٠-١ قرَاءة الْكسَائي {يعرج الْمَلَائِكَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأنه أمر متحقق معلوم، والقراءة بالتاء توافق كون كلمة «الملائكة» مؤنثة.

٧٠-٢ قراءة نَافِع وَالْكسَائِيّ {من عَذَاب يَوْمئِذٍ} بِفَتْح الْمِيم غير قراءة الباقين بِكَسْر الْمِيم التي هي الاختيار، لأنها مضافة وليست ظرفا.

٧٠-٣ قرَاءةَ حَفْص {نزاعة للشوى} بِالنّصب هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالرَّفْع، لأنها حال فهي تتلظى نزاعة للشوى.

٧٠-٤ قرَاءة ابْن كثير {وَالَّذين هم لأمانتهم} وَاحِدَة غير قراءة الباقين {لِأَمَانَاتِهِمْ} جمَاعَة التي هي الاختيار، لتعدد الأمانات.

٧٠-٥ قرَاءة حَفْص {وَالَّذين هم بشهاداتهم} جمَاعَة هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {بِشَهَادَتِهِم} على التَّوْحِيد، لأن المؤمنين مأمورون بأن يكونوا شهداء على الناس.

❊ ❊ ❊

٧١- سورة نوح:

٧١-١ قرَاءةَ أَبي عَمْرو {مِمَّا خطاياهم} غير قراءة الباقين {خطيئاتهم} بِالتَّاءِ هي الاختيار، لأنها بالتاء تدل على الكثرة والدوام وبالياء تدل على العظم.

❊ ❊ ❊

٧٢- سورة الجن:

٧٢-١_قرَاءة ابْن كثير وَنَافِع وَأَبي بكر {وَإِنه تَعَالَى جد رَبنَا} بِكَسْر الألفات إِلَّا قَوْله {أَنه اسْتمع}، و{وَأَن لَو استقاموا}، و{وَأَن الْمَسَاجِد لله} فَإِنَّهُم قرئوا بِالْفَتْح، وَزَاد ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو عَلَيْهِم {وإَنه لما قَامَ عبد الله} غير قراءة الباقين جَمِيع ذَلِك بِالْفَتْح إِلَّا مَا جَاءَ بعد القَوْل أَو بعد فَاء جَزَاء والتي هي الاختيار، لتقدير: فآمنّا به وآمنّا أنه تعالى جدّ ربنا.

٧٢-٢ قرَاءةَ عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {يسلكه} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهي غير قراءة الْبَاقِينَ {نسلكه} بالنُّون، لأنها جاءت بعد قول الله تَبارك ﴿وَمن يعرض عَن ذكر ربه﴾.

٧٢- ٣ قرَاءة هِشَام {لبدا} بِضَم اللَّام غير قراءة الباقين {لبدا} هي الاختيار، لأن الضم يكون للشيء الواحد «أهلكت مالا لبدا».

٧٢-٤ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة {قل إِنَّمَا أَدْعُو} هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {قَالَ}، لقول الله تبارك بعدها ﴿قل إِنّي لَا أملك لكم ضرا وَلَا رشدا﴾ و﴿قل إِنّي لن يجيرني من الله أحد﴾.

❊ ❊ ❊

٧٣- سورة المزمل:

٧٣-١ قرَاءةَ أَبي عَمْرو وَابْن عَامر {وطاء} بِكَسْر الْوَاو ممدودة الْألف غير قراءة الباقين {أَشد وطأ} بِفَتْح الْوَاو التي هي الاختيار، لأن المراد أنها أشد أثرًا.

٧٣-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَحَفْص {رب الْمشرق} بِالرَّفْع وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بالخفض، لأن قراءة الرفع تفيد عموم الخطاب وليست بدلًا من الكاف في «ربك».

٧٣-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَأَبي عَمْرو {وَنصفه وَثلثه} بِالْكَسْرِ غير قراءة الباقين بِالنّصب التي هي الاختيار، لأن قراءة النصب تثبت قيام الرسول النصف والثلث؛ بينما قراءة الكسر تثبت قيامه أدنى من ذلك، وقد أمر الله رسوله أن يقوم نصف الليل أو ينقص منه قليلًا فيكون ثلثه أو يزيد على النصف وهو الثلثان.

❊ ❊ ❊

٧٤- سورة المدثر:

٧٤-١ قرَاءةَ حَفْص {وَالرجز فاهجر} بِضَم الرَّاء هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَالرجز} بِالْكَسْرِ، لأن قراءة الكسر تعني «العذاب».

٧٤-٢ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة وَحَفْص {وَاللَّيْل}، {إِذْ} بِغَيْر ألف، و{أدبر} بِالْأَلف هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {إذا} بِالْأَلف {دبر} بِغَيْر ألف، لأن الليل يدبر والناس نيام فلا يشعرون به إلا وهو قد أدبر، وليس المراد أنه قد تبع النهار(دبر).

٧٤-٣ قرَاءَة نَافِع وَابْن عَامر {كَأَنَّهُمْ حمر مستنفرة} بِفَتْح الْفَاء غير قراءة الباقين {مستنفرة} بِالْكَسْرِ التي هي الاختيار، لأنها تستنفر تلقائيًّا حين ترى القسورة.

٧٤-٤ قرَاءة نَافِع {وَمَا تذكرُونَ} بِالتَّاءِ غير قراءة الباقين بِالْيَاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾.

❊ ❊ ❊

٧٥- سورة القيامة:

٧٥-١ قرَاءَة ابْن كثير {لأقسم بِيَوْم الْقِيَامَة} بِغَيْر ألف غير قراءة الباقين {لَا أقسم} بِالْألف التي هي الاختيار، لأن اللام لم تصحبها نون التوكيد مثل «لأغوينهم» و«لأعذبنه» و«لأغلبن».

٧٥-٢ قرَاءَة ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {كلا بل يحبونَ العاجلة ويذرون الْآخِرَة} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {بل تحبون} {وتذرون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن ما ذكر هو من لوازم قول الله تبارك ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ فجاء هذا الخطاب تحريضًا لهم على ابتغاء أن يكونوا من أصحاب الوجوه التي هي إلى ربها ناظرة.

٧٥-٣ قراءة حَفْص {من مني يمنى} بِالْيَاءِ هي الاختيار، وَهِي غير قرَاءَة الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، وذلك لأن «مني» أقرب في الكلام من «نطفة».

❊ ❊ ❊

٧٦- سورة الإنسان:

٧٦-١ قرَاءة نَافِع وَأَبي بكر وَالْكسَائِيّ {قواريرا قواريرا} منوّنًا كِلَاهُمَا، وقرَاءة ابْن كثير {قواريرا} منونًا، غير قرَاءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر وَحَمْزَة وَحَفْص {قواريرا قَوَارِير} بِغَيْر تَنْوِين التي هي الاختيار، لأنها لا تنون.

٧٦-٢ قرَاءة نَافِع وَحَمْزَة {عاليهم} سَاكِنة الْيَاء غير قراءة الباقين {عاليهم} بِفَتْح الْيَاء التي هي الاختيار، لأنها منصوبة على الظرفية.

٧٦-٣ قراءة أَبي عَمْرو وَابْن عَامر {خضر} بالرفع و{وإستبرق} بالخفض هي الاختيار، وهي غير قرَاءة ابْن كثير وَأَبي بكر {خضر} خفضًا {وإستبرق} رفعًا.

وَقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ بالخفض فيهمَا، وَقرَاءة نَافِع وَحَفْص {وإستبرق} رفعًا، لما ذكر في سورة الكهف ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾.

إلا أنه حين الوقف لا تظهر حركة على «وإستبرق».

٧٦-٤ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَابْن عَامر {وَمَا يشاؤون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {وَمَا تشاؤون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك قبلها ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ فهي تعم كل الناس.

٧٧- سورة المرسلات:

٧٧-١ قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر وَابْن كثير وَأَبي بكر {نذرا} مَضْمُومَة الذَّال غير قراءة الباقين بِإِسْكَان الذَّال فيهمَا التي هي الاختيار، لأنها مصدر وليست جمعًا.

٧٧-٢ قراءة أَبي عَمْرو {وَإِذا الرُّسُل وقتت} بِالْوَاو وَتَشْدِيد الْقَاف وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {أقتت} بِالْألف التي هي الاختيار، لأن خطّ الْمَصَاحِف بِالْألف.

٧٧-٣ قرَاءة نَافِع وَالْكسَائِيّ فقدرنا بِالتَّشْدِيدِ غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿فَنعم القادرون﴾.

٧٧-٤ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَحَفْص {كَأَنَّهُ جمالة صفر} بِغَيْر ألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءةَ الْبَاقِينَ {جمالات صفر}، لأن «جمالة» مثل «حجارة».

❋ ❋ ❋

٧٨- سورة النبأ:

٧٨-١ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة الْكسَائي {وَفتحت السَّمَاء} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءَة الْبَاقِينَ بِالتَّشْدِيدِ، لأن الفتح هنا ليس متتابعًا وإنما دفعة واحدة.

٧٨-٢ قرَاءة حَمْزَة {لبثين فِيهَا أحقابًا} بِغَيْر ألف وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {لابثين} بِأَلف التي هي الاختيار، لأن القراءة بالألف تفيد الامتداد والاستمرار.

٧٨-٣ قرَاءة الْكسَائي {لَا يسمعُونَ فِيهَا لَغوا وَلَا كذابا} (ولا كذابا) بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿وكذبوا بِآيَاتِنَا كذابا﴾.

٧٨-٤ـ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير وَأبي عَمْرو {رب السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَمَا بَينهمَا الرَّحْمَن} بِالرَّفْع فيهمَا وَقرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {الرَّحْمَن} بالرفع غير قرَاءة ابْن عَامر وَعَاصِم بِالْجَرِّ فيهمَا التي هي الاختيار، لأن قراءة الجر تفيد إكمال البيان والتفصيل.

٧٩- سورة النازعات:

٧٩-١ قراءة {غرقا} بالتنوين غير قراءتها {غرقى} مثل «صرعى» و«موتى» والتي هي الاختيار.

٧٩-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وأبي بكر {عظاما ناخرة} غير قراءة الباقين {عظاما نخرة} بِغَيْر ألف التي هي الاختيار، لأن «نخرة» صيغة مبالغة أشد من «ناخرة».

٧٩-٣ قرَاءة نَافِع وَابْن كثير {إِلَى أَن تزكّى} بِتَشْدِيدِ الزاي غير قراءة الباقين بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لأن قراءة التشديد تفيد تلقائية الفعل وعدم العمد.

❋ ❋ ❋

٨٠- سورة عبس:

٨٠-١ قرَاءة عَاصِم {فتنفعه الذكرى} بِفَتْح الْعين هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ بِالرَّفْع، بسبب فاء السببية.

٨٠-١ قراءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {أَنا صببنا المَاء} بِفَتْح الْألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {إِنَّا} بِالْكَسْرِ، لأن «أنا» هي المفسرة.

❊ ❊ ❊

٨١- سورة التكوير:

٨١-١ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو {وَإِذا الْبحار سجرت} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين {سجرت} بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن قراءة التشديد تدل على الشدة حال الفعل وتعدد الفعل.

٨١-٢ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر وَعَاصِم {وَإِذا الصُّحُف نشرت} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {وَإِذا الصُّحُف نشرت} بالتشديد، لأنه فعل واحد يحدث دفعة واحدة.

٨١-٣_قرَاءةَ نَافِع وَابْن عَامر وَحَفْص {وَإِذا الْجَحِيم سعرت} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {سعرت} بِالتَّخْفِيفِ، لأن المعنى أنها سعرت مرّة بعد مرّة.

٨١-٤ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {وَمَا هُوَ على الْغَيْب بظنين} غير قراءة الباقين {بضنين} هي الاختيار، إذ لم يمنع الرسول رؤية من آيات ربه الكبرى.

❊ ❊ ❊

٨٢- سورة الانفطار:

٨٢-١ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {فعدلك} بِالتَّخْفِيفِ هي الاختيار، وَهي غير قراءة الْبَاقينَ {فعدلك} بالتَّشْدِيد، لأن المعنى أن الله جعل الجسم يعدل المراد منه.

٨٢-٢ قراءة ابْن كثير وَأَبي عمر {يَوْم لَا تملك نفس لنَفس} (يوم) بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بِالنّصب التي هي الاختيار، لأنها بالنصب على الظرفية.

❊ ❊ ❊

٨٣- سورة المطففين:

٨٣-١ قرَاءة الْكسَائي {خَاتمه مسك} بِالْألف بَين الْخَاء والتَّاء وَفتح التَّاء غير قراءة الباقين {ختامه مسك} بِكَسْر الْخَاء التي هي الاختيار، لأن «ختام» مثل «كتاب» و«لباس» في مقام اسم المفعول، وهي تبع لكلمة «مختوم».

٨٣-٢ قراءة حَفْص {انقلبوا فكهين} بِغَيْر ألف هي الاختيار، وَهي غير قرَاءَة الْبَاقينَ بِالْألف، لأنها بغير الألف صيغة مبالغة.

❊ ❊ ❊

٨٤- سورة الانشقاق:

٨٤-١ قرَاءة أَبي عَمْرو وَعَاصِم وَحَمْزَة {وَيصلى سعيرا} بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الصَّاد هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {وَيصلى} بِالتَّشْدِيدِ، لقول الله تبارك ﴿الذي يصلى النار الكبرى﴾ و﴿سيصلى نارا ذات لهب﴾.

٨٤-٢ قرَاءة ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {لتركبن طبقًا} بِفَتْح الْبَاء غير قراءة الباقين {لتركبن} بِرَفْع الْبَاء التي هي الاختيار، لأن المخاطب هم كل الناس.

❋ ❋ ❋

٨٥- سورة البروج:

١-٨٥ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {ذُو الْعَرْش الْمجِيد} بالخفض غير قراءة الباقين بِالرَّفْع التي هي الاختيار، لأن كلمة «مجيد» ذكرت في شأن الله وفي شأن القرآن، وحين الوقف لا فرق.

٢-٨٥ قرَاءة نَافِع {فِي لوح مَحْفُوظ} بِالرَّفْع غير قراءة الباقين بالجر التي هي الاختيار، لأن حفظ اللوح حفظ للقرآن، كما أن ذكر اللوح فيه تشريف له، وحين الوقف لا تظهر حركة على «محفوظ».

❋ ❋ ❋

٨٦- سورة الطارق:

١-٨٦ قرَاءة ابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة {إِن كل نفس لما} بِالتَّشْدِيدِ هي الاختيار، وهي غير قراءة الْبَاقينَ لما بِالتَّخْفِيفِ، لأن «لما» بِمَعْنى «إِلَّا».

❋ ❋ ❋

٨٧- سورة الأعلى:

١-٨٧ قرَاءَة الْكسَائي {وَالَّذِي قدر فهدى} بِالتَّخْفِيفِ غير قراءة الباقين بِالتَّشْدِيدِ التي هي الاختيار، لأن التخفيف معناه القدرة والتشديد معناه التقدير.

٢-٨٧ قرَاءَة أبي عَمْرو {بل يؤثرون} بِالْيَاءِ غير قراءة الباقين {بل تؤثرون} بِالتَّاءِ التي هي الاختيار، لأن هذا مما خوطب به القوم في الصحف الأولى: صحف إبراهيم وموسى.

❁❁❁

٨٨- سورة الغاشية:

٨٨-١ قرَاءَةَ أَبي عَمْرو وَأَبي بكر {تصلى نَارا حامية} بِضَم التَّاء غير قراءة الباقين {تصلى} بِفَتْح التَّاء التي هي الاختيار، لأَن الصلي مُسْند إِلَيْهِم فِي كثير من الْقُرْآن مثل قول الله تبارك ﴿يصلونها يَوْم الدّين﴾ وَقَوله ﴿يصلى النَّار الْكُبْرَى﴾ و﴿سيصلى نَارا﴾.

٨٨-٢ قرَاءة ابْن كثير وأبي عَمْرو {لَا يسمع} بِضَم الْيَاء {لاغية} بالرفع، وَقرَاءة نَافِع {لَا تسمع} بِضَم التَّاء، و{فِيهَا لاغية} بالرفع غير قراءة الباقين وَقرَاءة أهل الشَّام والكوفة {لَا تسمع} بِفَتْح التَّاء، و{لاغية} بالنصب التي هي الاختيار، لأن الكلام عن الوجوه الناعمة.

٨٩- سورة الفجر:

٨٩-١ قرَاءَةَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَالشَّفْع وَالْوتر} بِكَسْر الْوَاو غير قراءة الباقين بالفتح التي هي الاختيار، لأنها مصدر.

٨٩-٢ قرَاءة عَاصِم وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {وَلَا تحاضون} بِالْألف هي الاختيار وقرَاءة أَبي عَمْرو {كلا بل لَا يكرمون}، و{وَلَا يحضون}، و{ويأكلون}، و{وَيُحِبُّونَ} بِالْيَاءِ وَهي غير قرَاءَةَ الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، لأن الخطاب لكل الناس الذين يقولون «ربي أكرمني»، و«ربي أهانني»، كما أن التحاض تفاعل.

٨٩-٣ قرَاءة الْكسَائي {فَيَوْمئِذٍ لَا يعذب عَذَابه أحد} بِفَتْح الذَّال {وَلَا يوثق} بِفَتْح الثَّاء غير قراءة الباقين {لَا يعذب عَذَابه أحد وَلَا يوثق} بِكَسْر الذَّال والثاء هي الاختيار، لأن العذاب يصيب كثيرًا من الناس، وإنما المراد أنه لا يعذب عذابه أحد إلا الله.

❋ ❋ ❋

٩٠- سورة البلد:

٩٠-١ قرَاءةَ ابْن كثير وَأَبي عَمْرو وَالْكسَائِيّ {فك} بِفَتْح الْكَاف، و{رَقَبَة} بالنصب غير قراءة الباقين

{فك رَقَبَة} مُضَافًا و{أَو إطْعَام} بِكَسْر الْألف التي هي الاختيار، لأنها خبر «العقبة».

❋ ❋ ❋

٩١- سورة الشمس:

٩١-١ قرَاءة نَافِع وَابْن عَامر {فَلَا يخَاف} بِالْفَاءِ غير قراءة الباقين {وَلَا يخَاف} بِالْوَاو هي الاختيار، لأن القراءة بالفاء تعني أن الله لم يدمدم عليهم بذنبهم فسواها إلا لأنه لا يخاف عقباها، وهذا باطل، وإنما المعنى أن الله لا يخاف انتشار ريح أجسادهم بأن يبعث عليها من مخلوقاته ما يأكلها فتطهر الأرض منهم ولا يؤذى المؤمنون، إذ لا وجه للخوف من قوم أصبحوا في ديارهم جاثمين ولم يبق منهم أحد.

❋ ❋ ❋

٩٧- سورة القدر:

٩٧-١ قرَاءة الْكسَائي {حَتَّى مطلع الْفجْر} بِكَسْر اللَّام وَهي غير قرَاءة الْبَاقينَ {مطلع} بِفَتْح اللَّام التي هي الاختيار، لأنها بالكسر اسم مكان، ولقول الله تبارك ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾.

❊ ❊ ❊

١٠٢- سورة التكاثر:

١٠٢-١ قراءة الْكسَائي وَابْن عَامر {لترون الْجَحِيم} بِضَم التَّاء على مَا لم يسم فَاعله غير قراءة الباقين {لترون الْجَحِيم} بِفَتْح التَّاء التي هي الاختيار، لإِجْمَاع الْجَمِيع على فتح التَّاء فِي قَوْل الله تبارك ﴿ثمَّ لترونها﴾.

❊ ❊ ❊

١٠٤- سورة الهمزة:

١٠٤-١ قرَاءة ابْن عَامر وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ {جمع مَالا} بِالتَّشْدِيدِ غير قرَاءة الْبَاقِينَ {جمع} بِالتَّخْفِيفِ التي هي الاختيار، لقَوْل الله تبارك ﴿خير مِمَّا يجمعُونَ﴾.

١٠٤-٢ قرَاءة حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَأبي بكر {فِي عمد} بِضَم الْعين وَالْمِيم غير قراءة الباقين بنصبهما التي هي الاختيار، لقول الله تبارك ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾، وقوله ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾.

❊ ❊ ❊

١١١- سورة المسد:

١١١-١ قرَاءةَ عَاصِم {حمالَة الْحَطب} بِالنّصب على الذَّم لَهَا هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة الْبَاقِينَ {حمالَة} بِالرَّفْع، لأن الذم يحمل الإنباء.

❊ ❊ ❊

١١٢- سورة الإخلاص:

١١٢-١ قرَاءة حَفْص {كفوا} مَضْمُومَة الْفَاء مَفْتُوحَة الْوَاو غير مَهْمُوزَة هي الاختيار، وَهي غير قرَاءة حَمْزَة {كفئا} سَاكِنة الْفَاء وَقرَاءة الْبَاقِينَ بِضَم الْفَاء، لأن «كفوا» ليس معناها «مثلا»؛ بل معناها أنه ليست له حاجات فيكفيه غيره إياها.



الخلاصة

بعد أن فرغت من مراجعة القراءات السبع في ضوء الشروط الأربعة فقد وجدت أن أكثرها موافقة لها هي قراءة حفص عن عاصم، ما عدا خمسة مواضع، وهي:

- من سورة البقرة: «جزؤا» بإسكان الزاي، والاختيار: ضمها.
- من سورة العنكبوت: «وليتمتعوا» بكسر اللام، والاختيار: إسكانها.
- من سورة الروم: «ضعف» بفتح الضاد، والاختيار: ضمها.
- من سورة الحجرات: «يلتكم»، والاختيار: يألتكم.
- من سورة الإنسان: «وإستبرق» بالرفع، والاختيار: الكسر.

وقد اكتفيت بالتعقيب على رواية حفص عن عاصم لأنها أكثرها موافقة للشروط، ولذلك فإني أدعو إلى توحيد القراءات لتكون وفق رواية حفص عن عاصم، مع الأخذ في الاعتبار المواضع المذكورة من قبل، علمًا بأنها لا تغيرها إلا شيئًا قليلًا، إذا علمنا ما يلي:

١- أن التغاير بين القراءات بسبب رسم المصحف من حيث التنقيط والمد بلغ ٤٦٧ مرة.

٢- أن التغاير بين القراءات بسبب علم التصريف بلغ ٤٧٠ مرة.

والحمد لله رب العالمين



المراجع

١. القرآن العظيم.

٢. معاني القراءات. الأزهري

٣. الحجة في القراءات السبع. ابن خالويه

٤. الحجة للقراء السبعة. أبو علي الفارسي

٥. حجة القراءات. ابن زنجلة

❊ ❊ ❊

الفهرس

